محي الدين طالو

التلوين المائي

خطوة خطوة



محي الدين طالو

التلوين المائي
خطوة خطوة



طبعة أولى
٢٠٠١ م

الكتاب: التلوين المائي خطوة خطوة
تأليف: محي الدين طالو
التحضير الطباعي: مركز الفوال للتحضير الطباعي،
فوال وتنبكجي
هاتف: ٢٢٣٢٦١١-٢٢٣٩٧٥٥
المطبعة: جوهر الشام
الناشر: دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - شارع بور سعيد - هاتف: ٢٢١١٠٤٨
فاكس: ٢٢١١٠٢٢
ص.ب: ٥٣٧٢

الإهــداء

إلى من تفانى وساهم بسخاء هو وزوجته في إعداد هذا الكتاب..
إلى من دفعته انسانيته السمحاء، وشعوره النبيل إلى تنسيق العديد من الموضوعات على الحاسوب..
إليك يانجلي البار الدكتور هيثم
أهدي هذا لكتاب

محي الدين

أهم المصادر

An Introduction to DRAWING By J.Horton

An Introduction to WATERCOLOR By R. Smith

Painting Watercolors By C. Jhonson

Watercolor Workbook By A. Elsworth

Watercolor School By H. Harrison

كلمة الناشر

يعمل الفن على السمو بالنفس، فيصقل الذهن وينمي المشاعر ويهذب الحواس، ويرقى بالإنسان إلى المستوى الرفيع، وإن لكل فنان طريقته التي يعتمد عليها وأسلوبه الذي يمنحه السمة التي تميزه عن غيره من الفنانين.

ولقد جاء هذا الكتاب نتاج سنوات طوال من الخبرة قضاها المؤلف في مجال تدريس الفنون على الرغم من أن العديد ممن سبقوه في هذا المجال أغنوا المكتبات بمؤلفاتهم التي تعالج الموضوع نفسه، ولكن كتاب التلوين المائي أكثر من مجرّد صرح لمثابرة وتفاني المؤلف في تسجيل تقنيات هذا النوع من الفن التشكيلي،فهو يضم بين دفتيه العديد من الرسوم التوضيحية واللوحات التي تزود المبتدئ والموهوب بمعلومات وخبرات تسهم في تكوين ثقافته الفنية وإبداعه الجمالي.

وقد توخى المؤلف أيضاً الدقة والتدرج من السهل إلى الصعب، وجعل جل أبحاثه عملية يعالجها القارئ خطوة خطوة لعله يتيح للهواة المبتدئين أن يرسموا موضوعاتهم ويلونوها على أسس متينة ثابتة، وكلما كان الفنان بارعاً مبدعاً كلما كانت موضوعاته أكثر جمالاً وتأثيراً في النفس، ذلك لأن الفنان هو الذي يكسب اللوحة كثيراً من روحه وذوقه وأحاسيسه ويترجم للناظر الجمال الذي تأثر به.

والله أسأل أن يجعل في هذا الكتاب الفائدة المتوخاة، وأن يكون حافزاً للبحث عن مزيد من المهارات والخبرات التي يجنيها الطالب من ممارسته للفن والاستمتاع به.

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قد يكون الاستمتاع بالفن أيسر من تعليمه، فنحن جميعاً فطرنا على أن نستجيب إلى الانفعالات والأحاسيس المختلفة سواء كان مصدرها الناس الذين نعيش بينهم أو الأعمال الفنية التي ينتجها ويقوم بها فئة أو جماعة منهم.

واهتم الإنسان باللون اهتماماً فطرياً، وسعى دائماً إلى تجميل كل مايحيط به بألوان منسجمة، ولكن الانسجام وحده لايحقق المظهر الجمالي السليم، والمطلوب من الإنسان أن يكون ذا حس مرهف وذوق سليم حين يختار مايناسبه من الألوان لأن الاختيار الصحيح هو الذي يدل على الذوق الرفيع.

إن الفنان الذي يختار ألوانه يستطيع أن يتحكم بها لأن الألوان تخضع لنظريات وقواعد يمكن دراستها والاستفادة من مزاياها، وهذا ليس بالعمل اليسير، إنه يتطلب دراية واسعة، وهذا الكتاب محاولة في هذا الطريق، فالغرض منه تبصير المبتدئ بجوانب فن التلوين المائي.

ولقد اندفعت إلى الغوص في هذا المجال مستنداً إلى العديد من النظريات التقنية والخبرات الفنية والمراجع العلمية ووضعت هذا الكتاب الذي يبحث حول تقنية التلوين المائي، وحرصت أن يكون موسعاً بموضوعاته حتى يستفيد منه القارئ، وكلي أمل أن أكون أضفت إلى المكتبة العربية مؤلفاً جديداً يكون عوناً لكل مبتدئ وموهوب.

والله أسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه تعالى.

محي الدين طالو

تظهر الألوان واضحة لأعيننا نتيجة للنور الذي يزيل الظلام المخيم على الوجود، والنور أشعة تستطيع العين رؤيتها



مرجع مختصر للمصطلحات والمواد الفنية والتقنيات الواردة في الكتاب

درجة اللون:

هي الصفة الحقيقية للون كما يبدو في دائرة الألوان.

المنظور الخطي:

هو رسم الأشياء ليست كما هي في الحقيقة ولكن كما تبدو لعين الناظر.

التشكيل:

هو إظهار شكل الجسم باستخدام الظلال.

وحيد اللون:

يعني تلوين الشيء بالاعتماد على درجات لون واحد.

تقنية الرفع:

هي تغيير طبيعة اللون بإزالة جزء منه عن سطح الورقة بواسطة المحاة أو الاسفنجة.

حبر العفص:

يصنع هذا النوع بطحن وغلي عفص البلوط، وعفص البلوط يتشكل بواسطة حشرات طفيلية تعيش على أشجار البلوط.

الباستيل الزيتي:

نوع من أقلام التلوين، يتم تصنيعها بمزجها بالزيت بدلاً من الصمغ بحيث يمنح هذا الزيت ألوان الباستيل درجة خفيفة من الشفافية، ودرجة عالية للسطح الملون عليه، والدرجات اللونية لألوان الباستيل الزيتي أقل من الباستيل العادي.

المزيج الضوئي:

هو اللون الناتج من وضع طبقة لونية فوق الأخرى، أو وضع لون بجوار الآخر بدلاً من مزجهما معاً على الورقة.

شعر السمور الأحمر:

شعر ذيل السمور تصنع منه الفراشي الناعمة.

سكرافيتو:

تقنية يستعمل فيها المشرط أو الشفرة لتجريف أو إزالة بعض الألوان الجافة من على سطح الورقة بحيث تعطي تأثيرات لونية معينة.

الباستيل العادي:

هو نوع من الطباشير الملونة شائعة الاستعمال، يدخل في تركيبها الصمغ مما يجعلها لينة وناعمة.

تقنية التلويق بالتنقيط:

طريقة يتم فيها وضع نقاط صغيرة من اللون بجوار بعضها البعض لتشكل مساحة لونية معينة.

سطح ورق الرسم:

توجد ثلاث درجات معتمدة لنوعية سطح الورق وهي: الخشن. نصف الخشن. الناعم.

التناغم اللوني:

هو مقدار درجة الضوء المنعكس على سطح معين.

المنظار:

عبارة عن إطار صغير من المقوى مستطيل الشكل يحمله الفنان على امتداد اليد باتجاه الشيء المراد رسمه ليرى من خلاله الأشياء.

الألوان المائية:

ألوان تصنع من أصبغة ممزوجة بالصمغ، وهي سريعة الجفاف ومتوفرة على شكل أنابيب أو أقراص أو مساحيق لونية.

الحماية بواسطة الشمع:

تقنية تستخدم فيها الألوان الشمعية لحماية مناطق معينة في الورق عند إضافة اللون المائي.

وزن الورق:

يقاس وزن ورق الرسم في الولايات المتحدة الأمريكية بالباوند، بحيث يزن ماعون الورق الذي يحتوي على ٥٠٠ ورقة بقياس (٢٥×٣٨) انشاً أي مايعادل (٦٣،٥×٩٦،٥)سم.

ويصنع الورق بدرجات مختلفة من الأوزان، ولكن النوع الشائع هو ماكان وزنه (٩٠ باوند أو ١٩٠ غرام) (١٤٠ باوند أو ٣٠٠غ) (٣٠٠باوند أو ٣٦٨غ)، ومن أفضل أنواع ورق الرسم المستعمل في التلوين المائي، والذي لايحتاج إلى الشد هو ماكان وزنه (١٤٠ باوند أو ٣٠٠غ).

التلوين بطبقة رقيقة شفافة:

طريقة تستعمل فيها الألوان المائية بحيث أن اللون لايغطي اللون الذي تحته فهو بذلك أشبه ألواح الزجاج الملون.

الألوان الدافئة:

هي الألوان التي تعطي الإحساس بالحرارة والدفء وهي التي يدخل في تركيبها الأحمر والأصفر ومشتقاتهما.

الألوان الباردة:

وهي الألوان التي توحي بالهدوء والرطوبة وهي التي يدخل في تركيبها الأزرق والبنفسجي المائل للزرقة، والأخضر المائل للزرقة.

الإحساس باللون:

إذا نظرت إلى أي لون من الألوان في لوحة ما ثم حولت نظرك إلى سطح آخر ترى اللون المتمم له، فلو نظرت جيداً إلى لون أحمر ثم حولت نظرك عنه إلى سطح مشرق لأمكنك رؤية اللون الأصفر على أنه أخضر لأن إحساسك باللون لايزال يحمل اللون الأزرق كونه اللون المتمم للون الأحمر، وهذا التأثير يطلق عليه أيضاً الاشعاع اللوني.

الألوان المائية الخاصة بالفنانين:

هي ألوان ذات درجة عالية الجودة وتحمل كمية كبيرة من الصبغات اللونية.

ألوان الغواش:

ألوان كثيفة ومغطية.

قضبان الفحم:

عيدان خشبية متفحمة تصنع من أنواع متعددة من أغصان بعض الأشجار وهي قديمة الاستعمال.

الألوان المتتامة:

هي ألوان ذات درجات عالية في الحدة، وهي متقابلة في دائرة الألوان، فاللون المتمم لأي لون أو هو مزيج من اللونين الأوليين الآخرين، فاللون الأخضر مثلاً هو اللون المتمم للون الأحمر لأن اللون الأخضر هو مزيج من الأصفر والأزرق، والبنفسجي هو متمم للأصفر..الخ.

حرارة اللون:

الألوان الصفراء، والبرتقالية، والحمراء هي ألوان دافئة، بينما الألوان الخضراء والزرقاء والبنفسجية فهي ألوان باردة.

ولكن الألوان الصفراء رغم أنها ألوان دافئة، فإن اللون الأصفر الليموني يعتبر لوناً بارداً، وبعبارة أخرى فإن الألوان الدافئة تكون متقدمة في اللوحة بينما تكون الألوان الباردة متراجعة.

الألوان النقية الصافية متوفرة في الطبيعة وخصوصاً في الأزهار وهذه الألوان هي الألوان الأولية والثنائية، أما الألون غير النقية فهي مزيج من الألوان الأولية الثلاثة.

الفراشي:

تصنع أشعارها من الشعر الطبيعي أو الاصطناعي، ولكن أجود أنواع الفراشي المستعملة في التلوين المائي هي المصنوعة من شعر السمور الأحمر لأنها عالية الجودة وناعمة.

إزالة اللون:

تقنية يتم فيها مسح أو إزالة اللون بواسطة اسفنجة مبللة قليلاً أو بمنديل كلينكس بحيث تزال الصبغة اللونية عن سطح الورقة وهذا الأسلوب يستخدم أيضاً لإزالة بعض الأخطاء في عملية التلوين أو لحذف بعض التأثيرات اللونية في الموضوع.

الطباعة بطريقة الاستنسل:

أسلوب يتم به طبع أي وحدة زخرفية أو نموذج أو تصميم عن طريق تفريغ الورق المقوى باستخدام البخ أو بواسطة الاسفنجة.

شدورقة الرسم:

عملية يتم فيها شد ورقة الرسم على اللوحة الخشبية لمنعها من التجعد والانكماش عندما توضع الألوان فوق سطحها، والطريقة هي أن تبلل الورقة باسفنجة مشبعة بالماء، أو تغمر في حوض ماء لفترة قصيرة، ثم توضع فوق سطح لوحة خشبية وتثبت من جوانبها بالورق اللاصق وتترك حتى تجف قبل تنفيذ الموضوع عليها.

التدرج اللوني:

وهو عبارة عن تخفيف درجة اللون بإضافة الأبيض له، أما في الألوان المائية فيخفف اللون بإضافة الماء له مما يجعل نسبة أكبر من سطح الورقة يظهر من خلال اللون.

نغم اللون: Tone

هو العلاقة بين الغامق والفاتح أو الدرجات المتفاوتة بين الغامق والفاتح للون الواحد.

الحماية بالشمع:

تقنية تستعمل فيها الألوان الشمعية أو قطعة من الشمع لحماية مناطق معينة في الموضوع تجنباً لتسرب أي لون إلى لون آخر والتأثير عليه.

المثبت:

مادة تصنع من نوع من الصموغ العطرية المحلولة بالكحول، تبخ بها الموضوعات المرسومة بقلم الفحم، أو بأقلام الطباشير الملونة، أو بقلم الرصاص، حيث تكسوها بطبقة واقية تحفظها من الغبار والتلوث وتحميها من تشابك الألوان مع بعضها البعض.

اللون المبتل ضمن اللون المبتل:

تقنية يتم من خلالها دمج لون مبتل ضمن لون آخر مبتل.

الورق الخالي من الحمض:

نوع خاص من الورق عالي الجودة، يصنع من عجينة نقية من الخشب وخالية من الحمض، مما يمنع تكسر الورق أو اصفراره بمرور الوقت.

التلوين بالتنقيط:

أسلوب يقوم على تنقيط بعض نقاط من اللون بواسطة رأس الفرشاة المملوءة باللون.

ديكسترين:

مادة نشوية قابلة للذوبان بالماء بواسطة التسخين.. وتستخدم كبديل عن الصمغ العربي في مزيج الصبغات اللونية.

الطبقات اللونية المتراكمة:

تقنية يتم بواسطتها وضع طبقة لونية فوق الأخرى لتعطي عمقاً أكبر ودرجة لونية أقتم.

الصبغات اللونية:

مواد ذات ألوان متينة تتركب من جزيئات صغيرة تشكل المادة الأساسية لكل لون.

الطبقة اللونية المتدرجة:

هي الطبقة التي تتدرج فيها نغمات اللون من القاتم إلى الفاتح وبالعكس.

المناطق المضيئة في اللوحة:

هي المناطق التي تحتوي على نغمات لونية فاتحة في الموضوع، ففي تقنية استعمال الألوان المائية الشفافة على سطح ورقة أبيض يعتبر بياض الورقة العامل الممثل لهذا التأثير، أما عند استعمال تقنية الألوان المغطية مثل ألوان الجواش فإن المناطق المشرقة هي التي تكون ممثلة بالأبيض الكثيف.

أقلام الجرافيت:

هي أقلام رصاص عادية تصنع من مزيج من الجرافيت والملاط بدرجة حرارة معينة، ثم يضاف لهذا الخليط الشمع المنصهر، وتختلف درجة قساوة أو ليونة القلم بحسب نسبةهذه المواد لبعضها البعض.

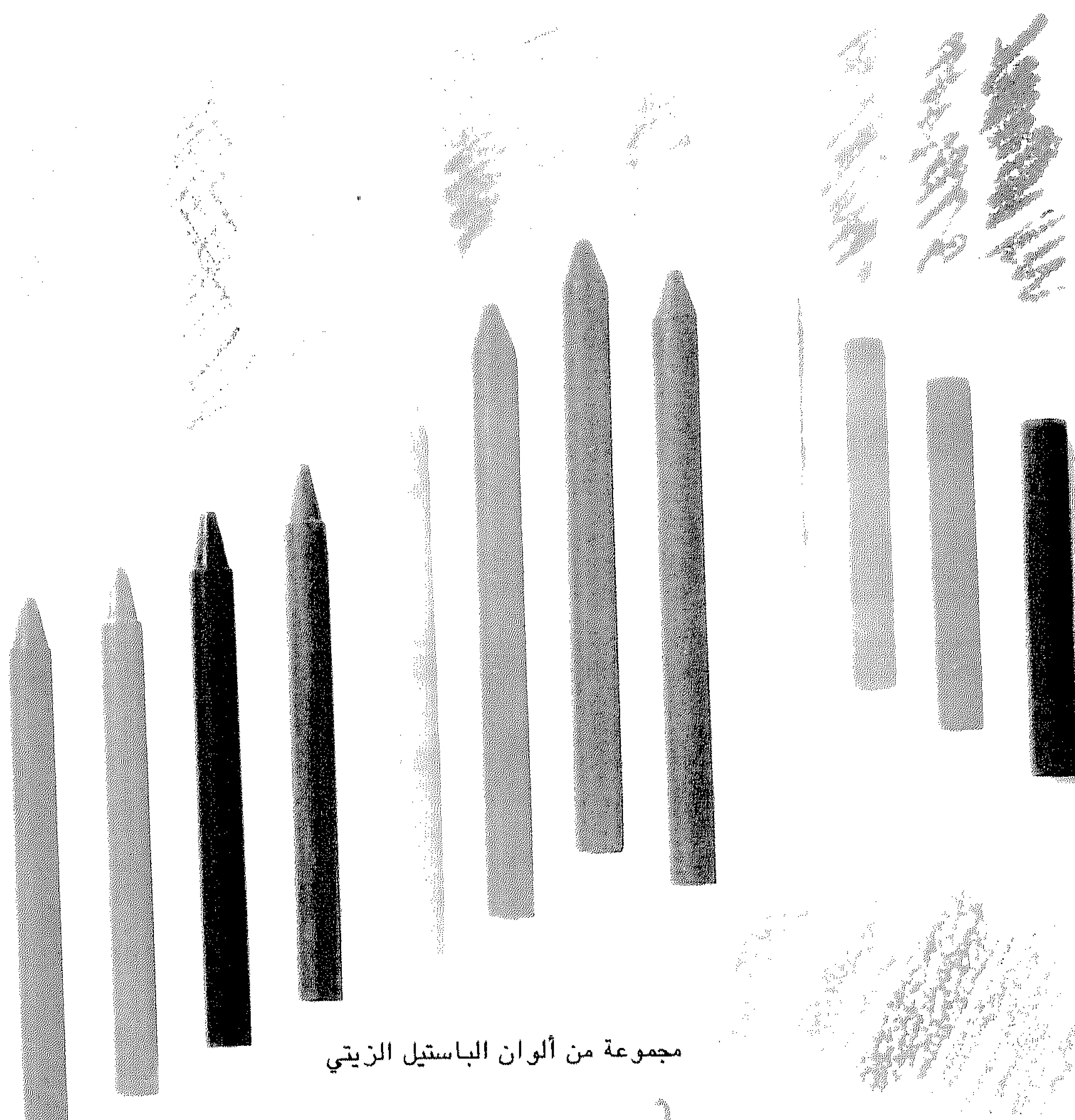
نماذج من الفراشي والألوان المائية



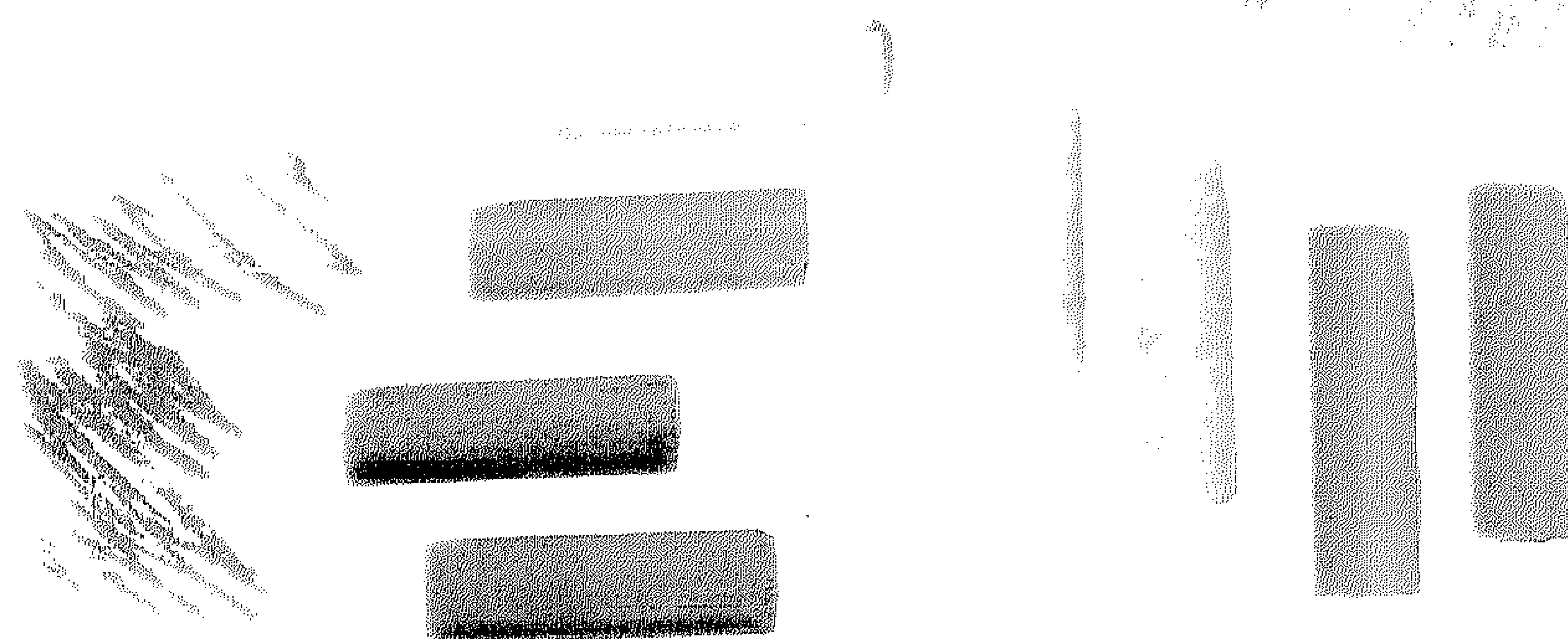
مجموعة من الأقلام المستعملة في الرسم بدرجات مختلفة



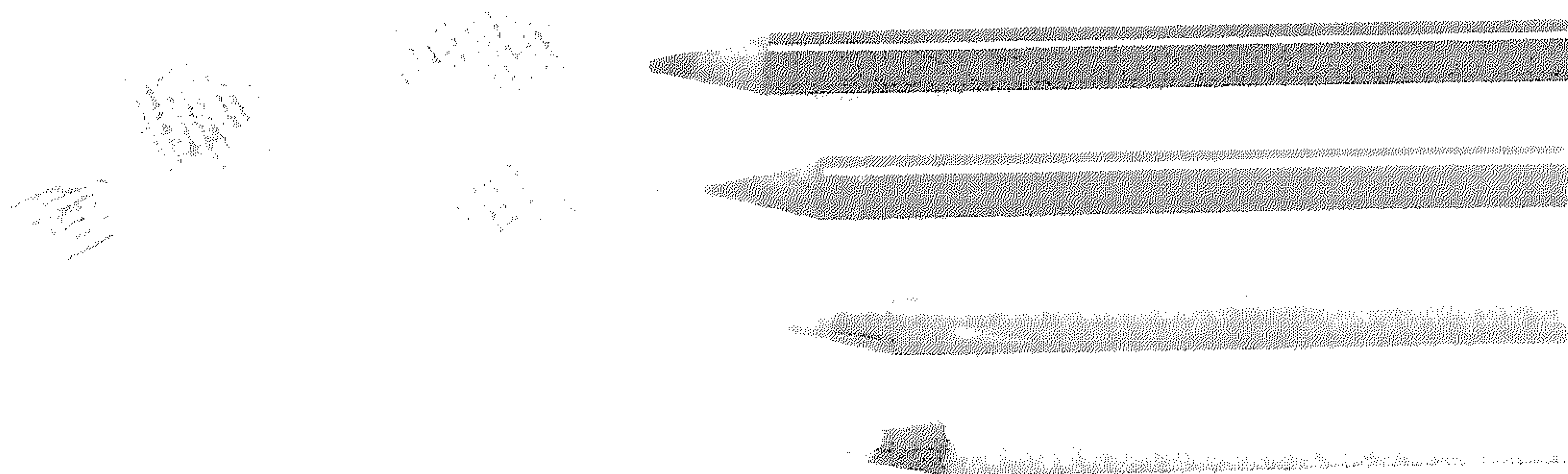
مجموعة من أقلام الباستيل



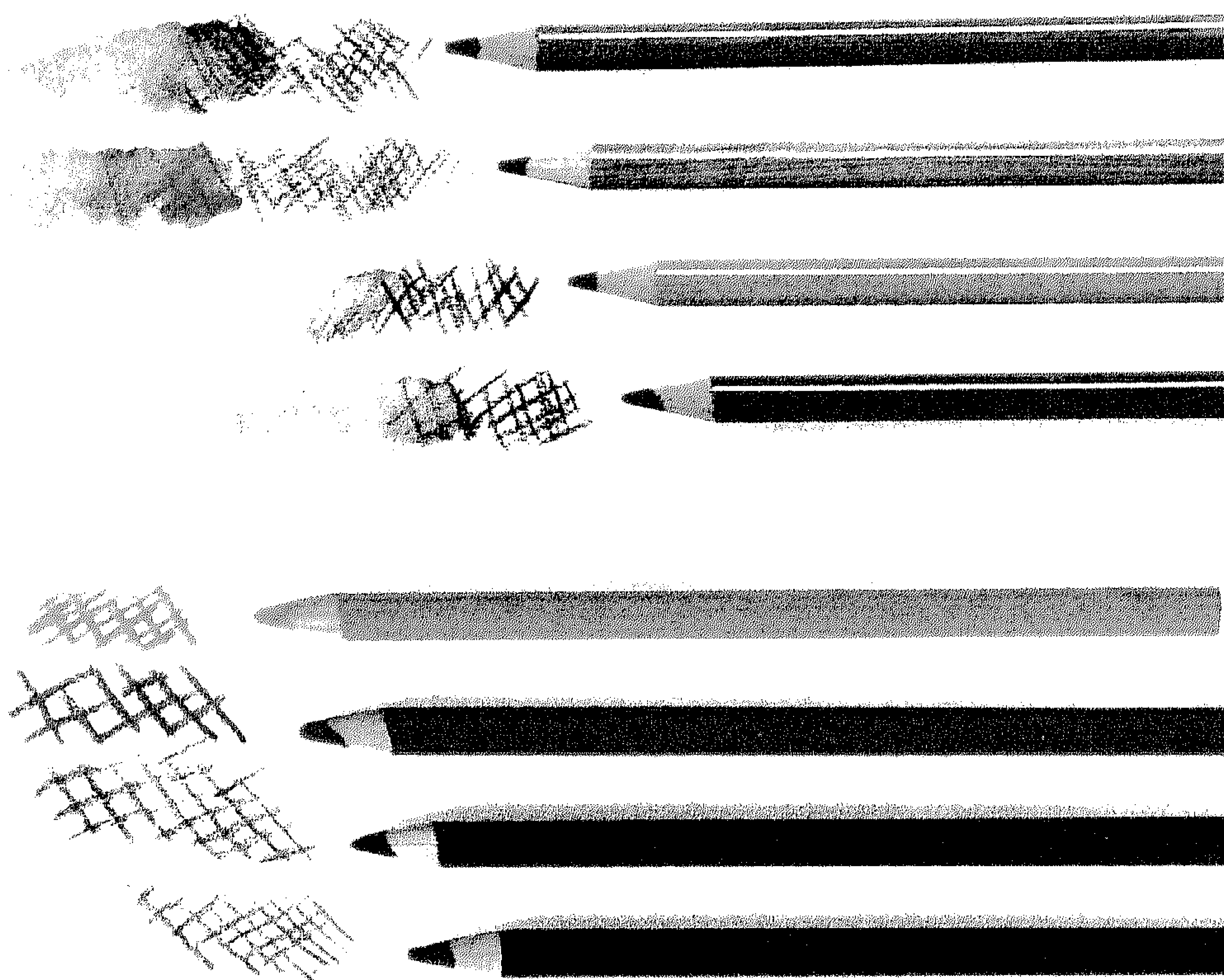
مجموعة من ألوان الباستيل الزيتي



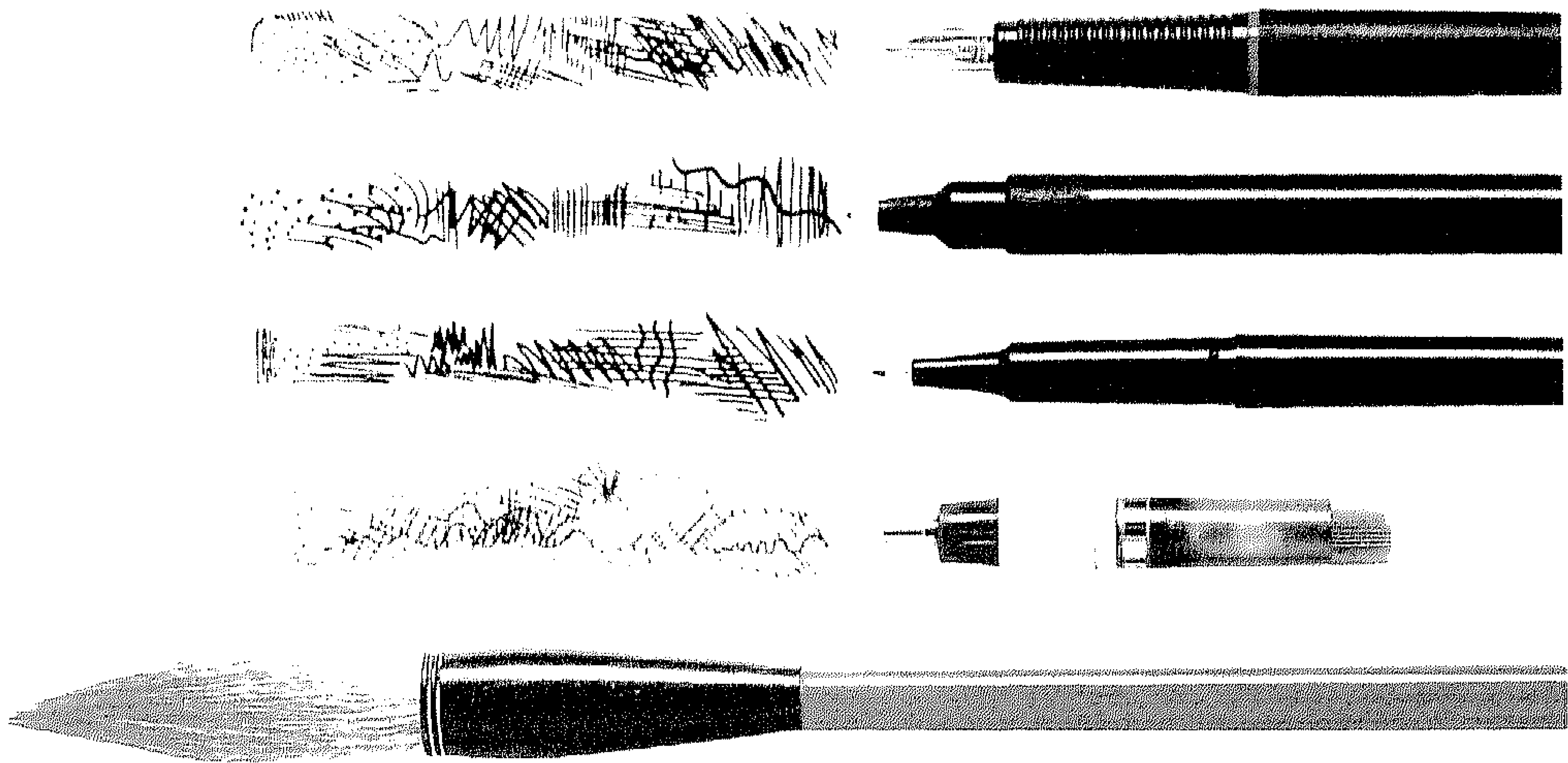
نماذج من أقلام التلوين الخشبية



أقلام تلوين يمكن حلها بالماء



مجموعة من الأقلام المستخدمة في الرسم بالحبر الصيني

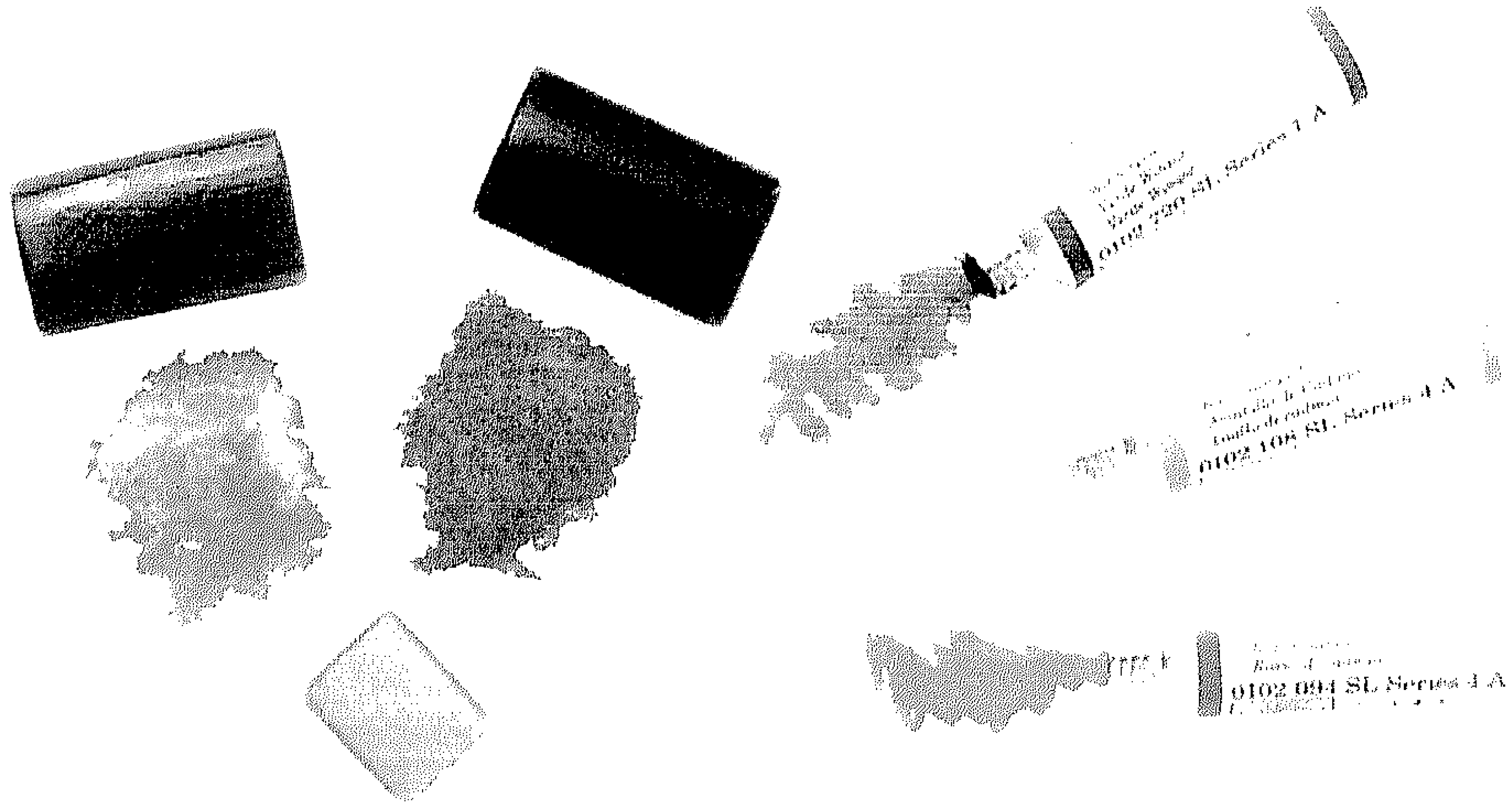




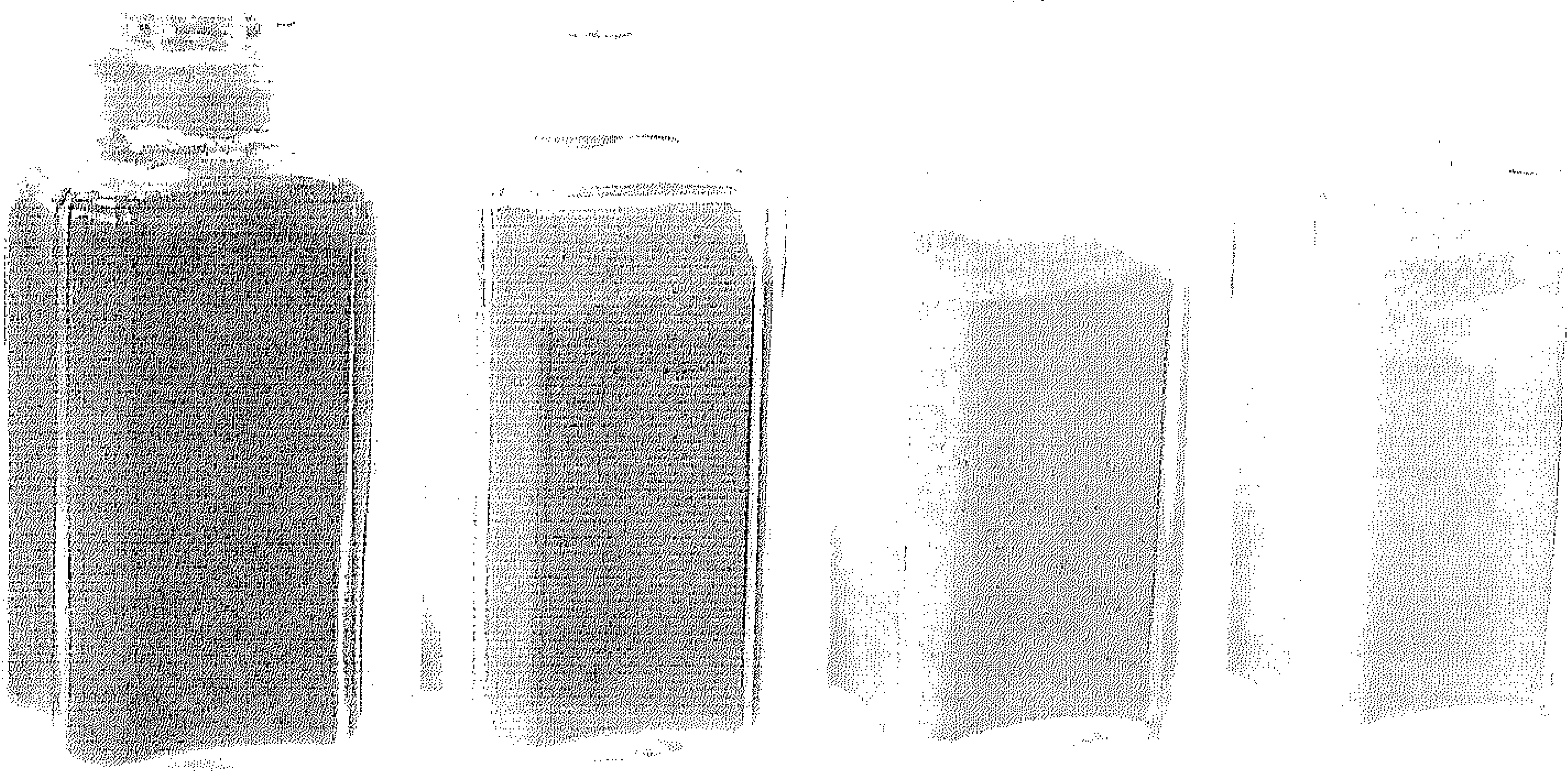
نماذج من أنواع الألوان المائية



أنابيب ومكعبات لعدد من الألوان المائية

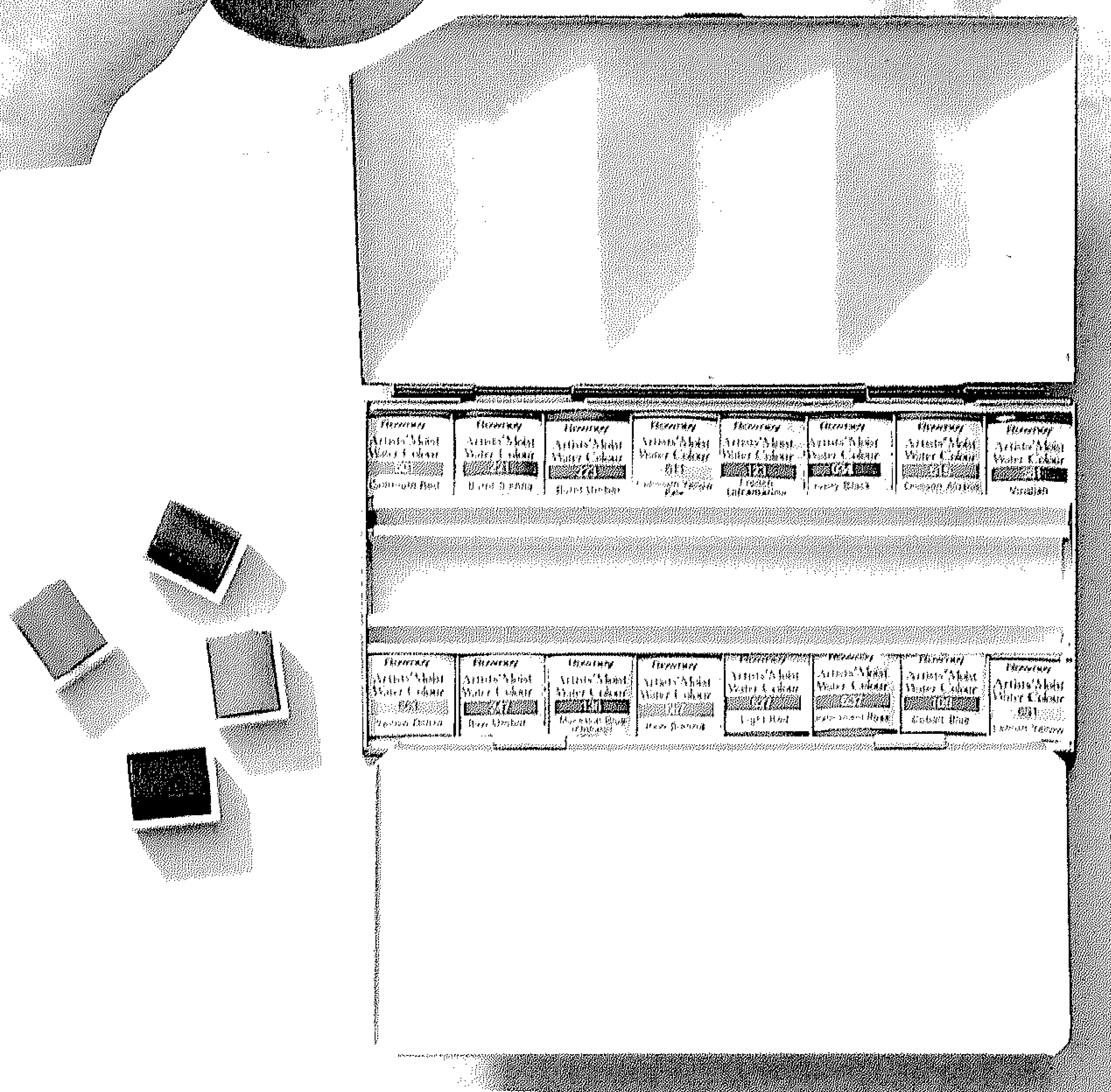


تمتاز الألوان المائية عن غيرها من خامات التصوير بأنها لا تحتاج إلى تحضير للأرضية، فاللون يوضع مباشرة على سطح الورقة



حافظ دائماً على استقامة شعر الفرشاة بعد التنظيف



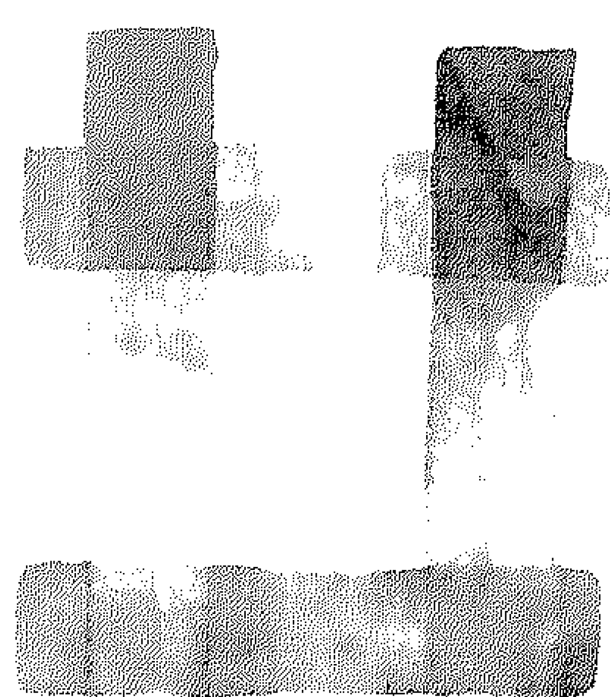




طريقة استعمال الريشة والفرشاة
في التعبير اللوني

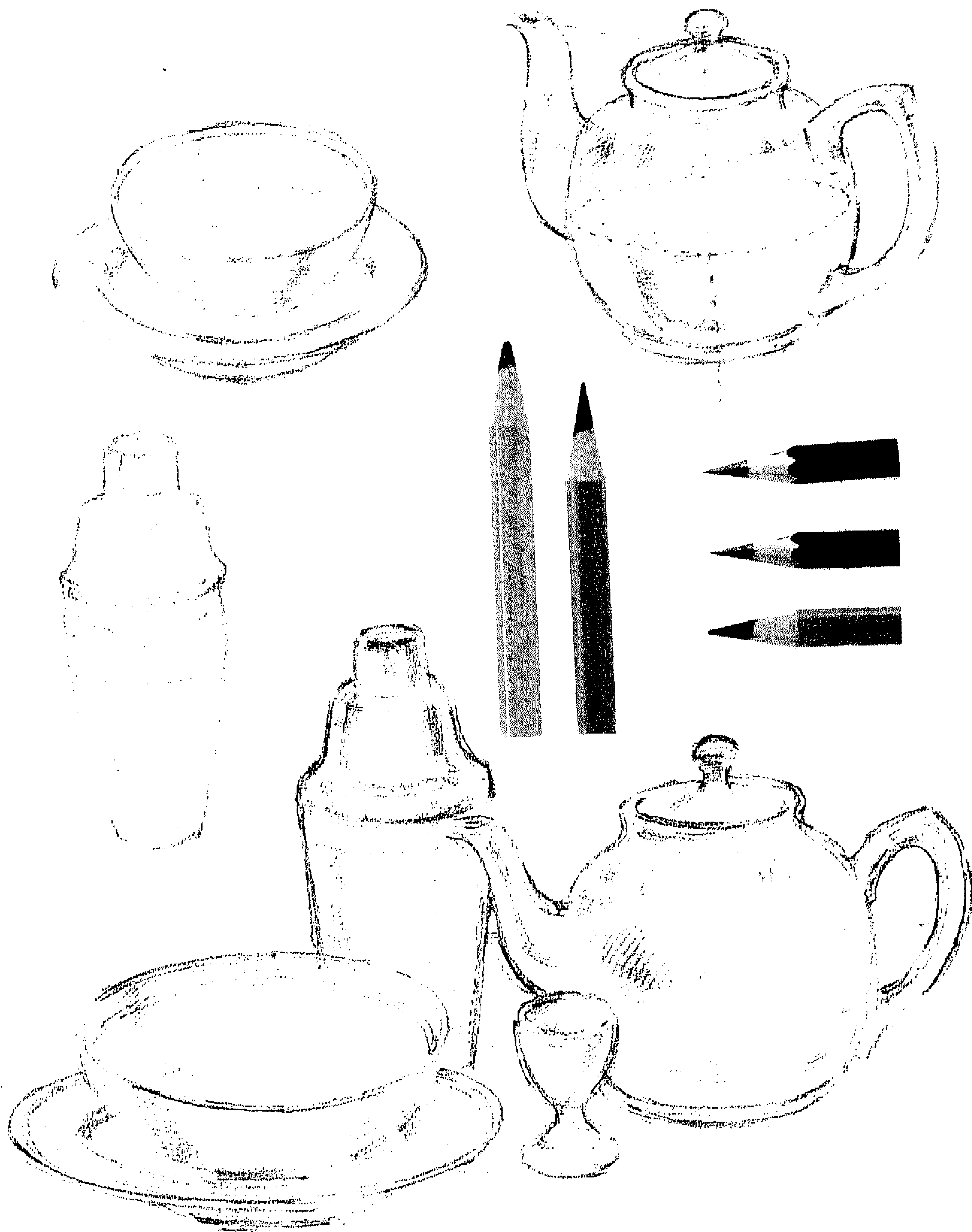


اللون هو انفعال يقع على العين
عن طريق الإشعاع الضوئي المتحلل





نماذج مختلفة لبعض الأواني مرسومة بالقلم الرصاص اللين



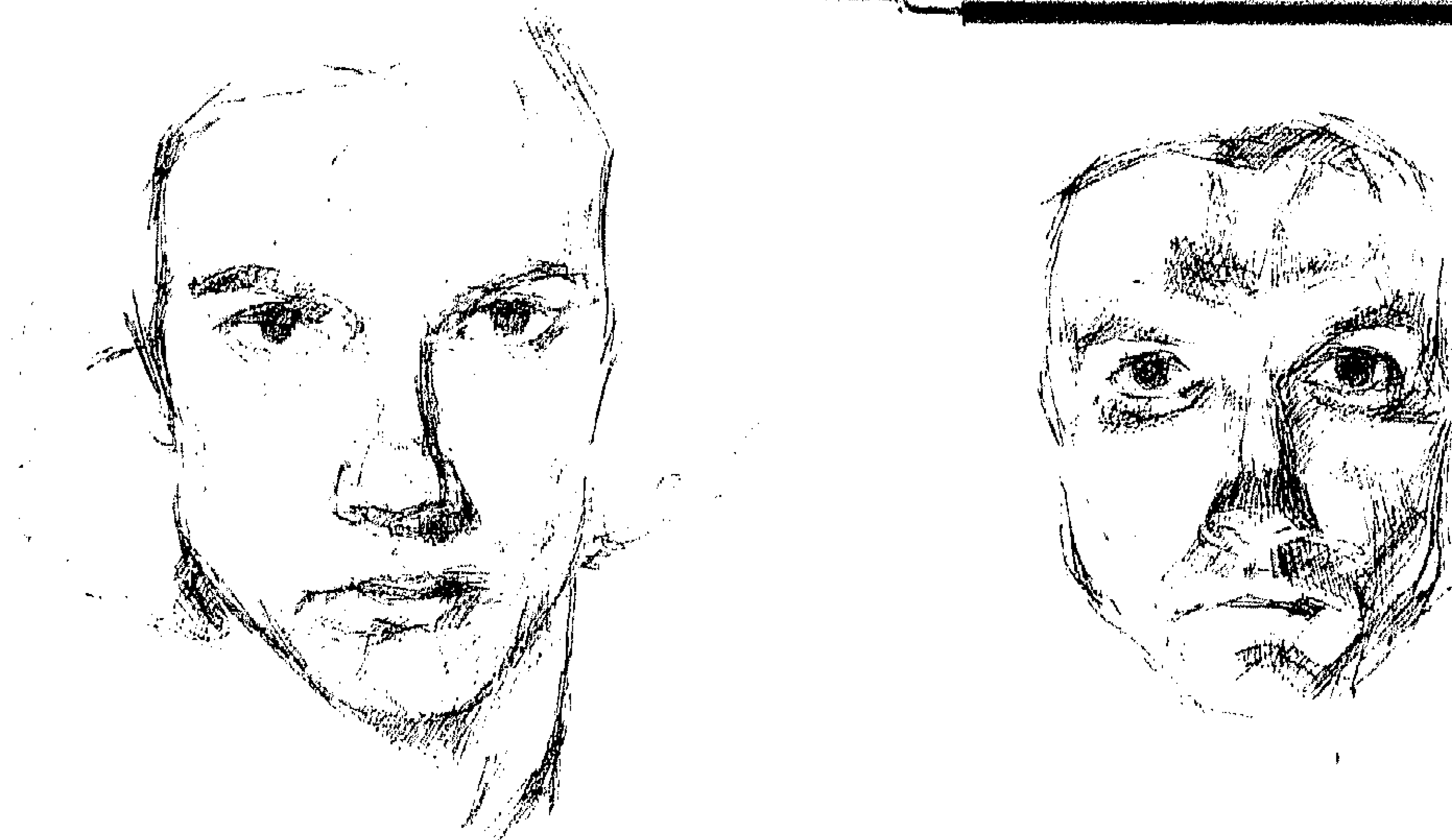
أسلوب التظليل بالقلم الرصاص



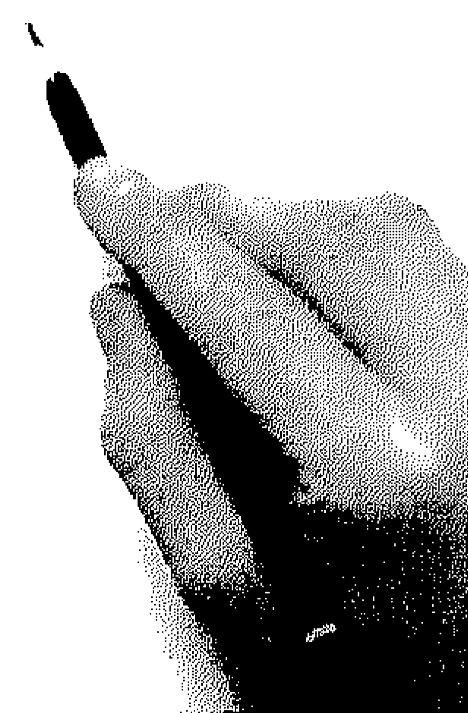


أسلوب التظليل بالريشة والحبر الصيني



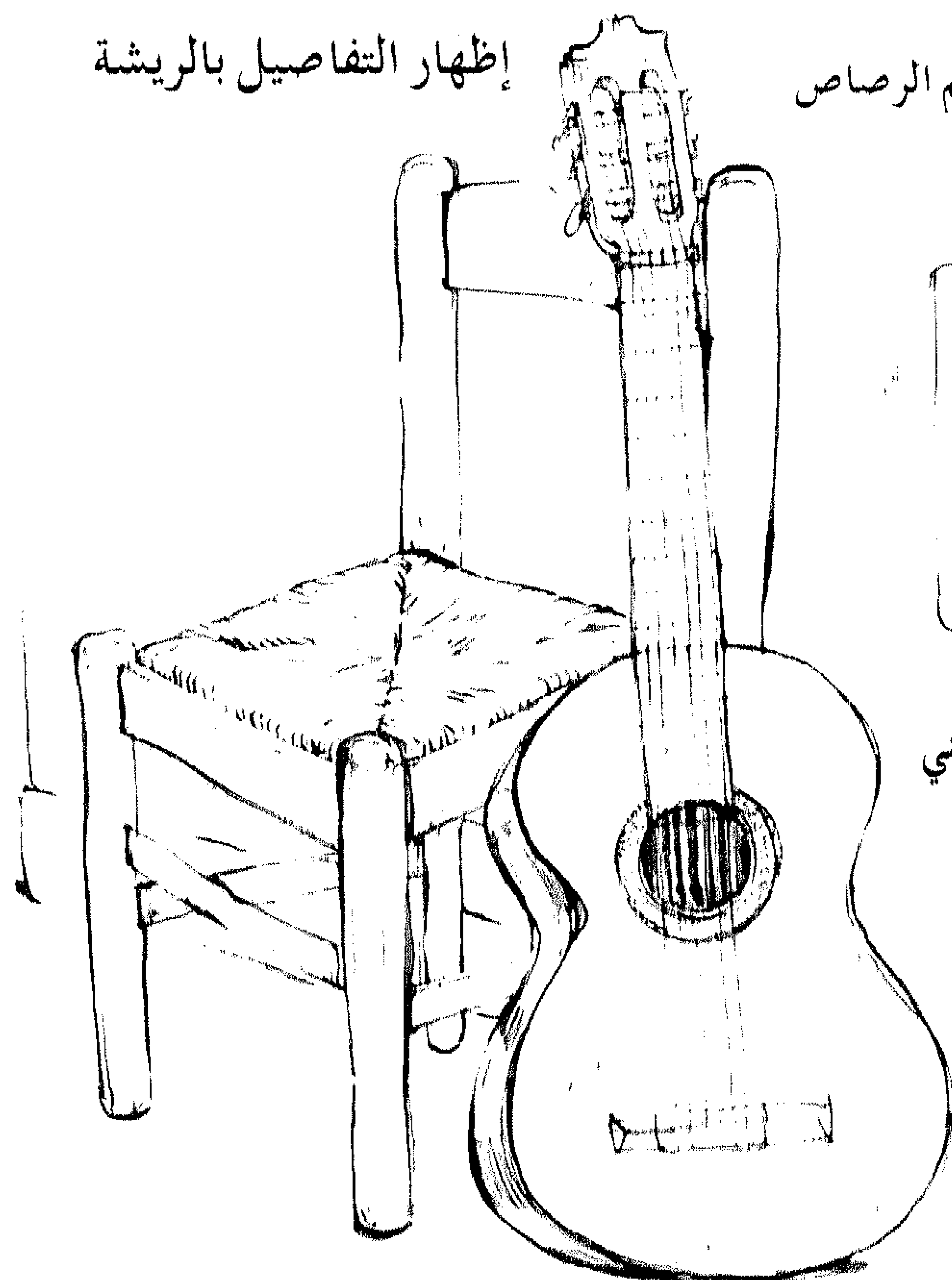


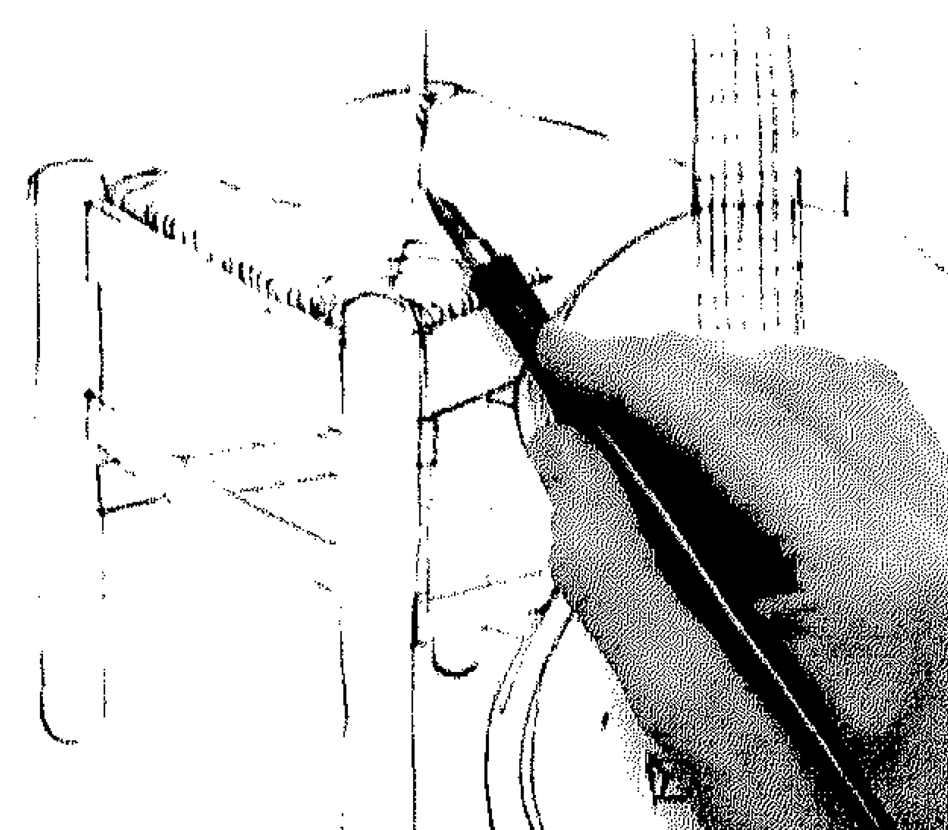




الرسم التخطيطي الأولي للموضوع بالقلم الرصاص

إظهار التفاصيل بالريشة



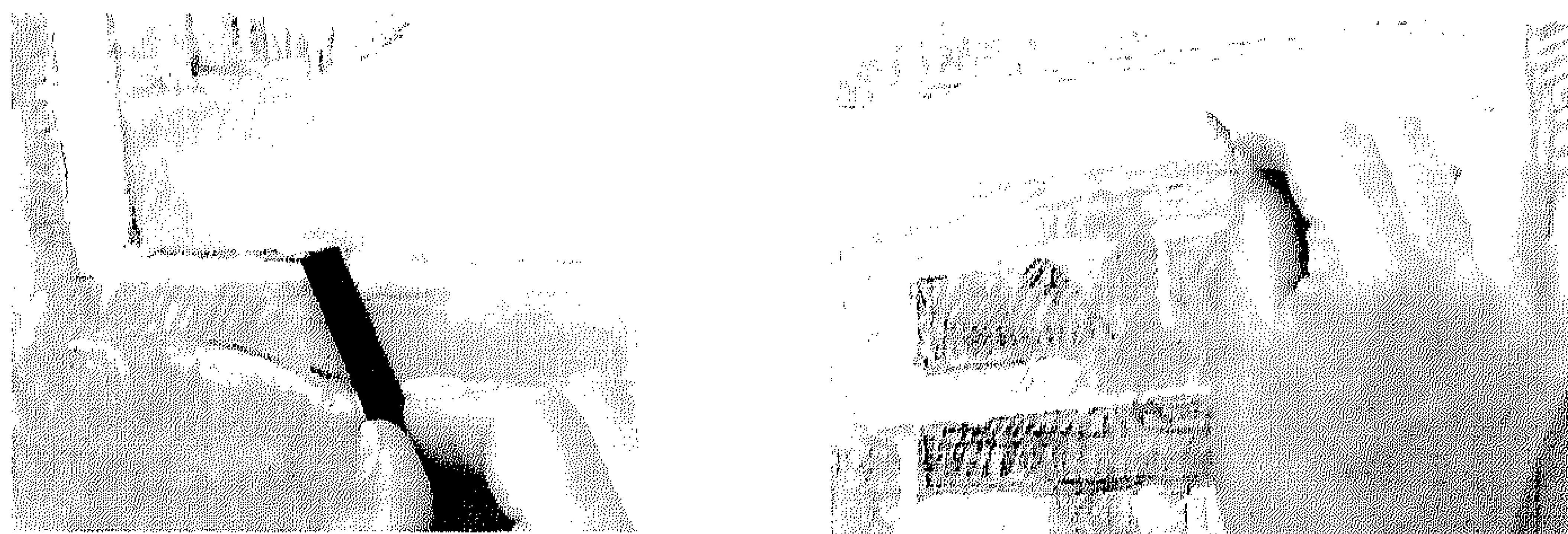


تتمة إظهار التفاصيل بالريشة والحبر الصيني

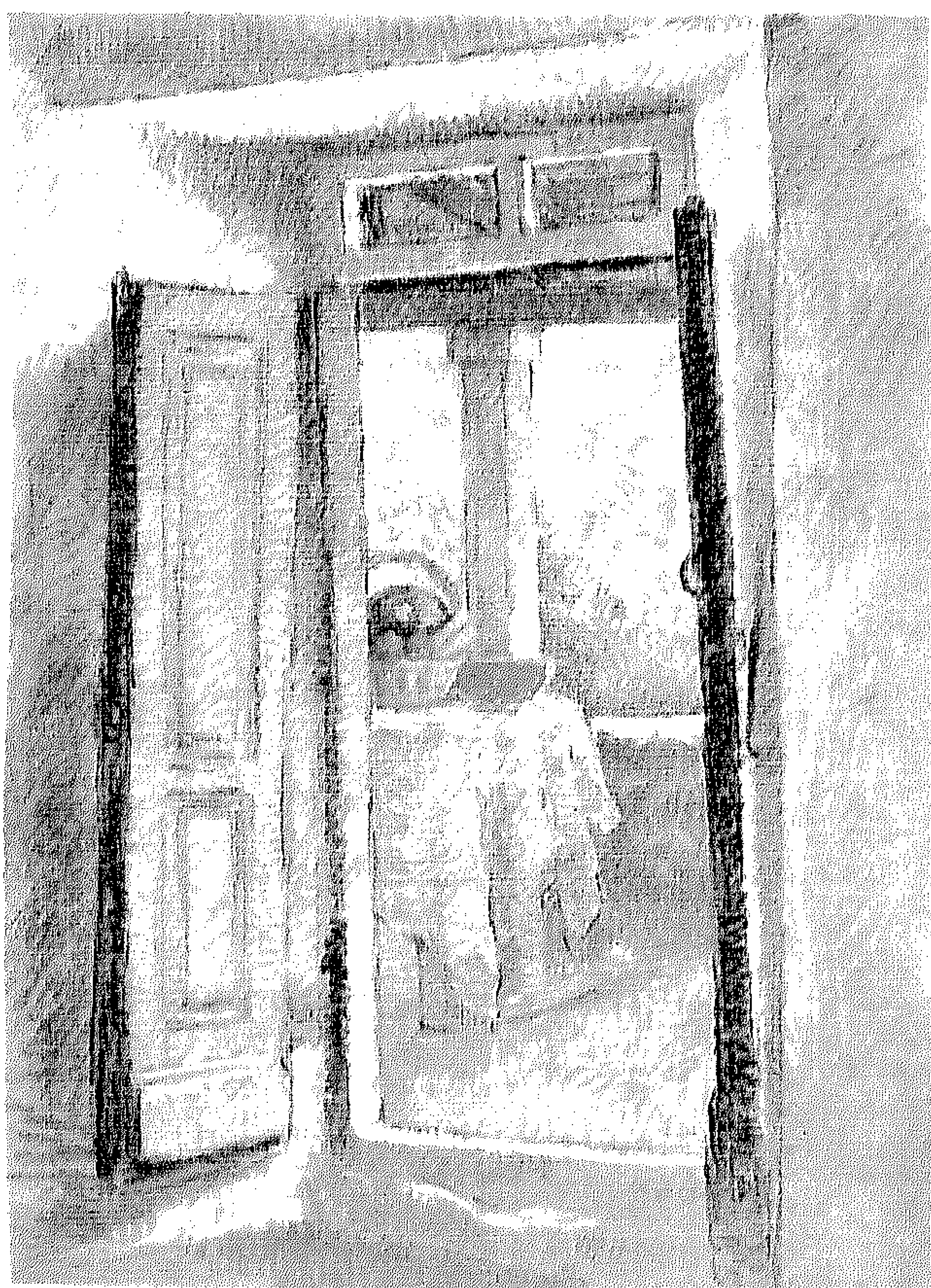




أسلوب التلوين باستخدام الطباشير الملونة





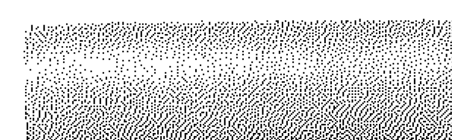


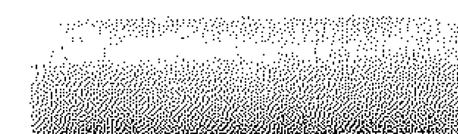
مجموعة من الطباشير الملونة





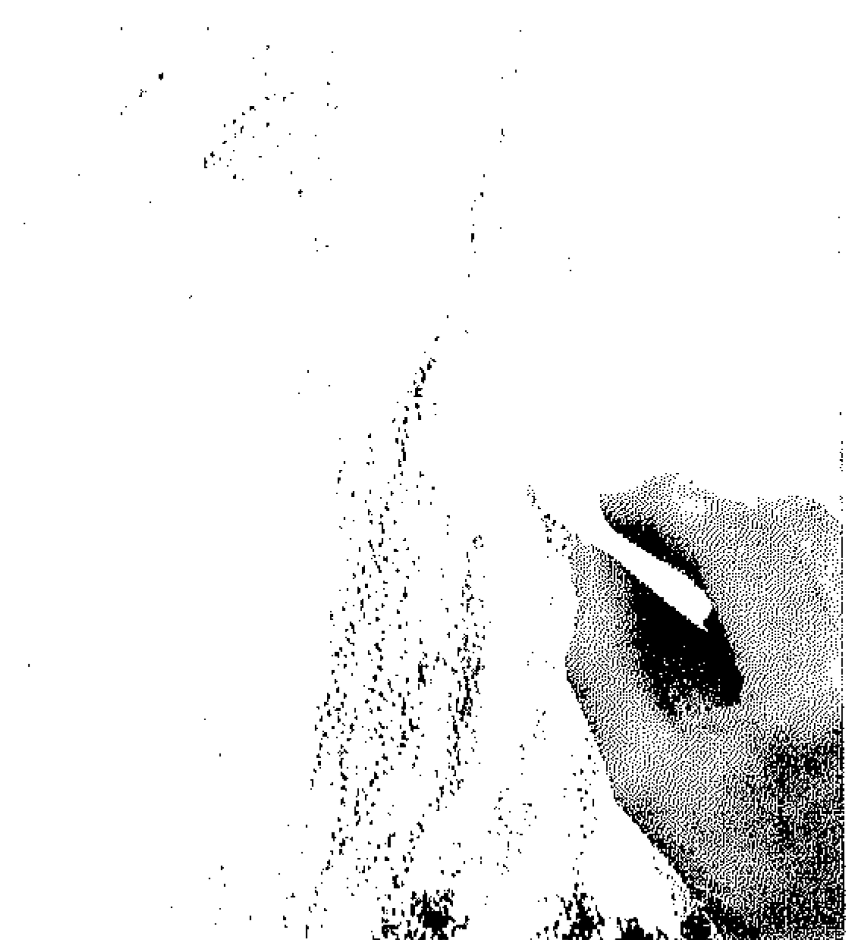


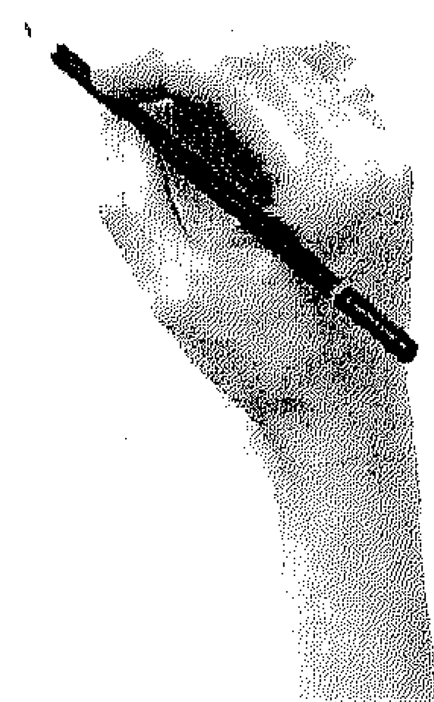






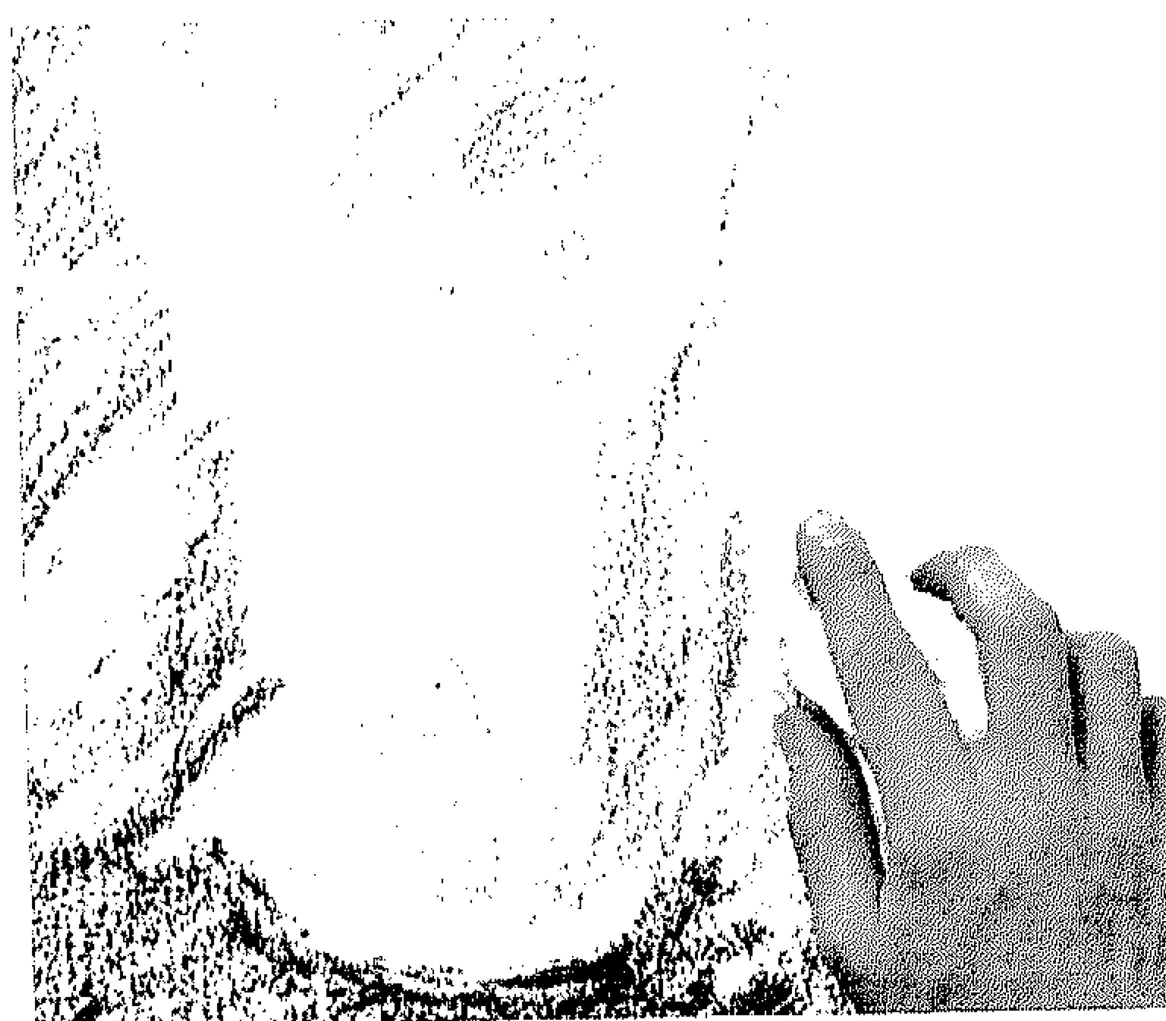
أسلوب تلوين الموضوع بالطباشير الملونة

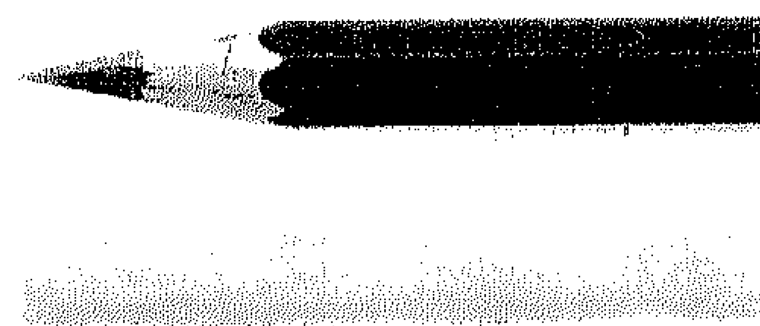




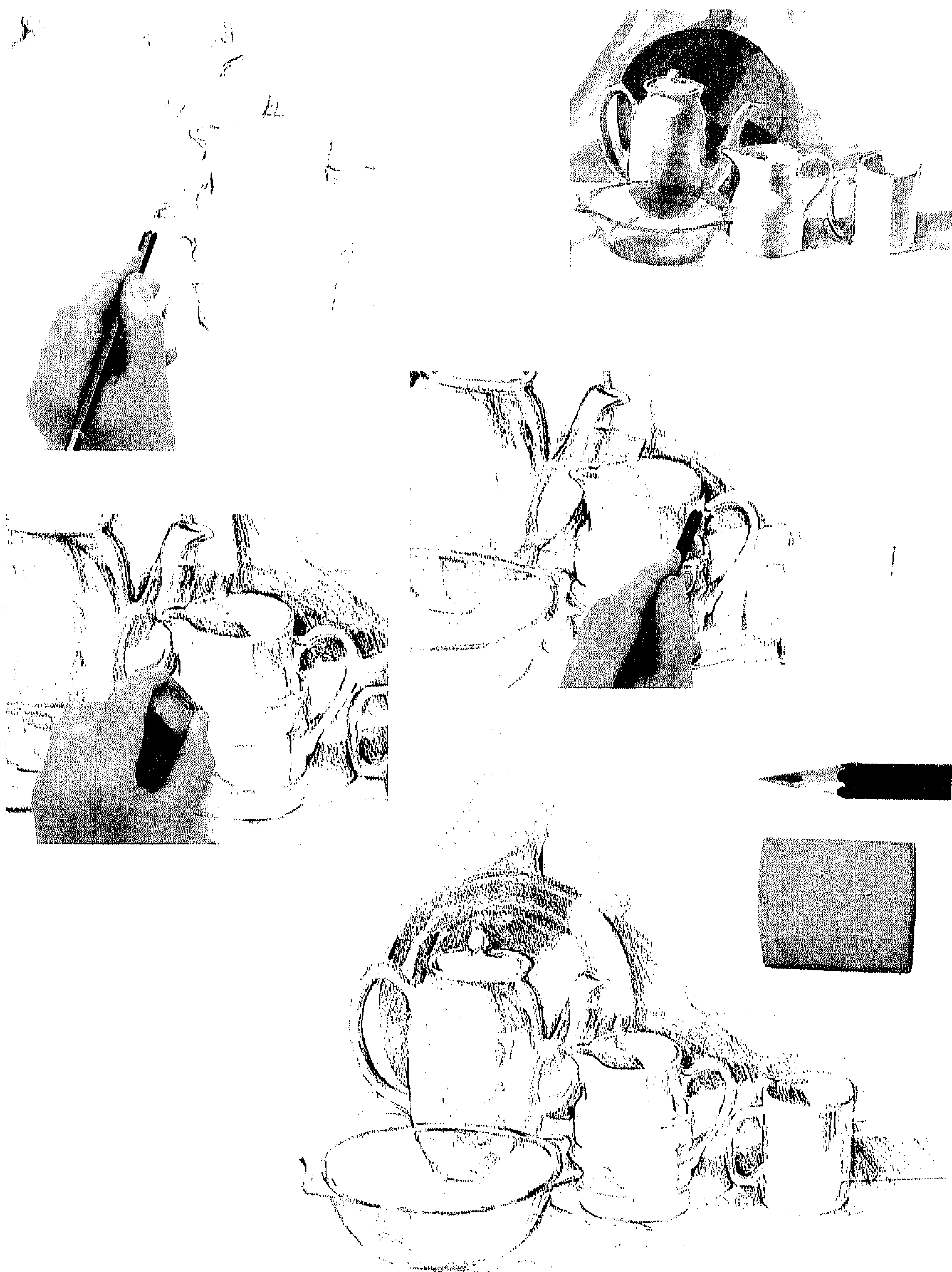
تخطيط الموضوع بالقلم الرصاص



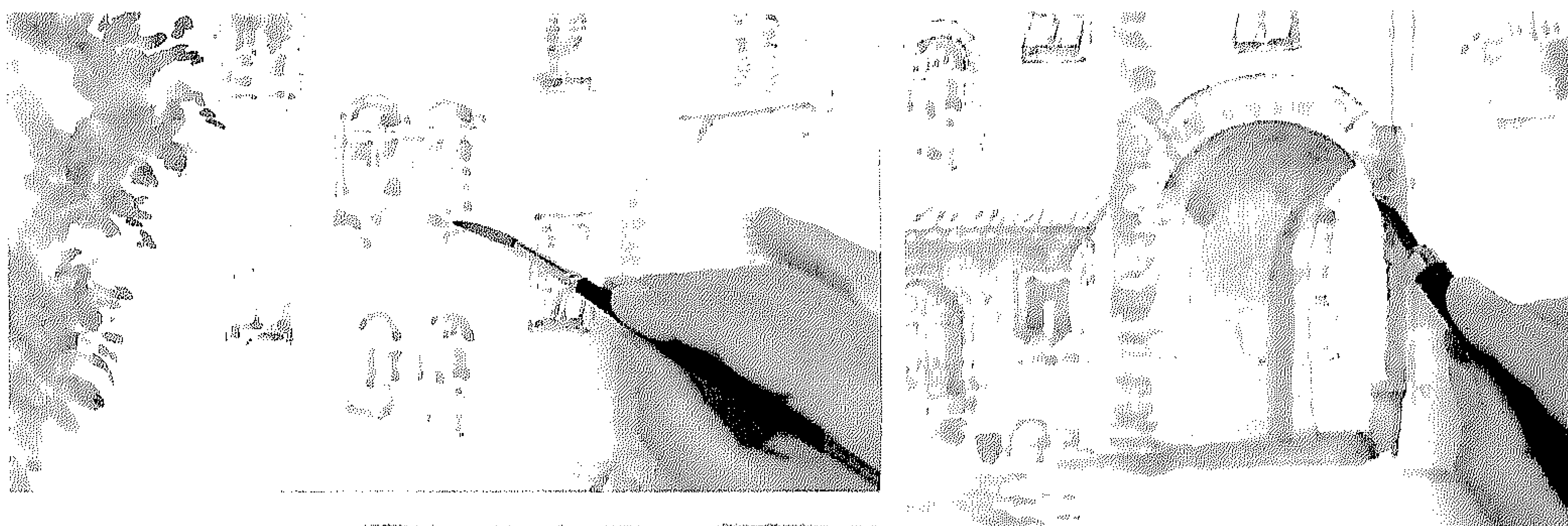


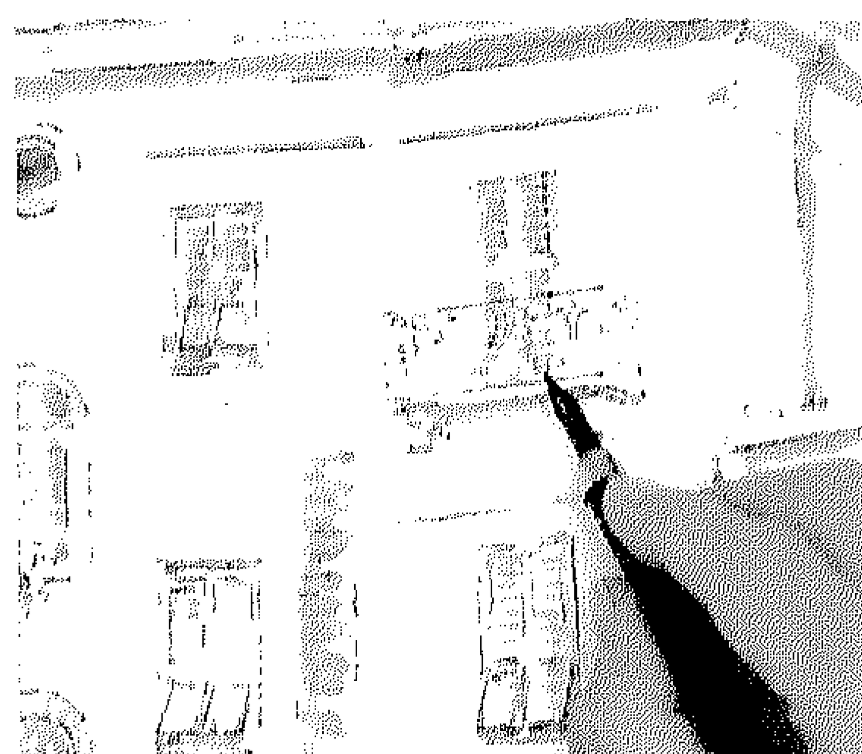


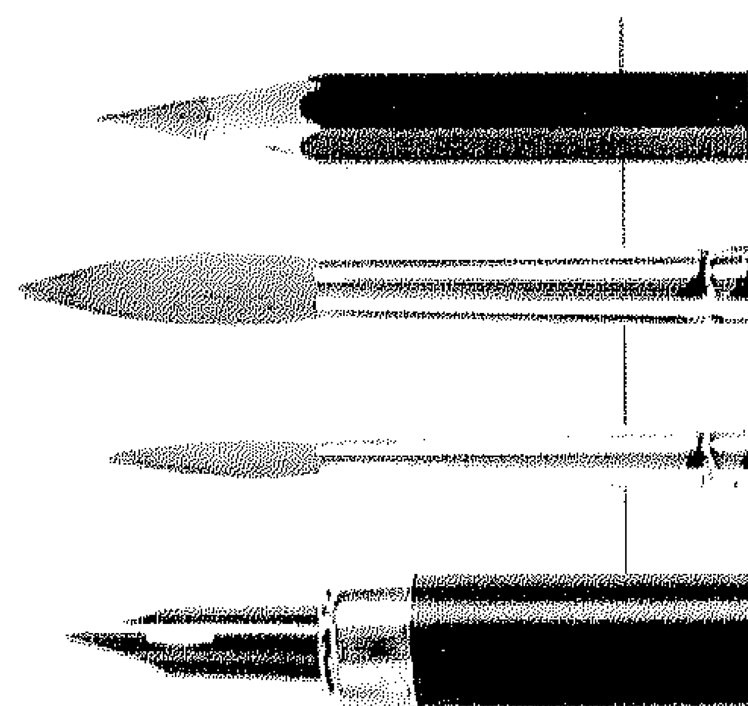
نموذج تطبيقي يوضح أسلوب تكوين الموضوع بمراحله المختلفة



هذا الموضوع يبين التقنية في التلوين المائي وأسلوب إضافة بعض التغييرات عليه باستخدام الريشة والحبر الصيني

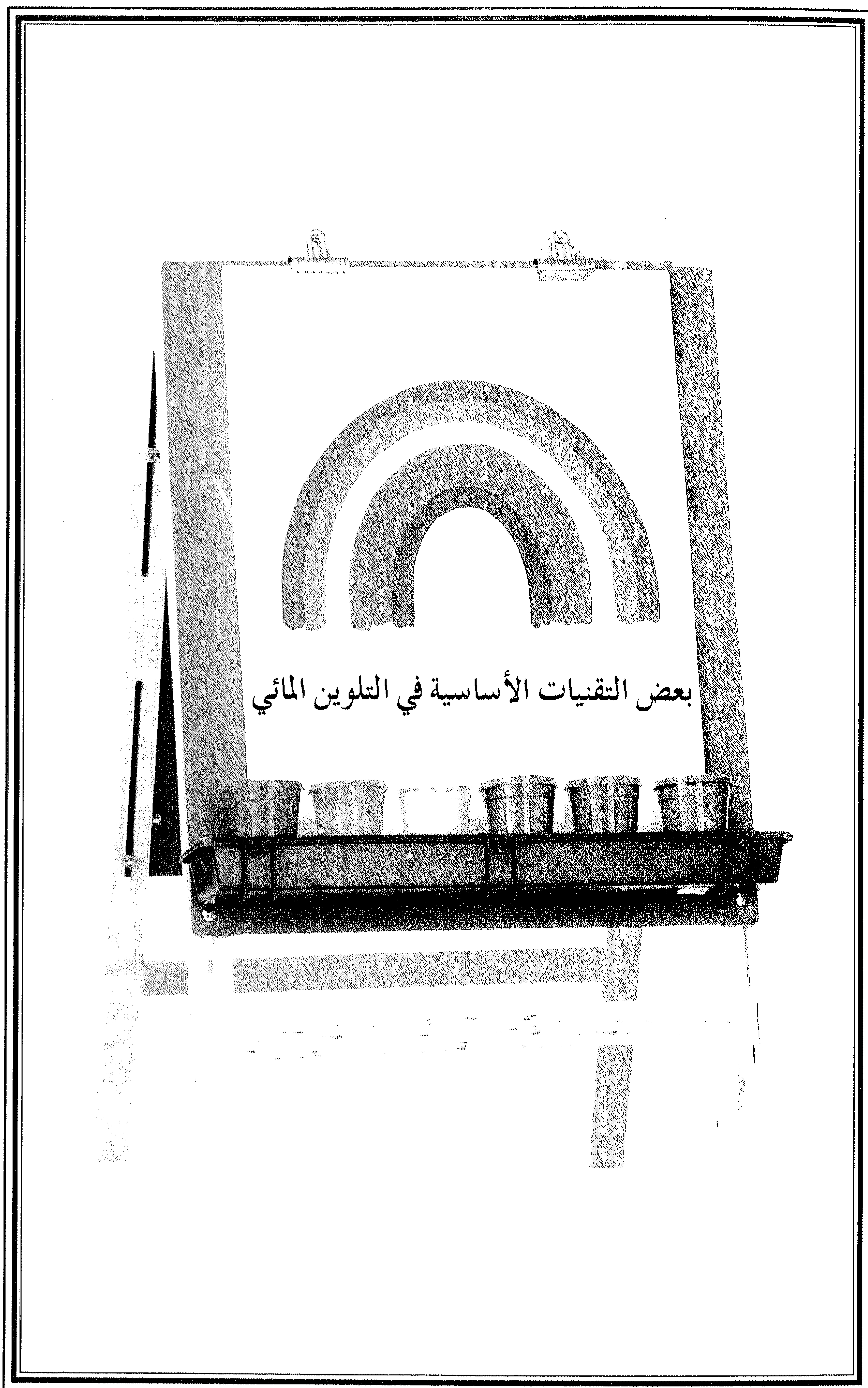











بعض التقنيات الأساسية في التلوين المائي

التقنيات الأساسية في التلوين المائي

لابد لأي فنان يمارس فن التلوين المائي من أن يعتمد في تنفيذ مشروعاته الفنية على أحد أو على بعض هذه التقنيات التي تعتبر الركن الأساسي في هذ المجال.

❖ ***التلوين المسطح:***

وهو عبارة عن مشحات لونية متجاورة بدون ترك أي فواصل بينها، يستعمل هذا النوع أحياناً لتلوين سطوح الجدران ونادراً مايلجأ إليه الفنان في رسومات المناظر الطبيعية.

الأسلوب:

امزج كمية كافية من اللون بالماء وابدأ بوضع مشحة لونية بالفرشاة في أعلى سطح ورقة الرسم وذلك بأن تمسك الفرشاة بزاوية مائلة قليلاً حتى يمتد اللون بصورة متجانسة مما يبقي كتلة لونية عند الحافة السفلية للفرشاة، ثم انتقل الى وضع المشحة اللونية الثانية المجاورة بحيث تبدأ من نهاية المشحة الأولى، واستمر على هذا النحو حتى يكتمل تلوين كامل السطح، وفي النهاية يمكنك إزالة الكتلة اللونية المتبقية بواسطة فرشاة جافة أو بمنديل كلينكس.

❖ ***السطح المتدرج اللون:***

في هذا المجال ابدأ باللون القاتم وتتدرج به نحو الأفتح أو بالعكس.

الأسلوب:

ابدأ بتلوين سطح ورقة الرسم بنفس الأسلوب السابق، ولكن عند الانتقال من تلوين مشحة إلى أخرى أضف كمية من الماء واستمر في العمل حتى تصل إلى درجة يصبح فيها اللون باهت جداً، وبالعكس يمكنك أن تبدأ باللون الباهت في أعلى الورقة وتتدرج في التلوين حتى تصل إلى اللون القاتم.

وفي المراحل الأكثر تقنية تستطيع أن تضيف لوناً آخر إلى اللون الأصلي بحيث يتدرج لون السطح من لون إلى لون، كتدرج اللون الأزرق مثلاً إلى اللون القرمزي.

❖ ***اللون المتنوع «المرقش»:***

وهو عبارة عن تلوين سطح الورقة بلون غير متجانس، ويعتبر هذا النوع أحد أكثر التقنيات استخداماً.

الأسلوب:

يمكن أن تدخل بقعة لونية ضمن بقعة لونية أخرى بواسطة الفرشاة، أو أن تستعمل قطعة قماش مبللة بالماء لنشر وتوزيع اللون فوق سطح الورقة، أو أن تستعمل منديل كلينكس يلمس الكتلة اللونية قبل أن تجف.

❖ ***البقع اللونية:***

وهي بقع صغيرة نسبياً لاتتجاوز مساحة الواحدة منها مثلاً ٥سم توضع فوق سطح الورقة وتتحرك حتى تجف، وتتميز هذه البقع اللونية بأن تظهر لها بعد الجفاف حواف حادة ولطيفة، وهذا الأسلوب يستعمل عادة في تلوين الوجوه والبالونات.

الأسلوب:

استعمل الفرشاة المحملة باللون عدة بقع لونية من لون واحد أو من ألوان مختلفة شريطة أن تكون الفرشاة مغمورة جداً باللون، ثم اترك هذا البقع حتى تجف طبيعياً دون استخدام وسيلة تجفيف كالهواء الساخن مثلاً.

❖ اللون المبتل ضمن اللون المبتل:

وفي هذا الأسلوب يتم بل ورقة الرسم بالماء، ثم تنتشر الألوان وتوزع على سطحها.

الأسلوب:

قم ببل الورقة بالماء ثم ابدأ بتشكيل سطح لوني بالفرشاة، وأضف لون آخراً وعدة ألوان مبللة أخرى وحاول أن يكون سطح الورقة مائلاً حتى تمتزج الألوان مع بعضها، وتجنب أن تتشكل حواف لونية حادة.

❖ الفرشاة الجافة:

تستعمل في هذا النوع من التلوين فرشاة مبللة قليلاً باللون وتحمل أيضاً كمية قليلة من الماء.

الأسلوب:

هناك عدة طرق تقنية لاستعمال الفرشاة الجافة، وأحدهذه الطرق أن تحمل الفرشاة باللون والماء معاً وتلمس رأسها باسفنجة أو بمنديل كلينكس لإزالة الجزء الأكبر من رطوبة الفرشاة، والطريقة الثانية هي أن تضيف كمية كبيرة من اللون للفرشاة وتلمس بها السطح اللوني باستخدام جانب الفرشاة.

❖ اللون المبتل ضمن اللون الجاف:

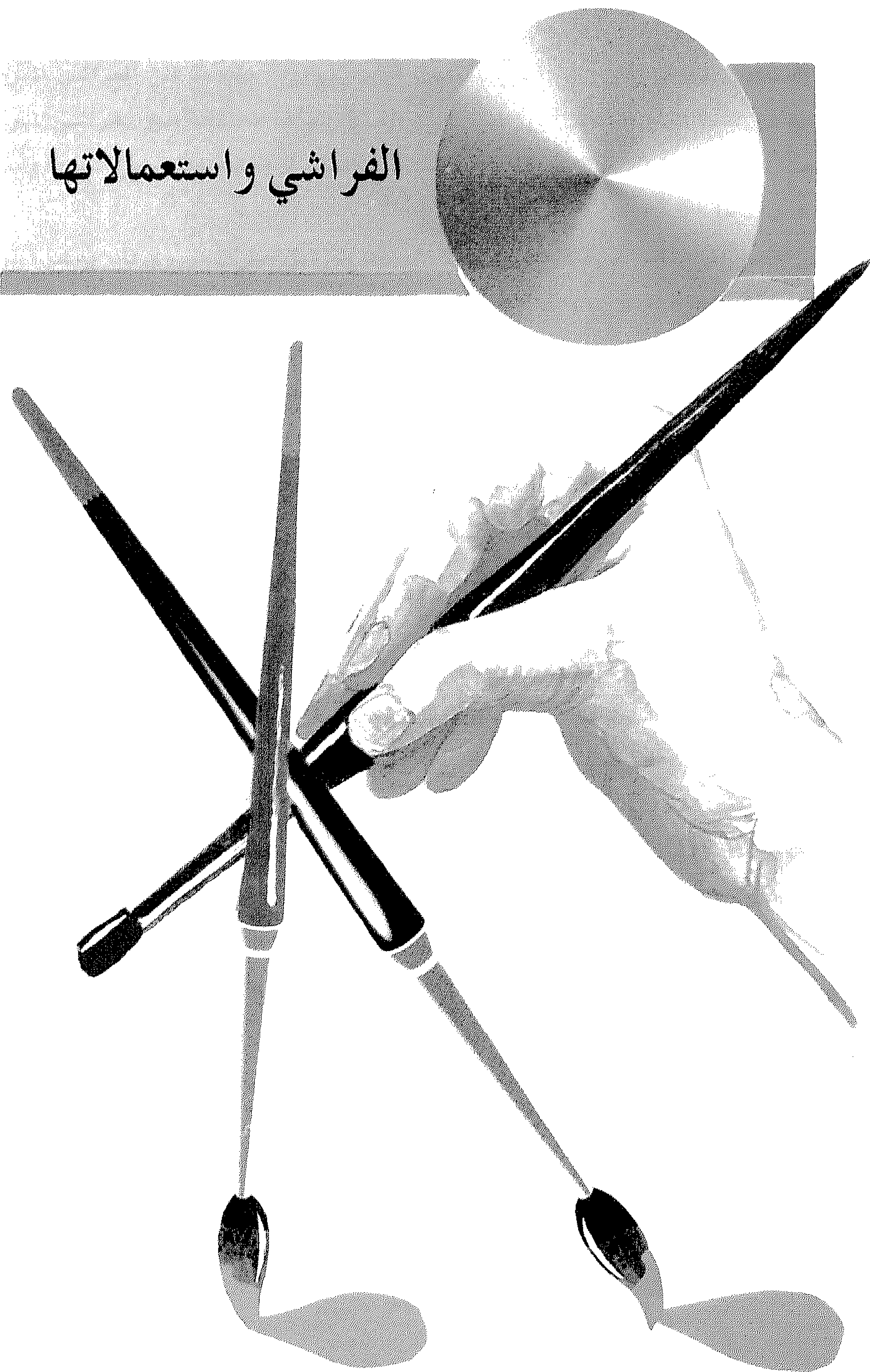
هذه التقنية هي مزيج من عدة تقنيات، ولانجاح هذا الأسلوب عليك أن تحدد بصورة مبدئية المناطق التي ستحتوي على اللون، والمناطق المضيئة والقاتمة، وفي النهاية اترك اللون حتى يجف ثم قم بوضع التفاصيل.

الأسلوب:

استعمل في بداية العمل أسلوب المبتل ضمن المبتل ودع اللون حتى يجف تماماً ثم قم بإضافة التفاصيل المطلوبة.

❖ التلوين بطبقة رقيقة وشفافة:

وهو أسلوب يعتمد على استعمال الألوان المائية الشفافة بحيث أن اللون لايغطي اللون الذي تحته فهي أشبه بألواح الزجاج الملونة وهنا لابد من ذكر أبسط الأمور التي قد تعترضك عند تنفيذ الموضوع بالألوان المائية على الورق، فإذا أخرجت كمية من اللون من الأنبوب تلاحظ بأنه لين ويسهل مزجه. أما الألوان المائية التي هي على شكل أقراص جافة فإن مزجها يحتاج إلى دقة أكثر، وفي مثل هذه الحالة بإمكانك أن تضع بضع قطرات من الماء بواسطة الفرشاة فوق كتلة اللون لمدة دقيقة أو دقيقتين، واترك اللون يمتص الماء فتجد أن المزيج أصبح كما لو أنه يخرج من الأنبوب.


الفراشي واستعمالاتها

الفراشي

كان الفنانون في وقت من الأوقات يستعملون قياسات وأنواع متعددة من الفراشي المبرومة المصنوعة من شعر السمور، أما اليوم فيستعمل الفنان أنواعاً مختلفة من الفراشي المبرومة والمسطحة المصنوعة من الشعر الطبيعي والاصطناعي، وهناك درجات مختلفة من الجودة وأسباب متعددة لاختيارها.

إن من أفضل أنواع الفراشي تلك التي صنعت أشعارها من ذيل حيوان سيبري نادر يدعى (الدلق أو السنسار) لأن شعره يمتاز بنعومته ومرونته وسماكته مما يكسبه القدرة على حمل كمية كبيرة من الماء، وتوجد في الأسواق فراشي مصنوعة من ذيل السنجاب، والحصان، والدب، والخنزير، والماعز، أو من خليط من هذه الأشعار.

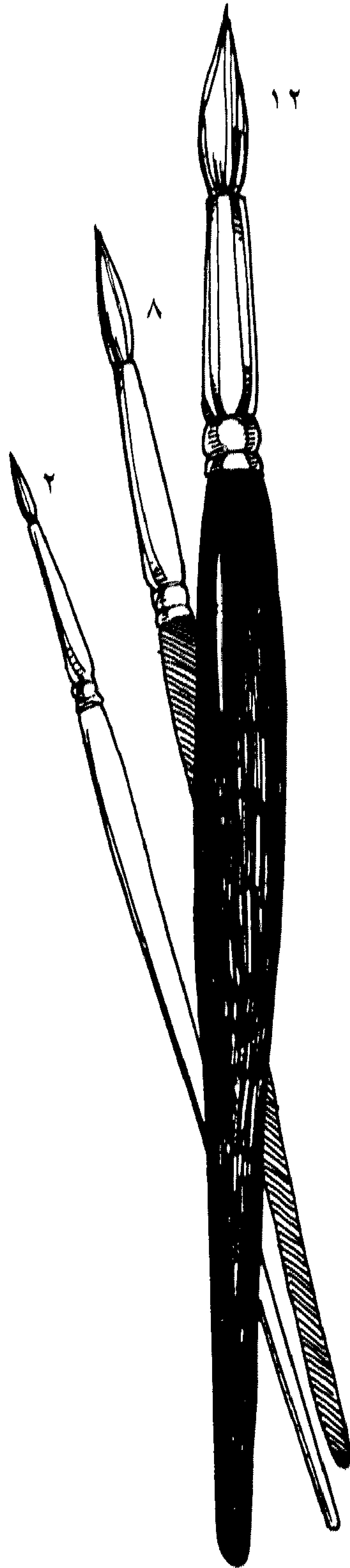
وهناك أنواع من الفراشي أقل كلفة من سابقتها مصنوعة من الشعر الحيواني والألياف الاصطناعية معاً، وهي لاتعطي النتيجة نفسها لكنها مقبولة الى حد ما، وتوجد أيضاً أنواع أخرى من الفراشي شعرها مصنوع من الألياف الاصطناعية فقط وهي أرخص بكثير من الأنواع المذكورة أعلاه ولاتستطيع حمل كمية كافية من الماء مقارنة بالشعر الطبيعي.

أما الفراشي المسطحة المصنوعة من الشعر الاصطناعي فهي تباع بقياسات تدل على عرضها، ومن خصائص هذا النوع من الفراشي أنها تحمل أشعاراً طويلة أو قصيرة طبقاً لعرضها، وكلما كان شعر الفرشاة المسطحة أقصر كلما كان من السهل استعمالها لأن شعرها لايرتد ولايلتوي بصورة رديئة عند رفع الفرشاة من على سطح الورقة.

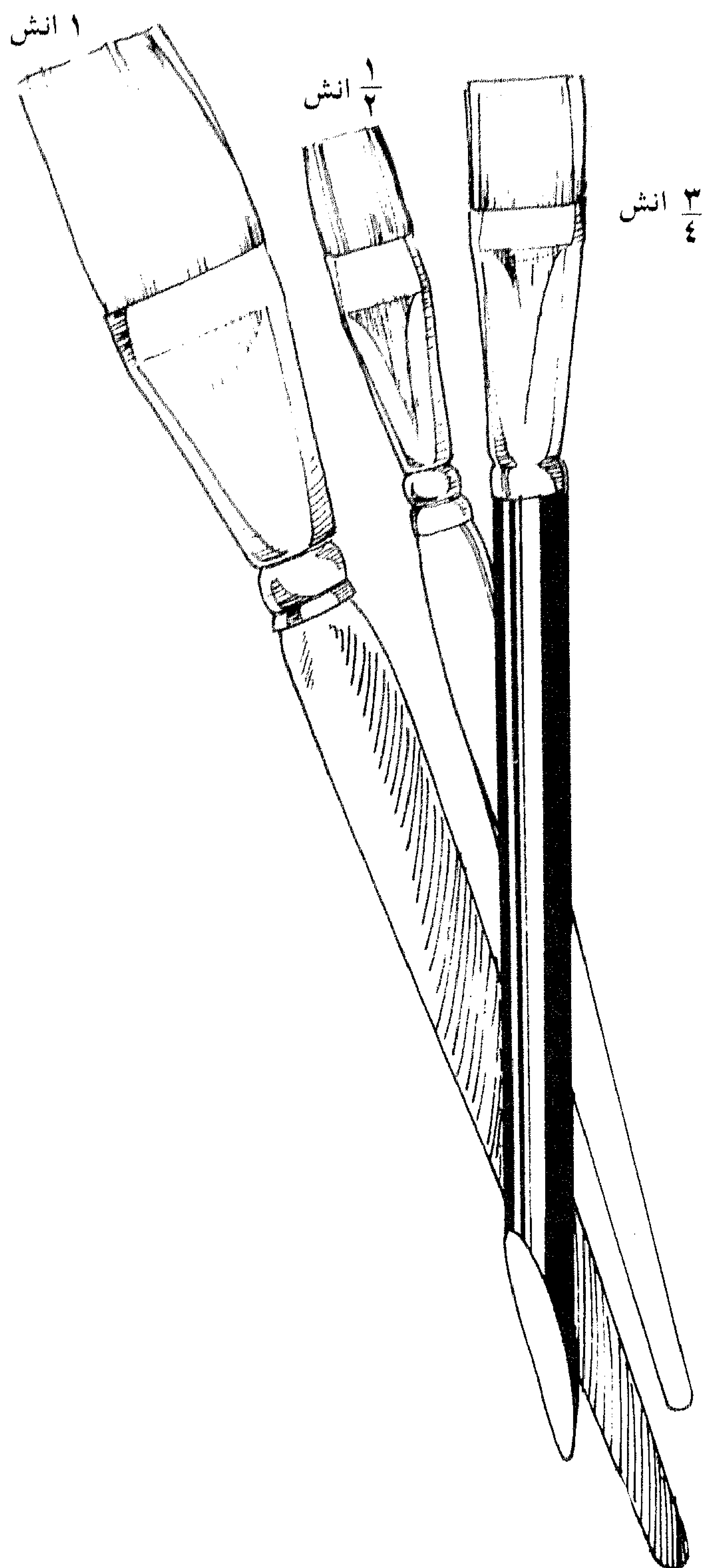
والفراشي المصنوعة من شعر السمور الأحمر على الرغم من أنها مكلفة وباهظة الثمن لكنها تبقى هي الأفضل لأنها عالية الجودة وتحمل القدرة الكافيةعلى بقاء بؤرة أشعارها مبرومة، وتحمل كمية كافية من الماء، وتتميز بخاصية الدقة في التعبير والجودة في التلوين. ومن أنسب القياسات المستخدمة في التلوين المائي ذوات الأرقام (٥،٧،٨،١٠،١٢) وقد تحتاج الى فرشاة مبسطة بعرض ١٣مم لتلوين المساحات الكبيرة.

وبعد الانتهاء من استعمال الفرشاة يمكنك تغميس شعرها ببياض البيضة أو بمحلول الجل (Gel) المثبت للشعر وذلك من أجل الحفاظ على سلامة واستقامة شعرها وبقاء بؤرة الشعر مدببة.

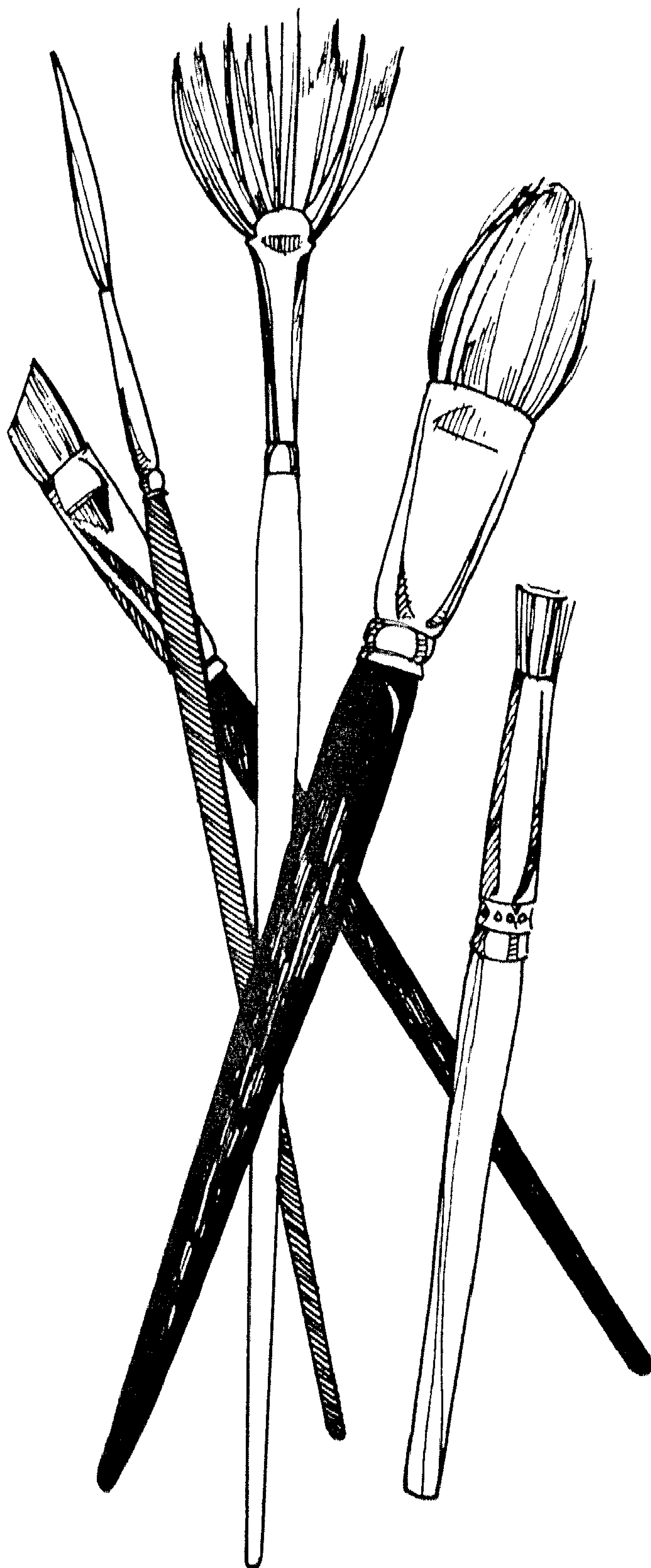
نماذج من الفراشي المستعملة في التلوين المائي



نماذج من الفراشي العريضة المستعملة في التلوين المائي

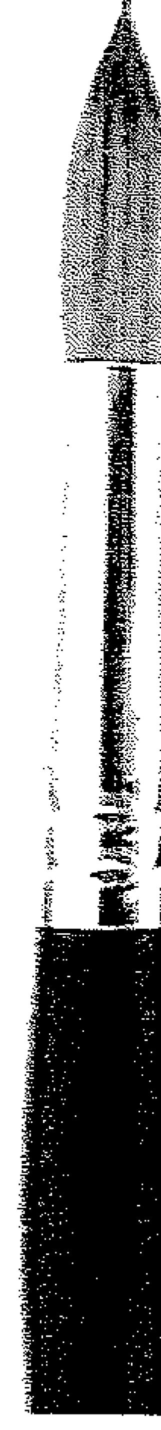


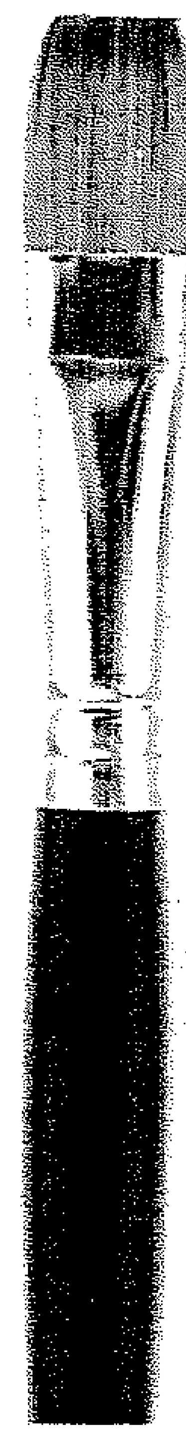
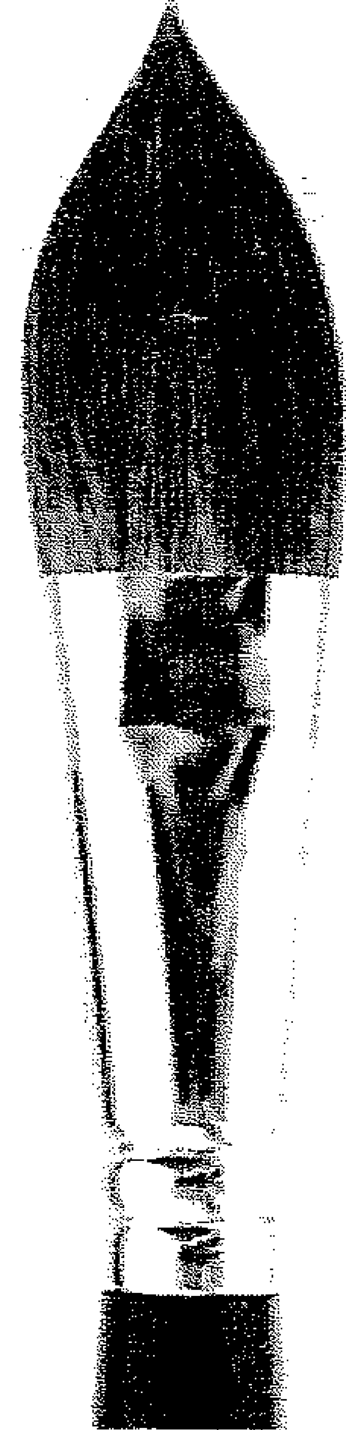
نماذج من الفراشي المستعملة في التلوين المائي



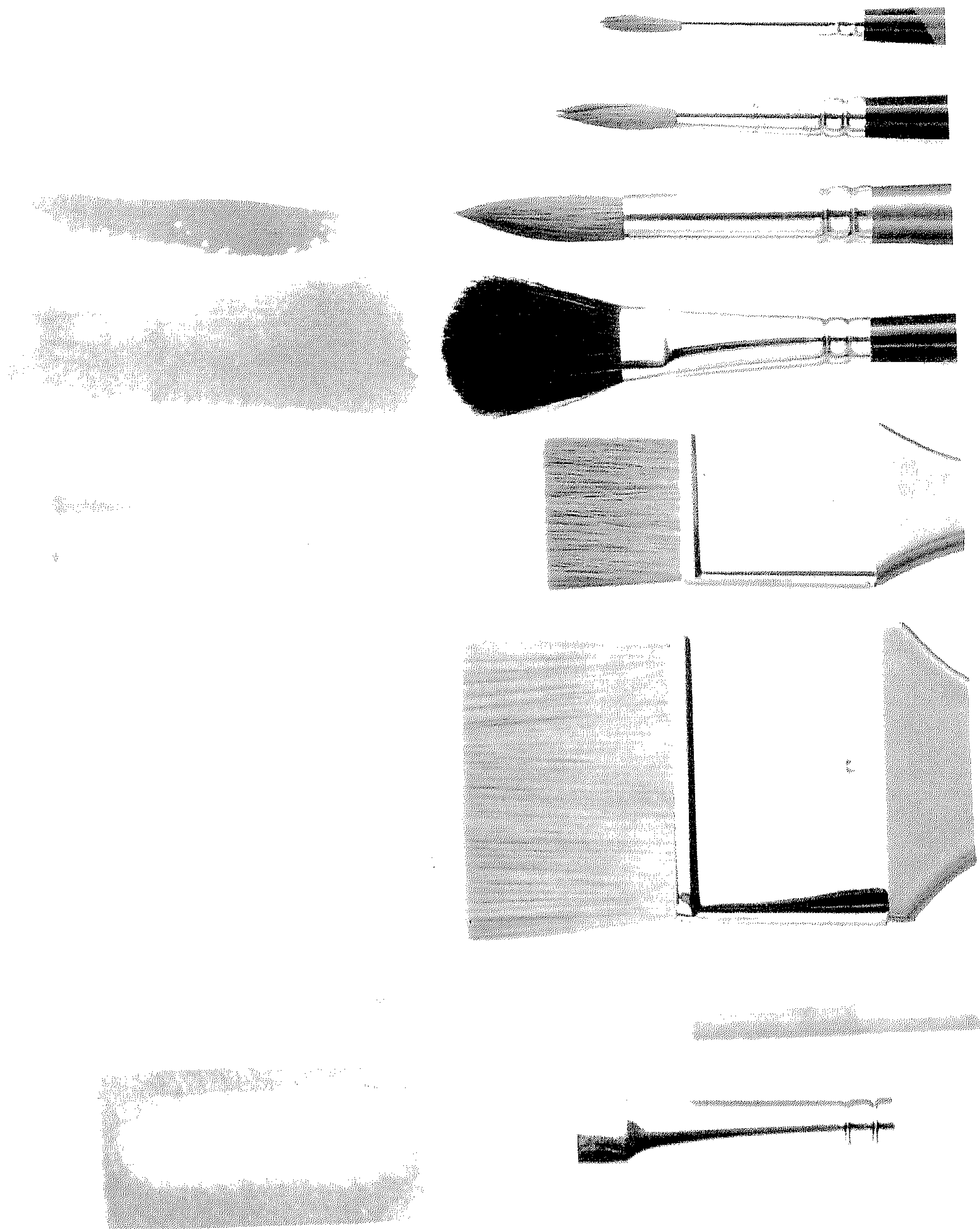
مجموعة من الفراشي التي تستعمل في التلوين المائي المصنوعة من شعر السمور الأحمر






نماذج من الفراشي المستخدمة في التلوين المائي



تعبيرات لونية متنوعة باستخدام الفرشاة والإسفنج والرولو

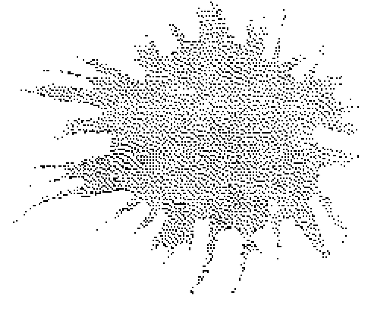


تمثل هذه اللوحة الضربات والبقع اللونية لأنواع من الفراشي

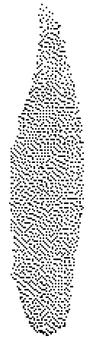
ضربات ملتوية نحو الأعلى بفرشاة رقم ٥، ١٠



نقاط لونية بفرشاة ٤، ٨، ١٢

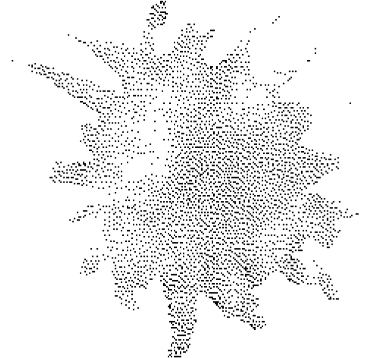


بقعة لونية بالفرشاة

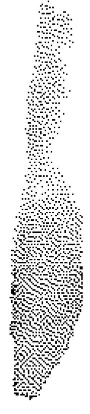


ضربات فرشاة نحو الأعلى بأرقام ٤،٨،١٠،١٢

بقع لونية بفرشاة عريضة ١٣م



بفرشاة مبرومة رقم ٤

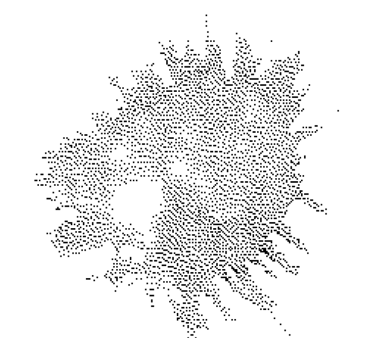


ضربات الفرشاة نفسها ولكن نحو الأعلى

استعمال فرشاة رقم ١٠ وفرشاة عريضة



بقع طولانية بفرشاة مبرومة رقم ٥



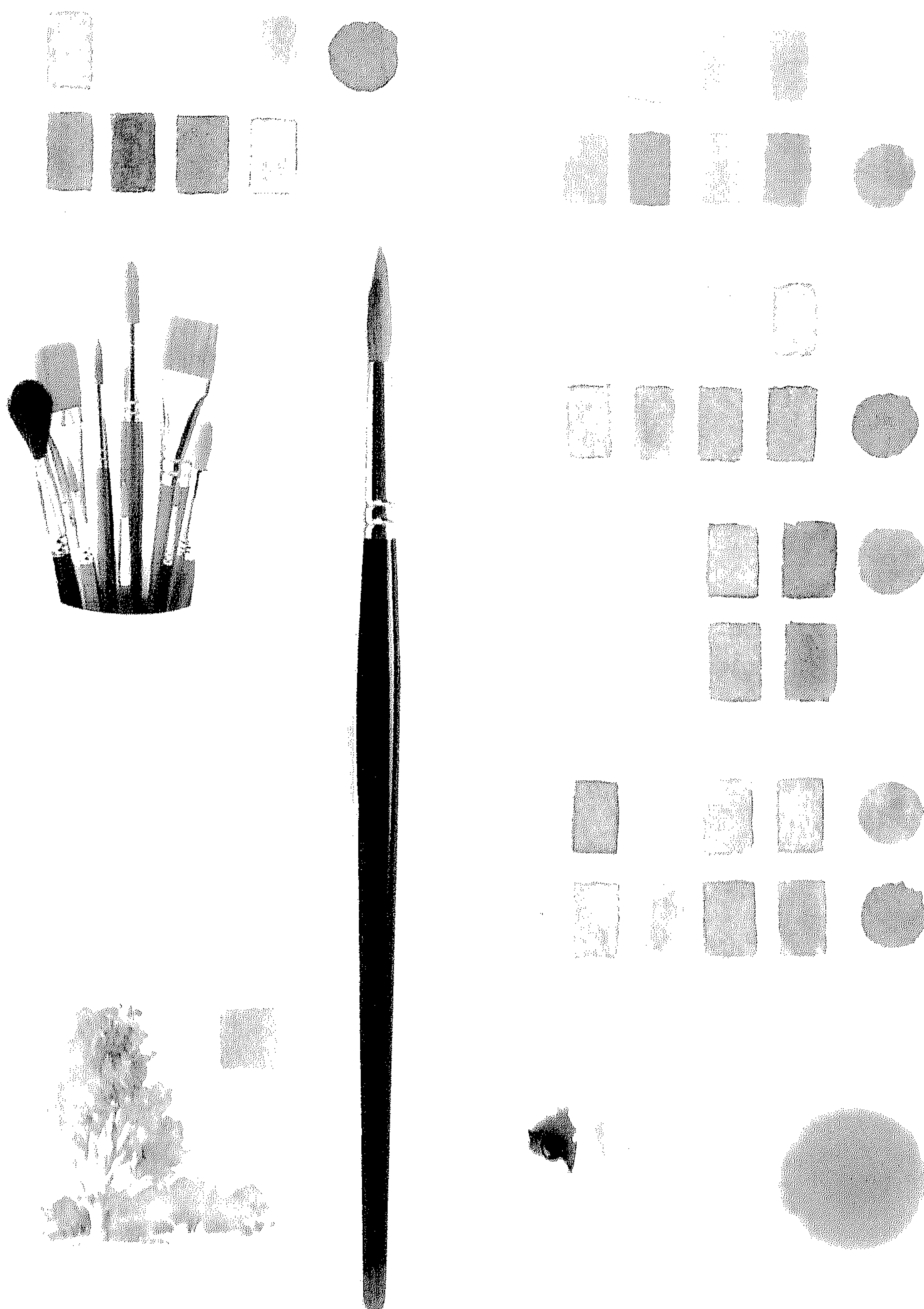
بالضغط على شعر الفرشاة

بفرشاة رقم ١٠ مبرومة وبعدة اتجاهات

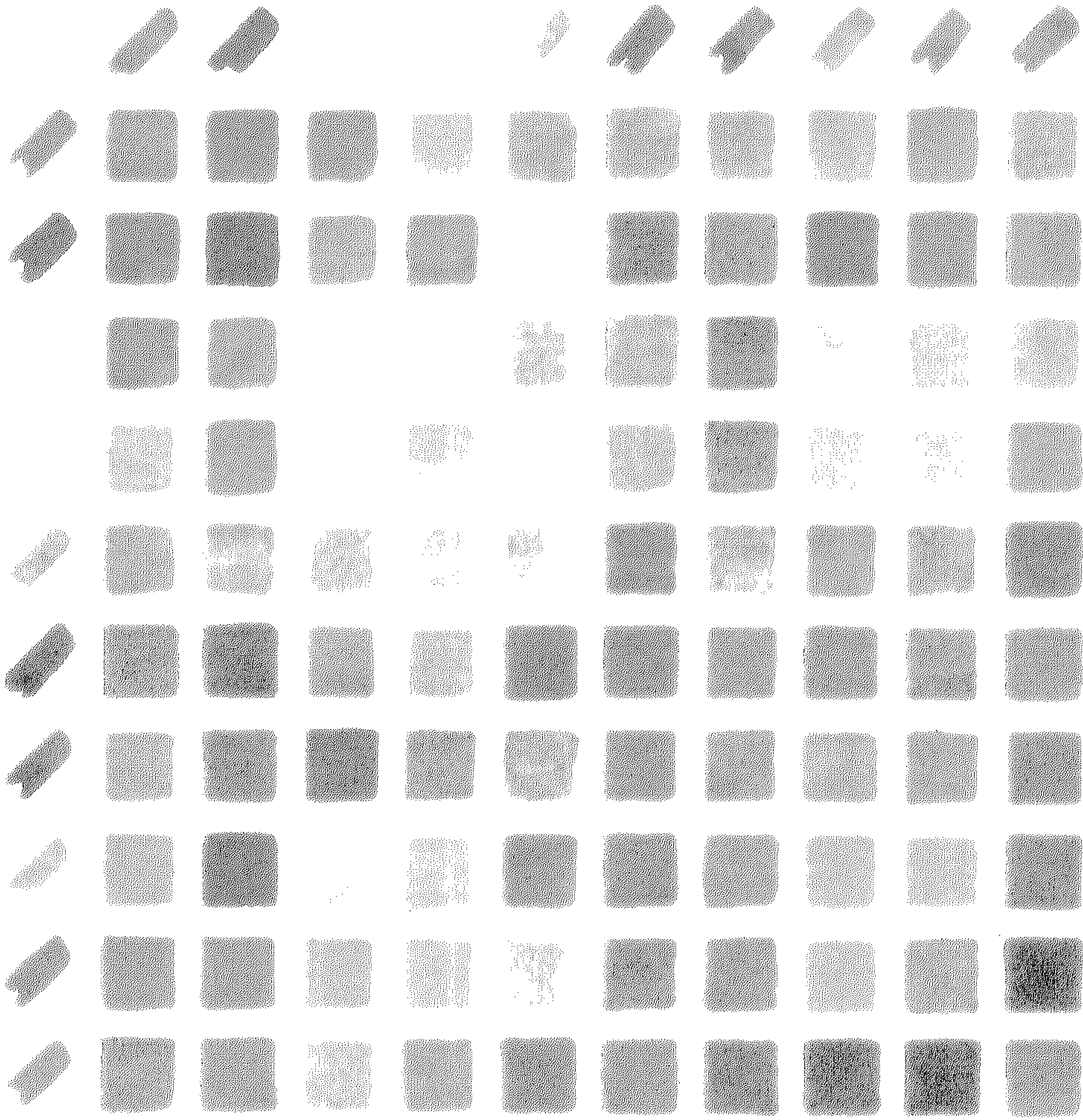
نماذج مختلفة توضح طريقة استعمال لون مبلل فوق لون آخر مبلل



لوحة تمثل يعض النماذج التطبيقية لمزج الألوان



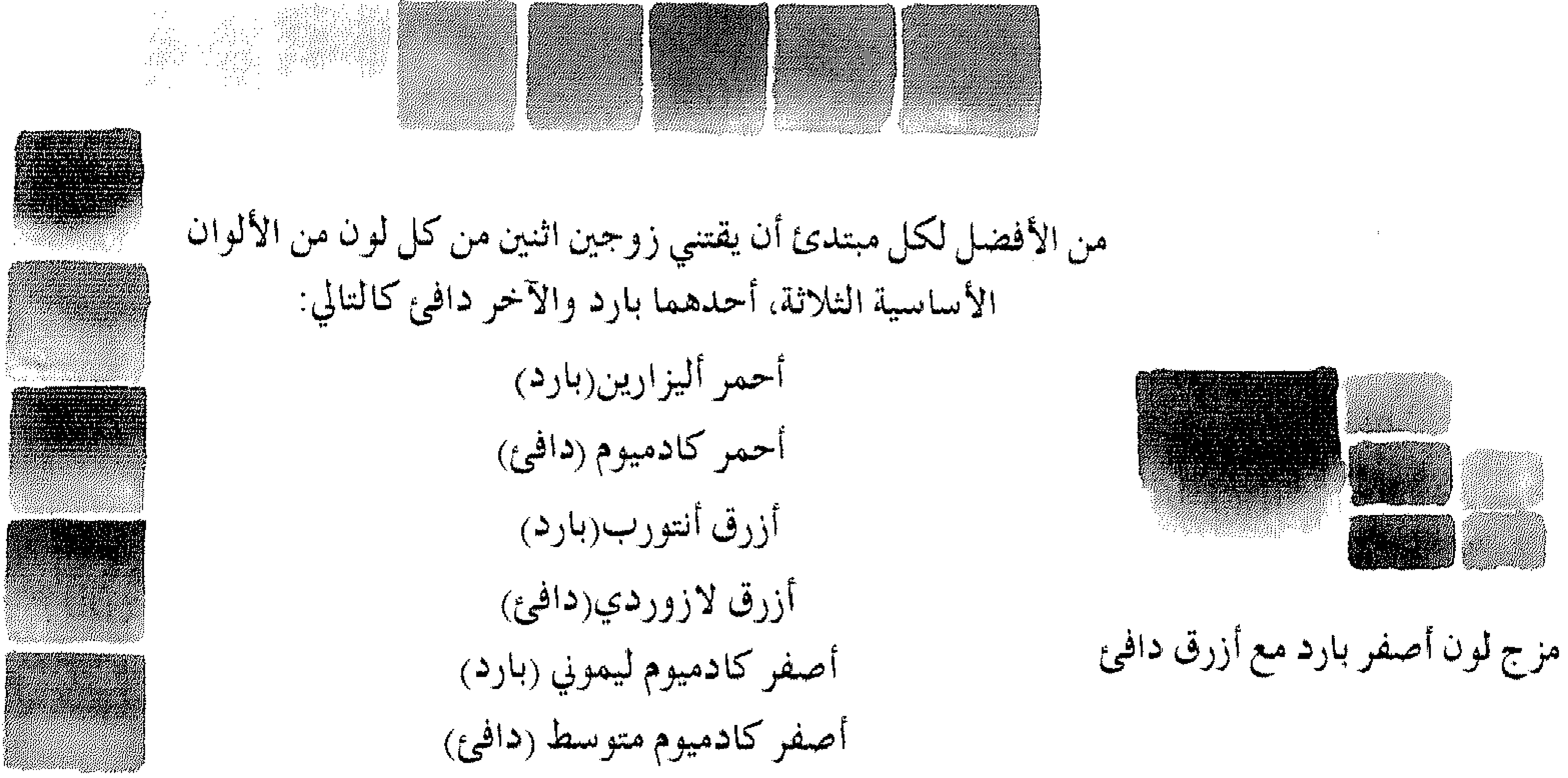
جدول يوضح طريقة مزج الألوان





اللون الحقيقي هو اللون الذي تراه العين التي لم تتأثر بأي لون آخر

أمثلة توضح طريقة اللون الأزرق مع اللون الأصفر



من الأفضل لكل مبتدئ أن يقتني زوجين اثنين من كل لون من الألوان الأساسية الثلاثة، أحدهما بارد والآخر دافئ كالتالي:

أحمر أليزارين(بارد)

أحمر كادميوم (دافئ)

أزرق أنتورب(بارد)

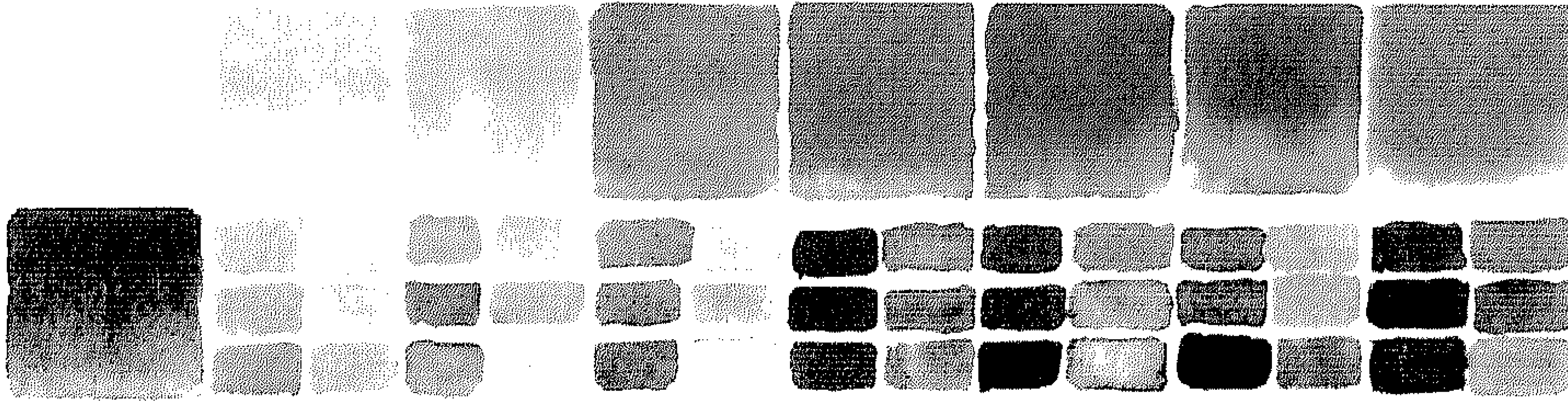
أزرق لازوردي(دافئ)

أصفر كادميوم ليموني (بارد)

أصفر كادميوم متوسط (دافئ)

مزج لون أصفر بارد مع أزرق دافئ

وبهذه المجموعة من الألوان تستطيع الحصول على الألوان الثنائية المركبة وهي الأخضر والبنفسجي والبرتقالي. ولابأس بأن تضيف اللون البني إلى هذه المجموعة على لوحة الألوان التي ستستخدمها في تنفيذ أعمالك الفنية

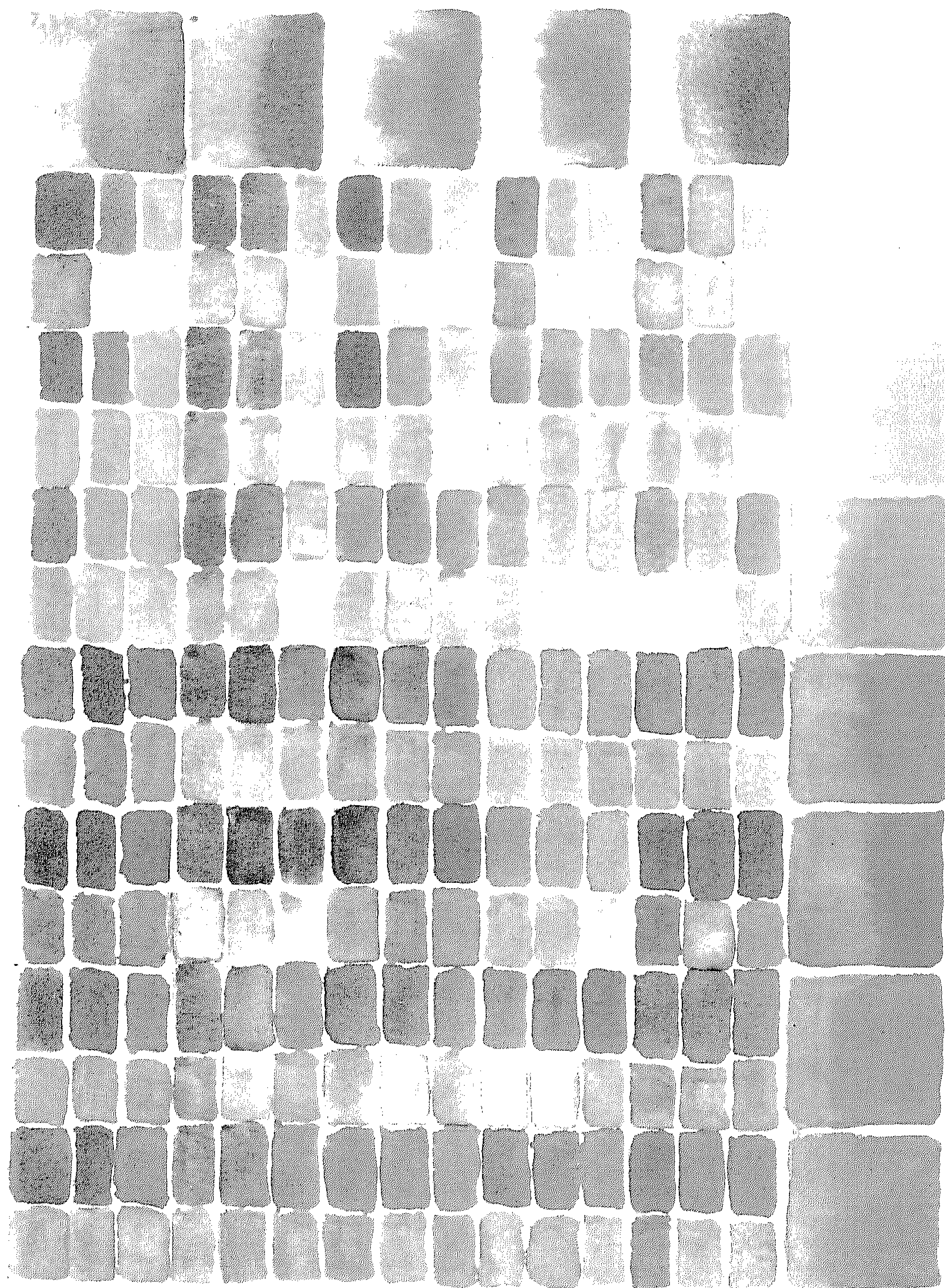


تدرج مزج أي لون مع اللون الأزرق الدافئ

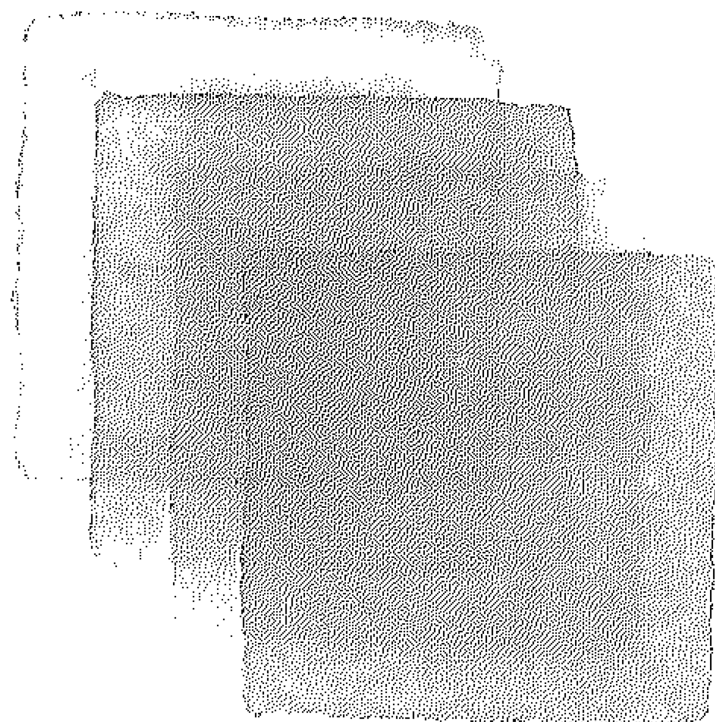
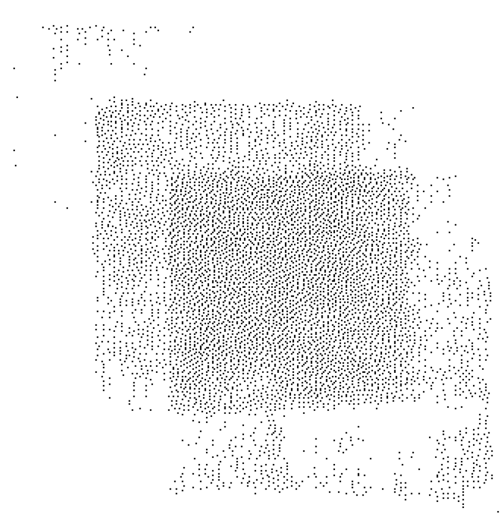
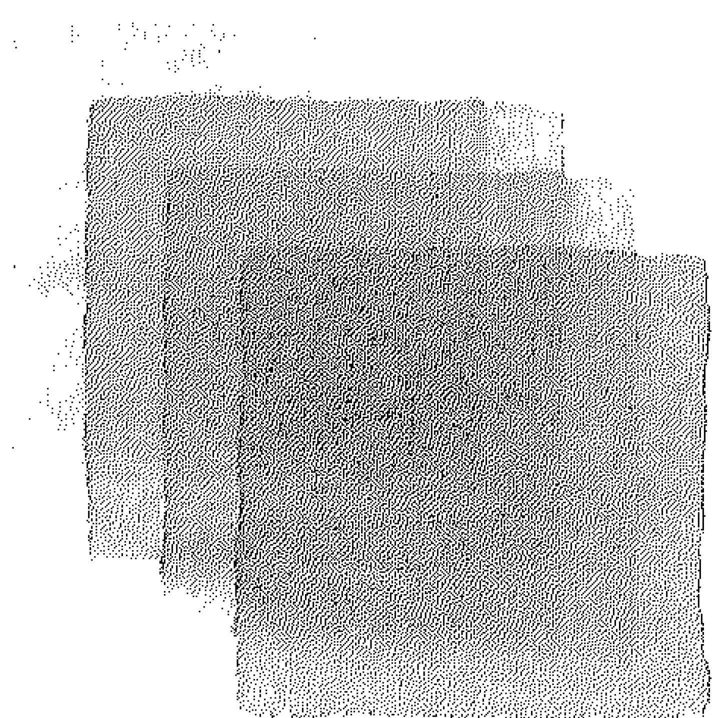
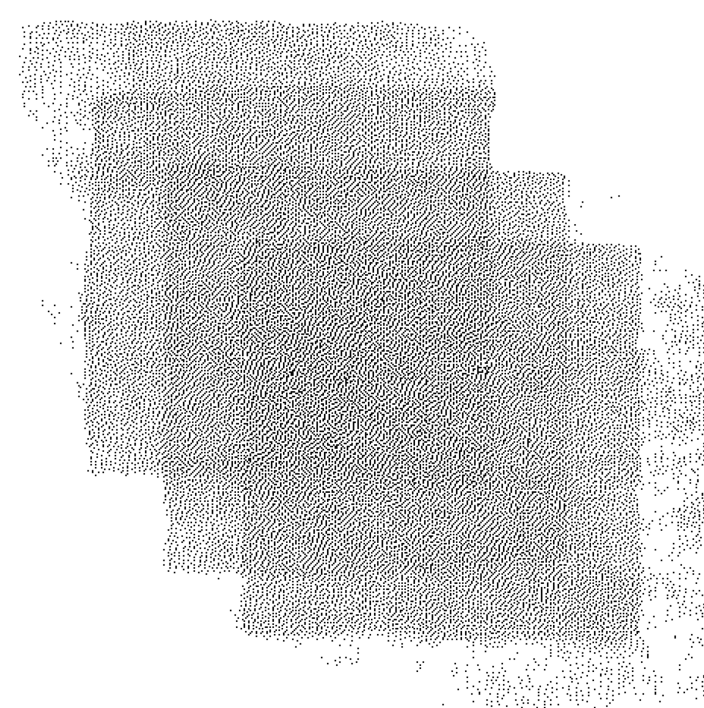
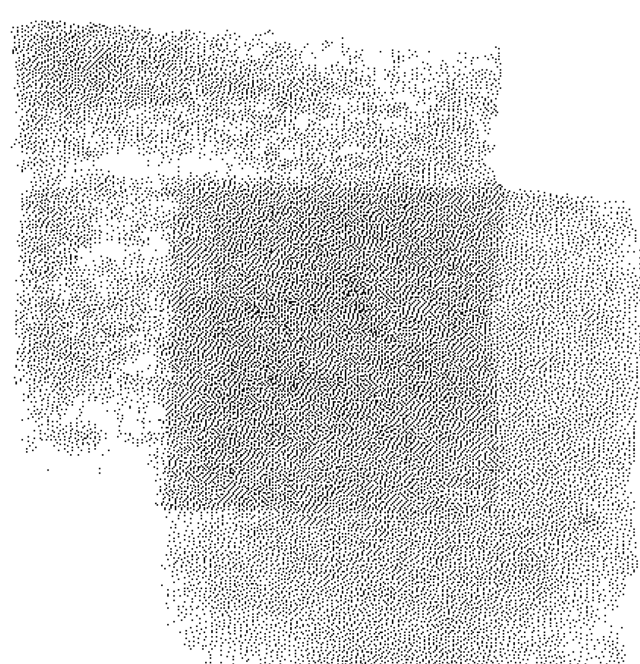
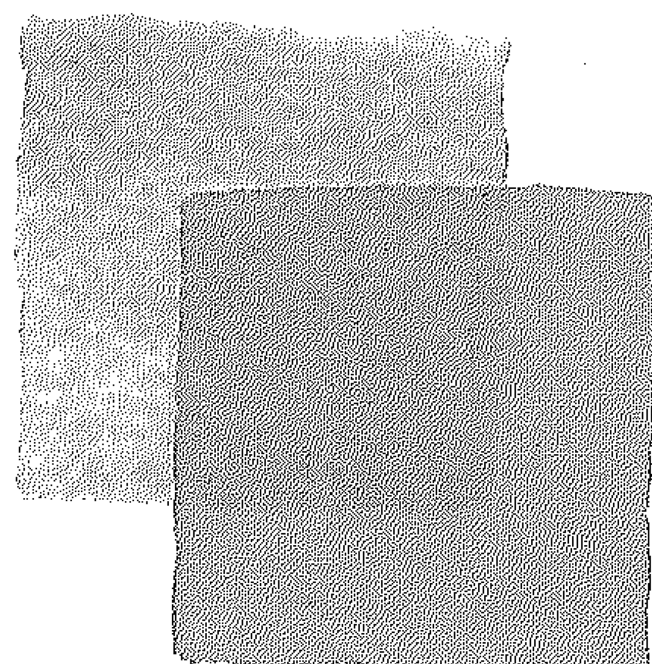
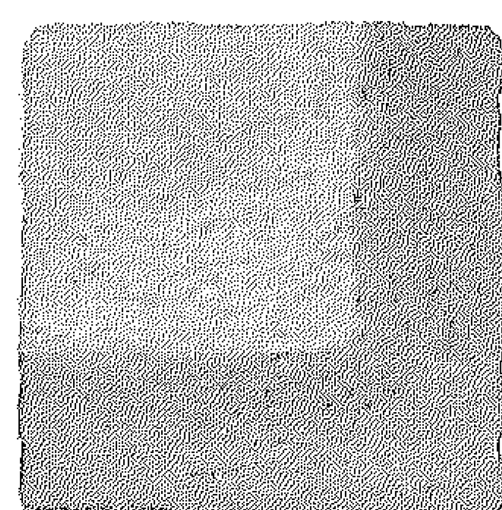
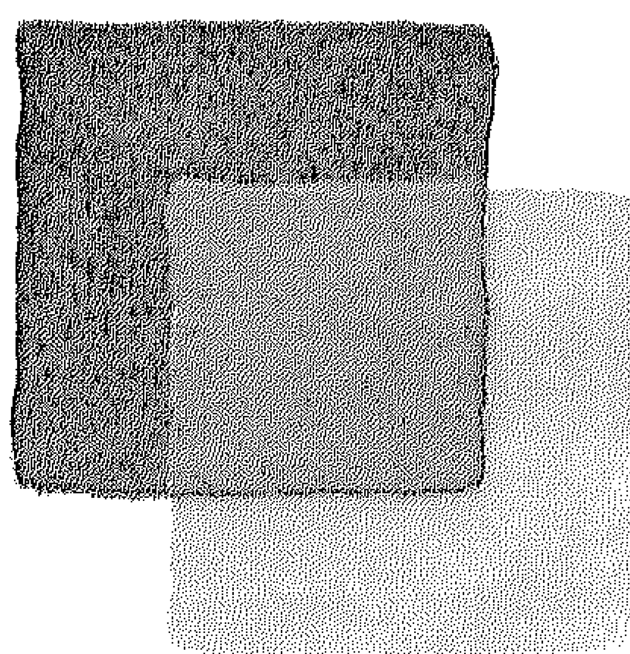
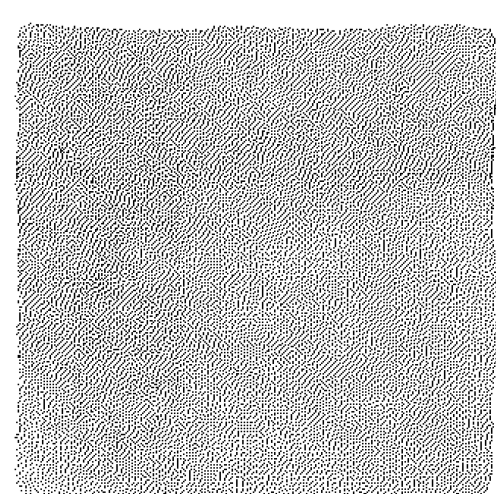
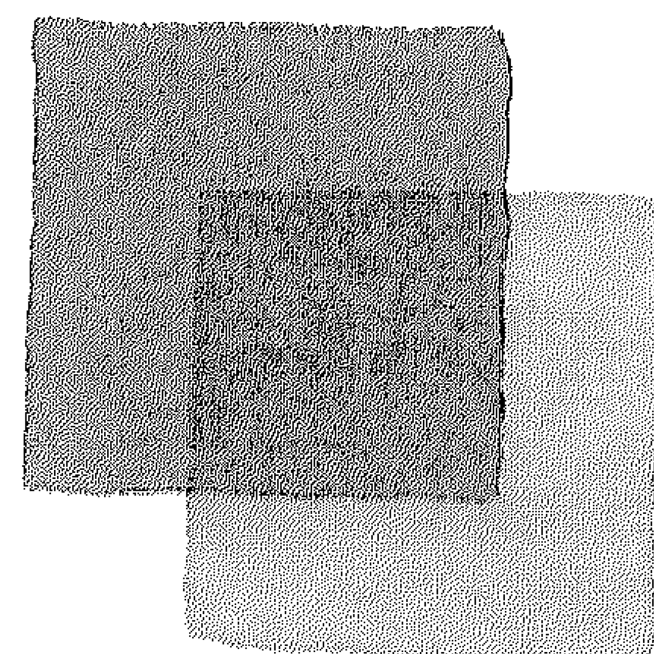


تدرج المزج مع الأزرق البارد

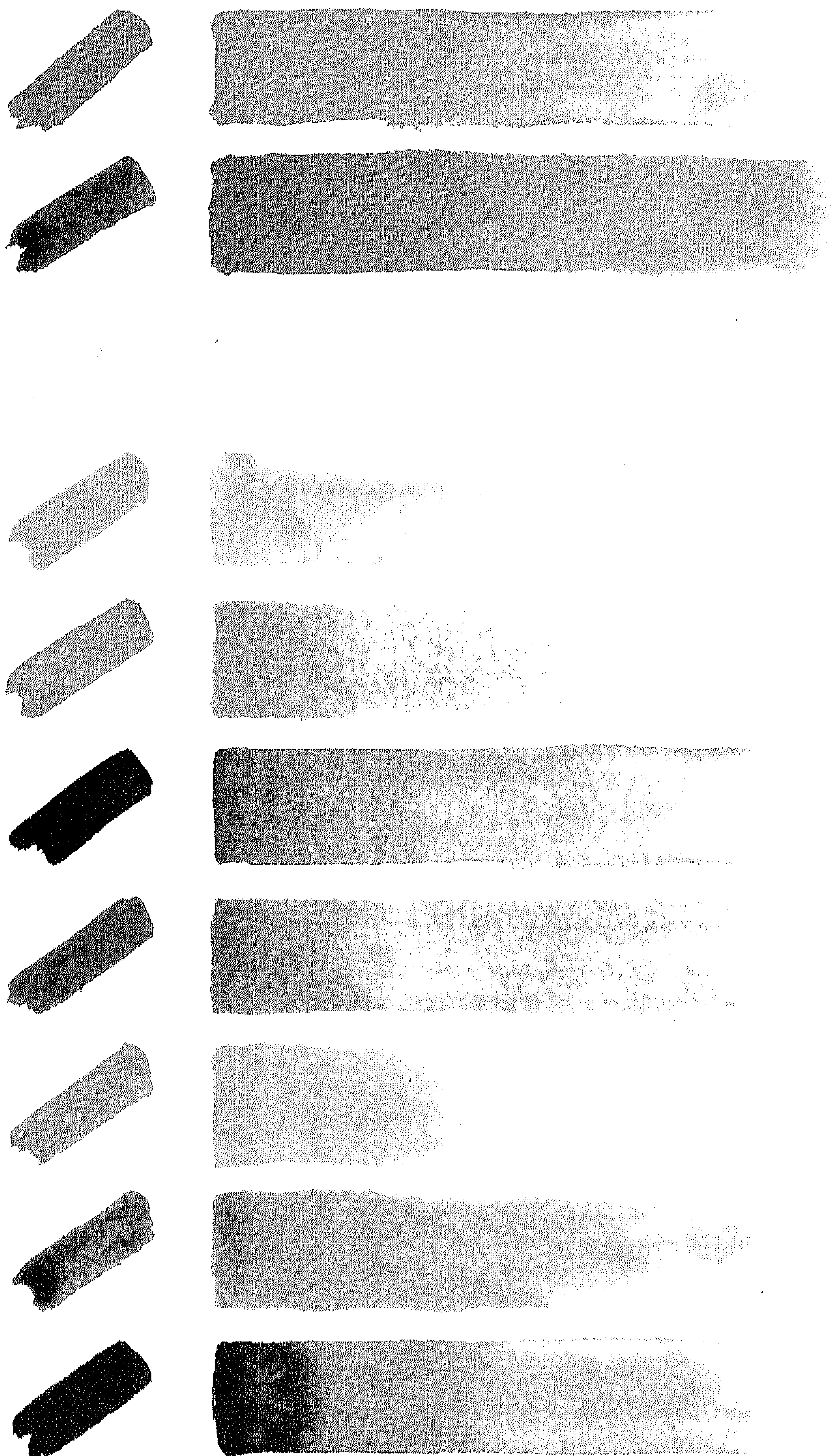
جدول يوضح طريقة مزج كل لونين مع بعضهما بدرجاتهما المتعددة



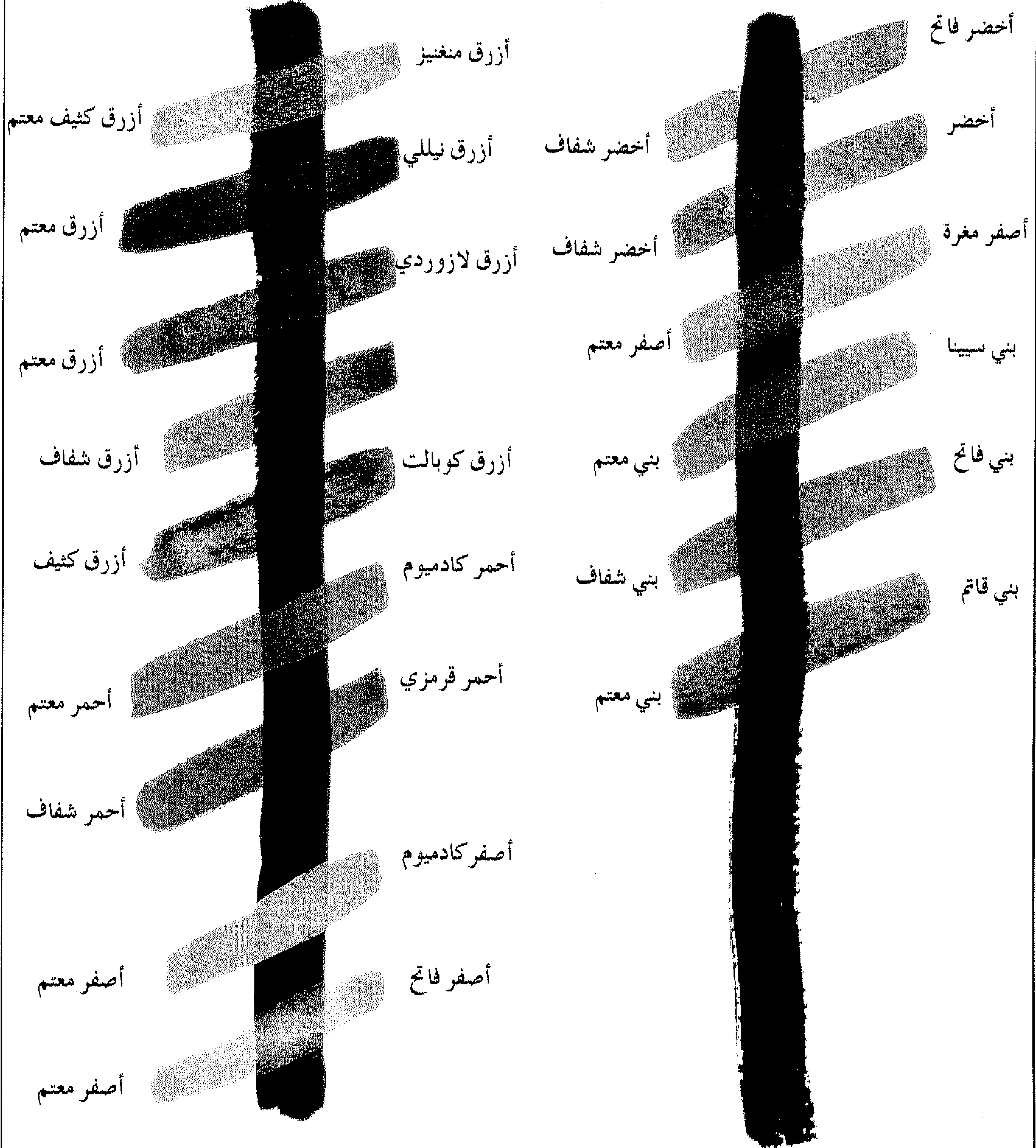
لوحة تمثل مجموعة من الألوان المائية الشفافة وتداخل درجات كل لون مع الآخر

تتصف الألوان بتغيرات طبيعتها، فاللون يتغير بصفاته،
وبفتاحته وغمقه، وبدرجة تشبعه، وبتباينه



هذه اللوحة تمثل الألوان الشفافة والألوان الكثيفة المغطية



ملاحظة: إذا نظرت إلى هذين السلمين من الألوان تجد أن الألوان الشفافة لا تظهر فوق اللون الأسود، بينما الألوان الكثيفة المعتمة تغطي اللون الأسود

تحضير ورقة الرسم قبل تنفيذ الموضوع عليها

هناك طريقتان لتحضير ورقة الرسم:

الأسلوب الأول:

يتلخص بوضع ورقة الرسم فوق اللوحة الخشبية وتبليلها بالماء بواسطة اسفنجة مشبعة بالماء تمرر فوق سطحها.

الأسلوب الثاني:

وهو أنه تنقع ورقة الرسم في حوض ماء وتتركها مغمورة فيه لبضع دقائق، ثم تمسكها من طرفيها وتخرجها من الحوض وهي بشكل عمودي حتى تتساقط قطرات الماء الزائدة من أسفلها.

والآن ضع الورقة المبللة فوق اللوحة الخشبية واتراكها تمدد وتثبت فوق سطح اللوحة، وإذا حصل أن تركت الورقة لمدة طويلة وجفت، فيمكنك ببساطة تكرار عملية البل ثانية.

حضر أربعة قطع من الشريط الورقي اللاصق والصق بها الأطراف الأربعة لورقة الرسم بعد ترطيب هذا الشريط بالاسفنجة المبللة قليلاً بالماء. ولابأس من أن تستخدم قطعة قماش نظيفة للضغط فوق الورق اللاصق للتأكد من تثبيته على اللوحة، ولاتنسى أن تشد ورقة الرسم جيداً فوق اللوحة قبل وضع الورق اللاصق.

وأخيراً دع الورقة تجف بشكل طبيعي دون استخدام أي حرارة اصطناعية مباشرة، وعندما يتم جفاف ورقة الرسم تماماً يمكنك تنفيذ الموضوع عليها وهي مثبتة فوق اللوحة الخشبية، وبعد الانتهاء من تنفيذ الموضوع انزع الورقة بقطع جوانبها الأربعة بواسطة المشرط.

تقنية اللون المبتل ضمن اللون المبتل

إن هذا الأسلوب المثير تمتاز به الألوان المائية ويعتمد على الخطوات التالية:

١- بلل ورقة الرسم بواسطة اسفنجة مملوءة بالماء، أو ضعها في حوض ماء نظيف، ثم ثبتها على لوحة خشبية في وضع مائل.

٢- ضع طبقة لونية غزيرة بالماء فوق سطح الورقة المبللة بواسطة الفرشاة، ثم ضع لوناً آخر أو أكثر فوق الطبقة اللونية الأولى.

٣- قم بتمييل الورقة لترى كيف تتمازج الألوان مع بعضها البعض وتنتشر فوق سطح الورقة.

•ليس من الضروري أن تبلل الورقة بكاملها في بعض الحالات، وإنما يكفي فقط أن تضع بقعة لونية ولو كانت صغيرة واعطاءها المجال للانتشار ضمن لون آخر مجاور.

صفات اللون: كنه اللون Hue قيمة اللون Value شدة اللون أو نقاؤه Intinsity

كنه اللون: هو الصفة التي يعرف بها اللون، فيقال مثلاً هذا لون أحمر، وذاك لون أصفر..الخ.

قيمة اللون: وهي عتامة اللون أو استضاءته، فنقول مثلاً هذا لون فاتح وذاك لون قاتم.

شدة اللون: أي نقاؤه أو تشبعه، فبعض الألوان قوية مشبعة، وبعضها ضعيف ممزوج، فالألوان النقية أكثر صفاء من الألوان الممزوجة التي تقترب من الرمادي.

مراحل توضح أسلوب التظليل بالألوان المائية

١



٢



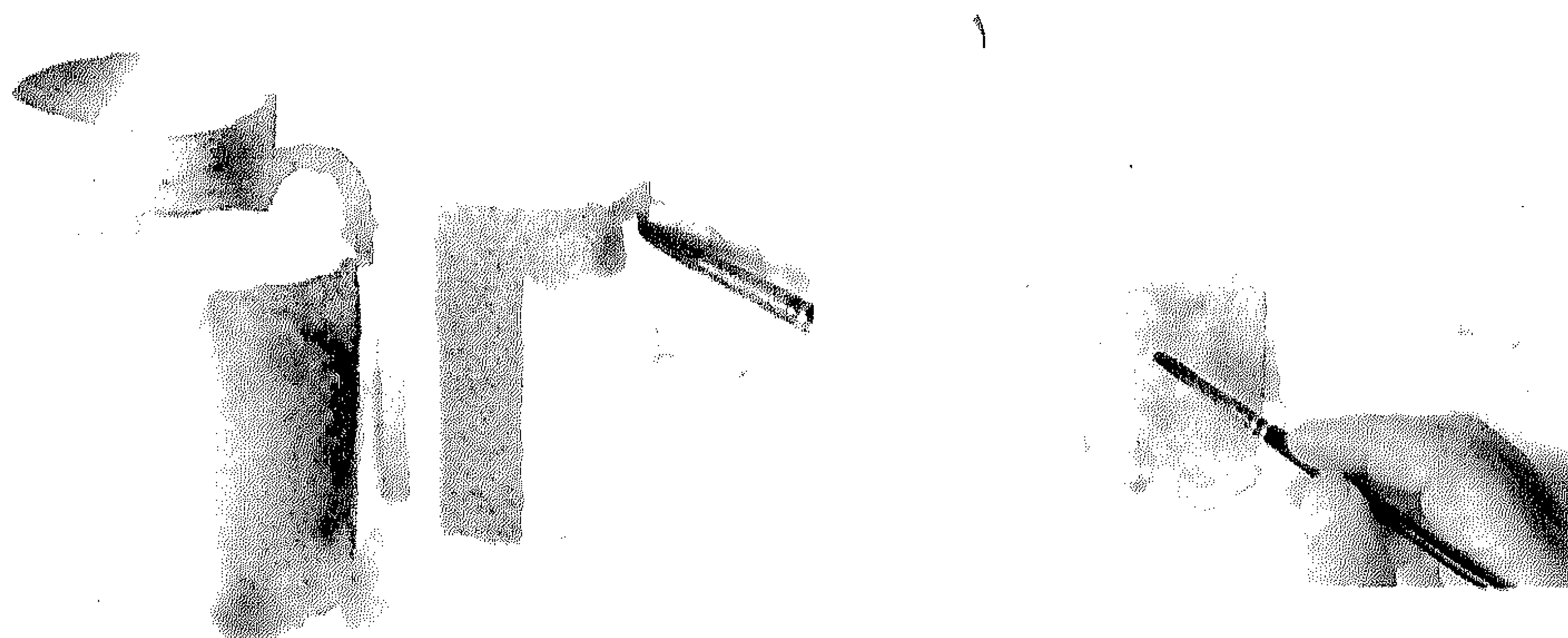
٣



موضوع طبيعة صامتة بالألوان المائية

٢

١



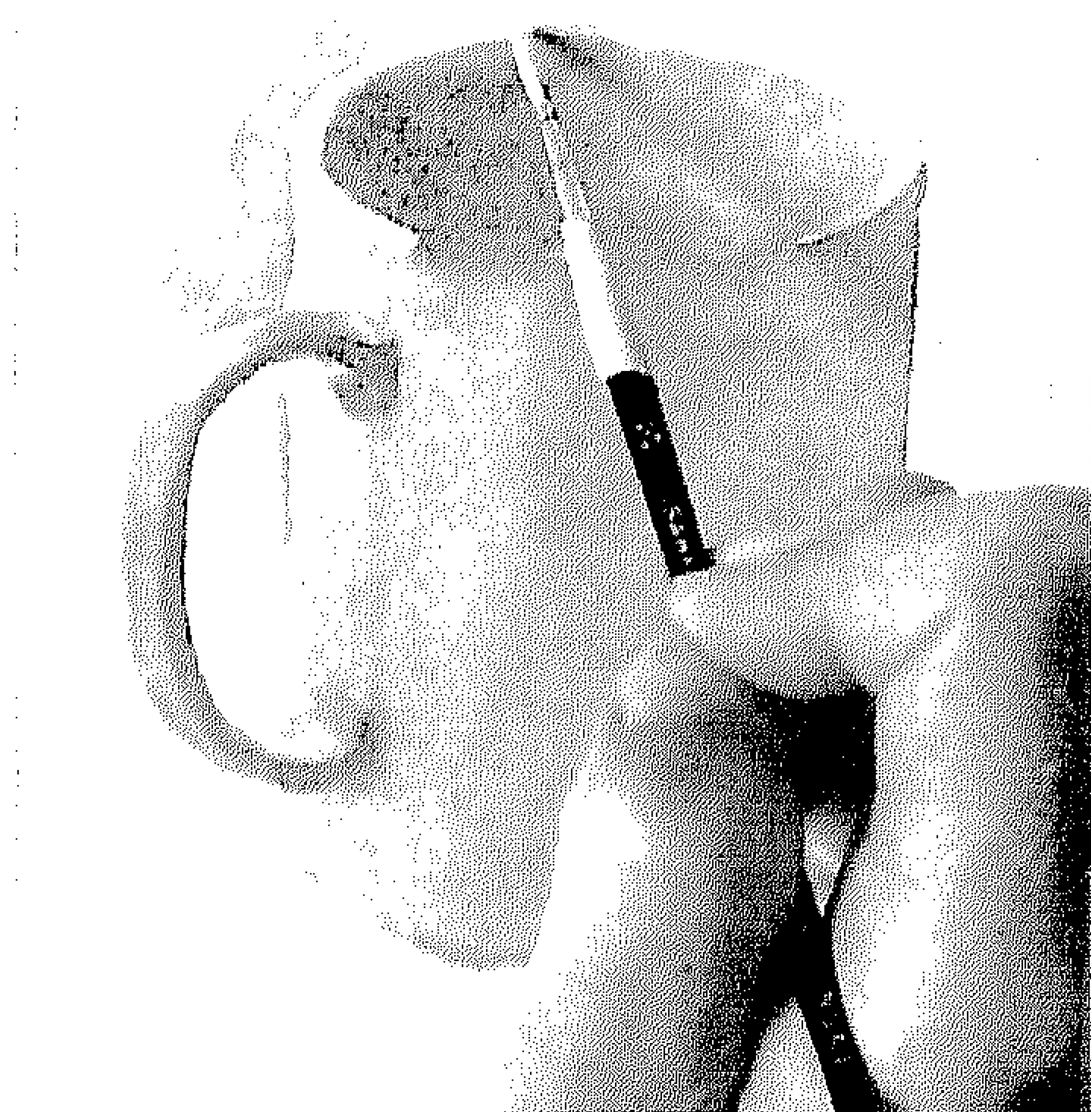
لاحظ تداخل الألوان مع بعضها البعض

٣



موضوع طبيعة صامتة بالألوان المائية

٢



١



الصبر والأناة هما الحافز الذي يدفعك إلى الجرأة في العمل والدقة في التعبير والبراعة في التلوين

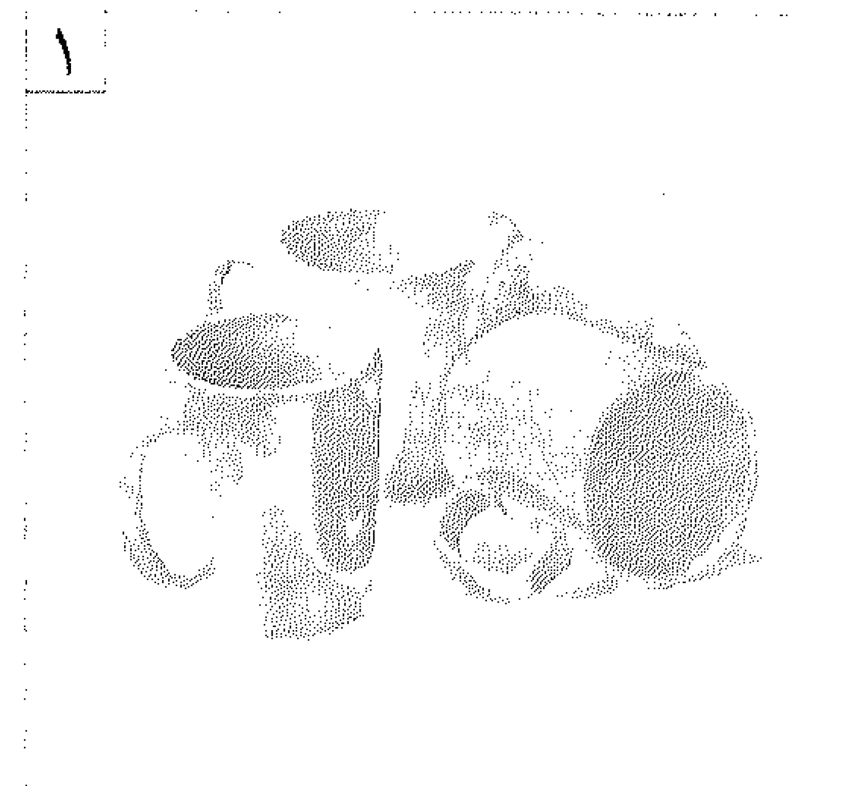
٤

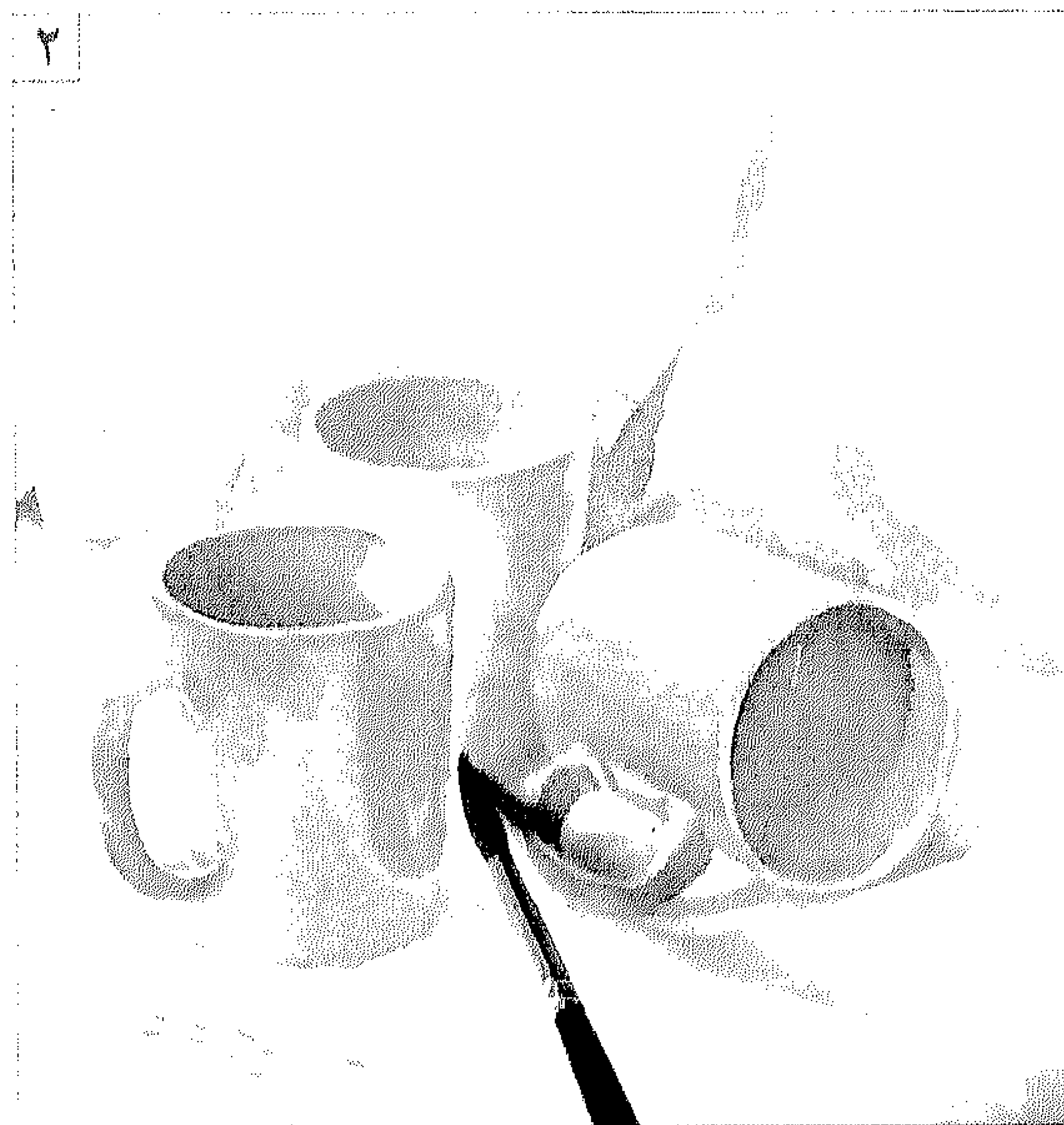


٣



موضوع طبيعة صامتة بالألوان المائية





مراحل توضح الخطوات المتبعة في تكوين الموضوع وأسلوب تلوين عناصره



موضوع طبيعة صامتة

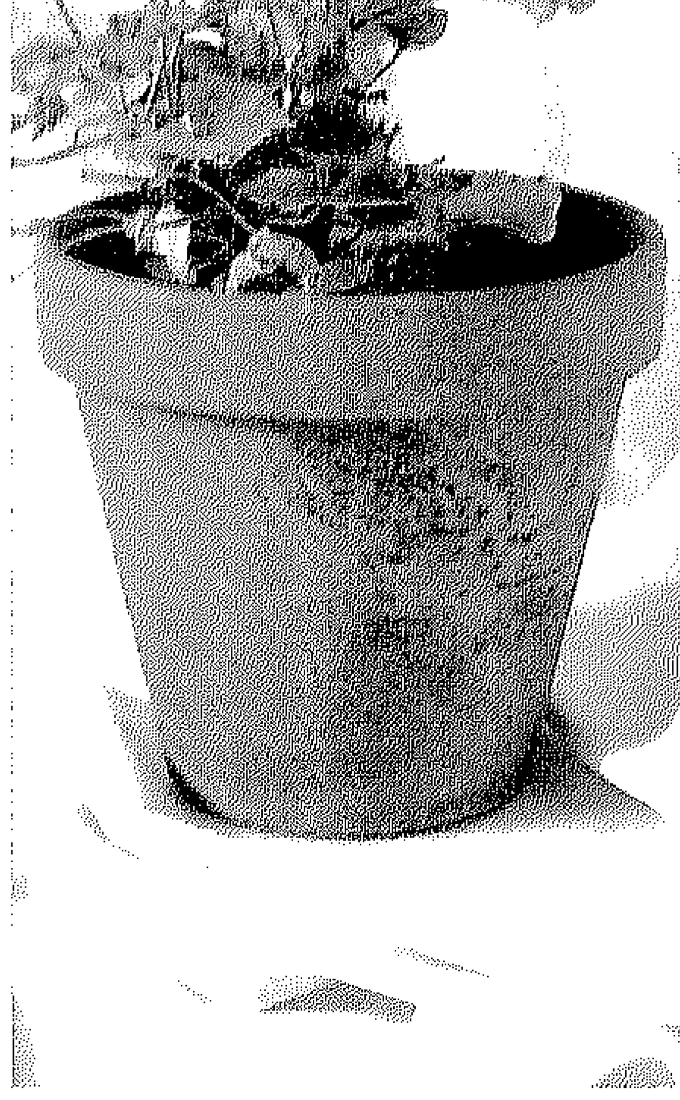
١

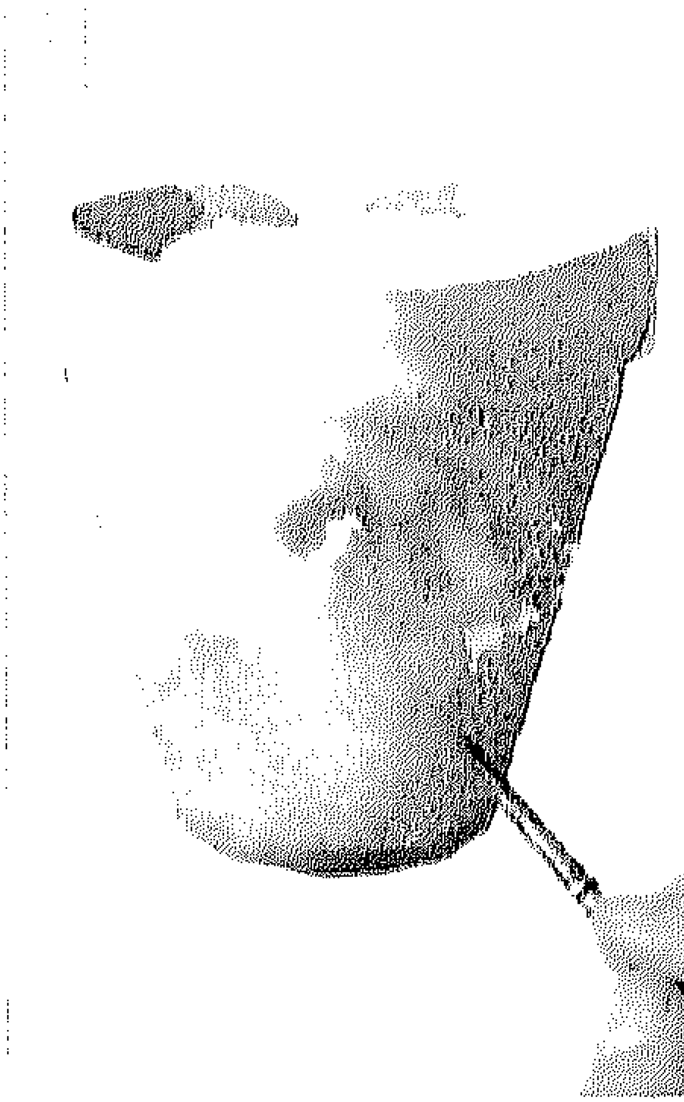


تدرب دائماً على استعمال الألوان المائية وإياك أن تتردد مهما كانت النتائج

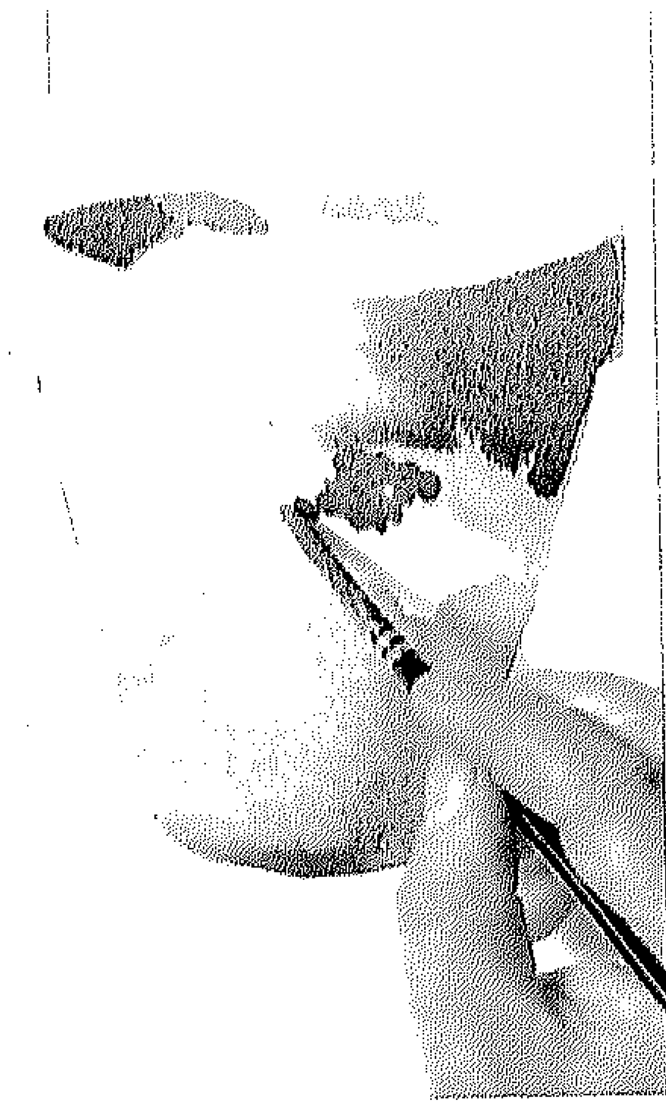
٢



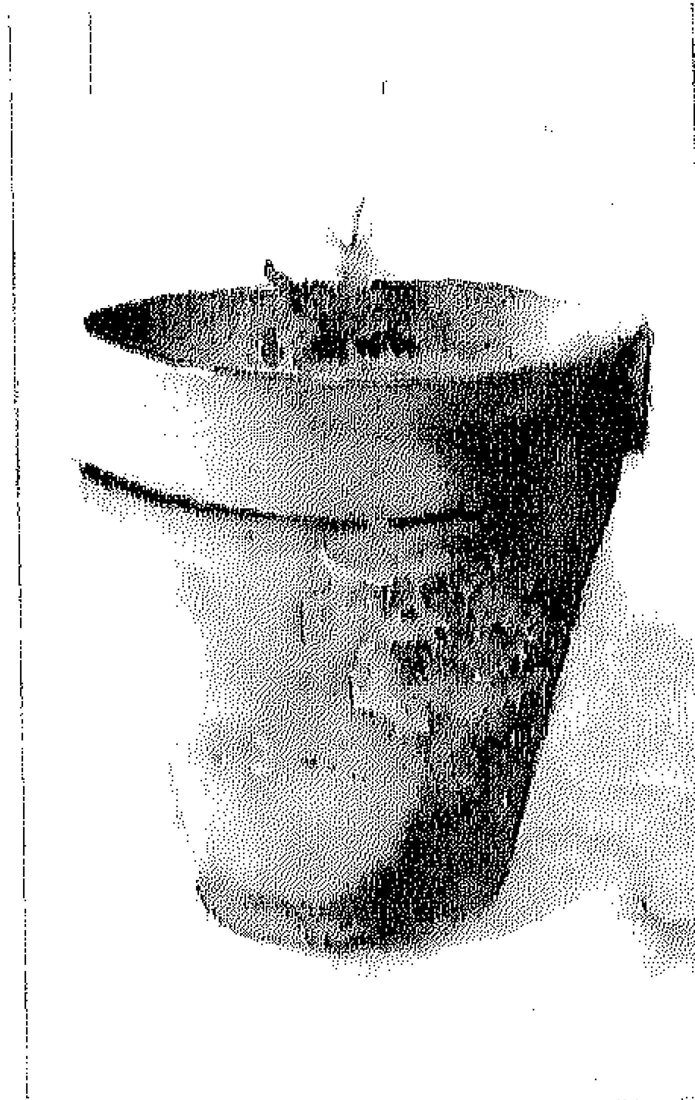




تمثل هذه اللوحة الخطوات المتبعة
في تلوين الموضوع بالألوان المائية



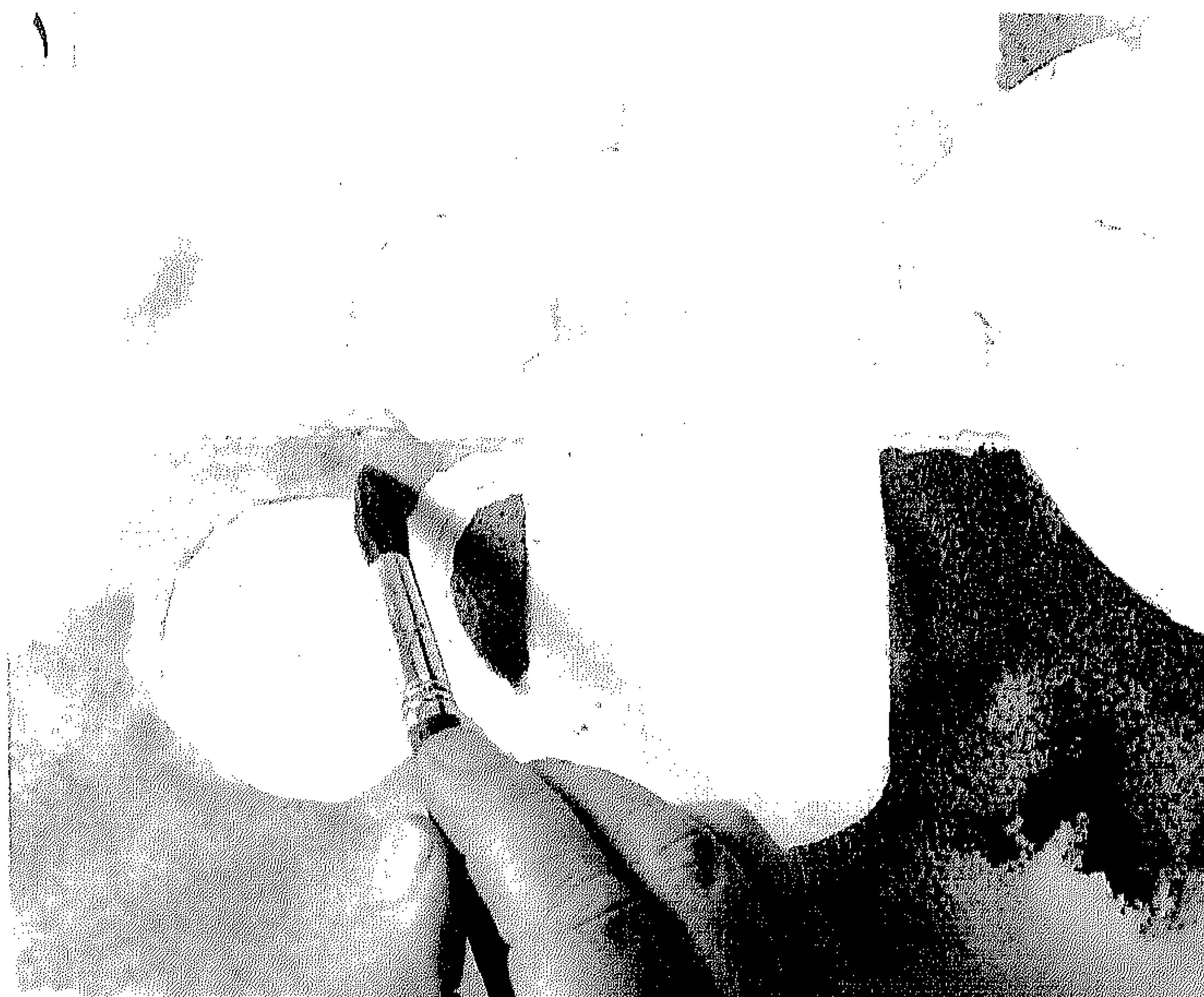






موضوع طبيعة صامتة

١

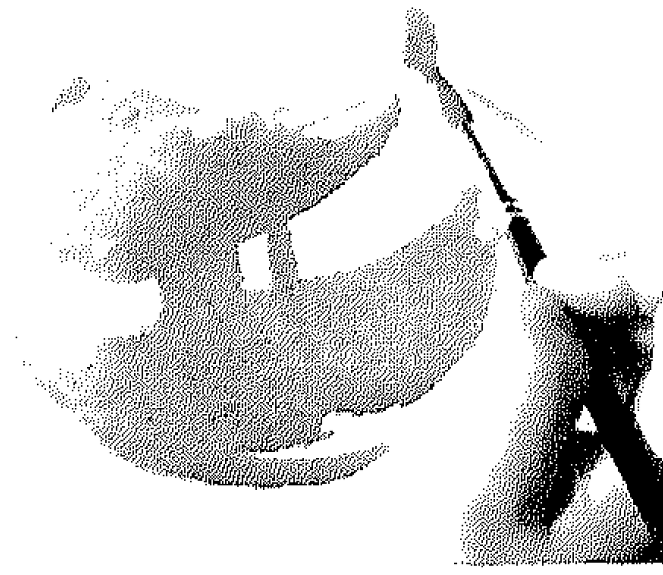


٢

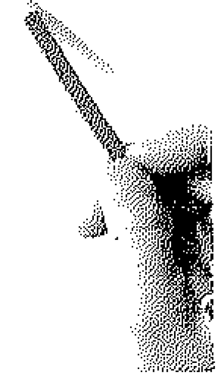


مراحل تكوين موضوع طبيعة صامتة بالألوان المائية

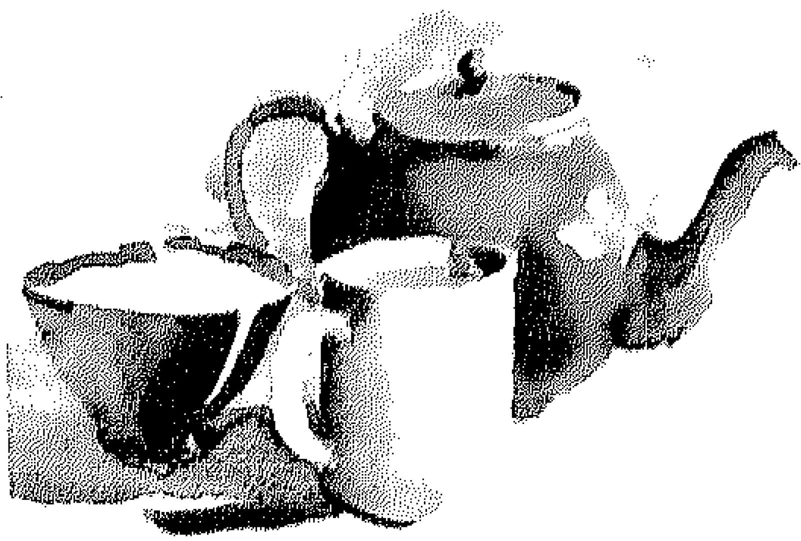
٢



١



٤



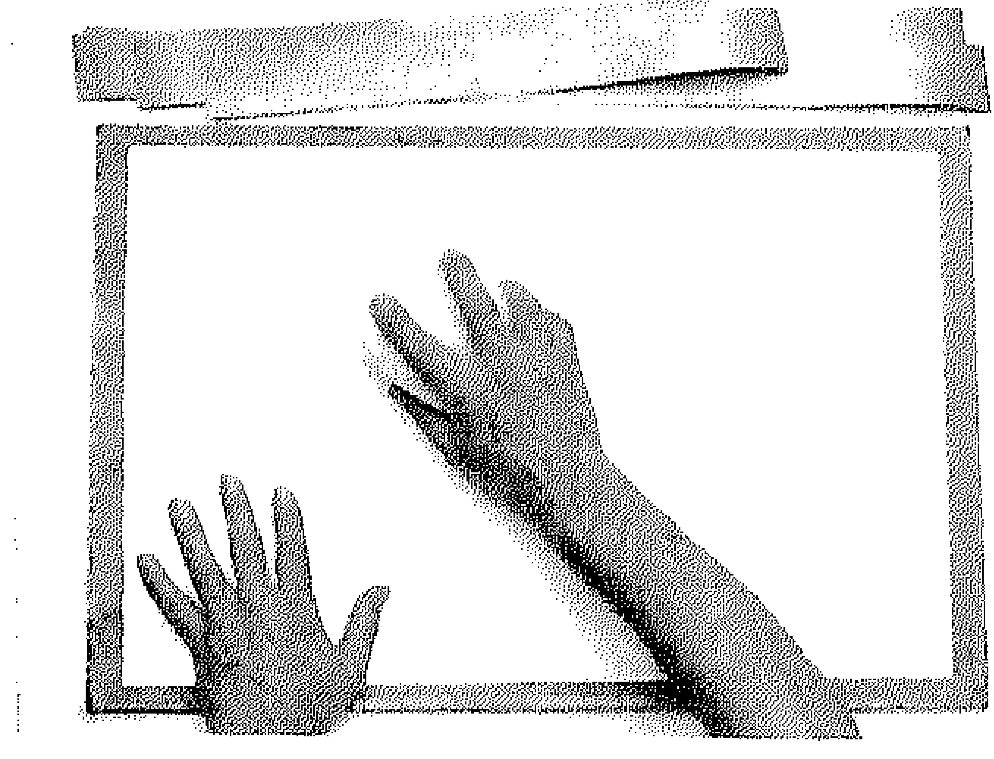
٣

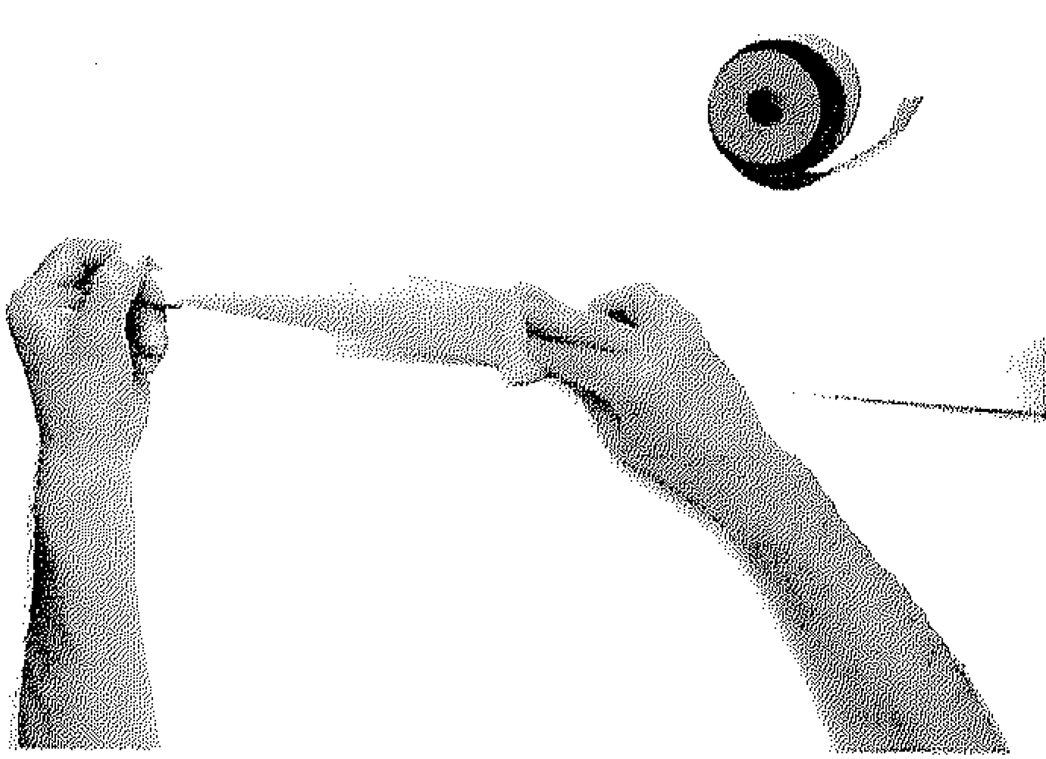


٥

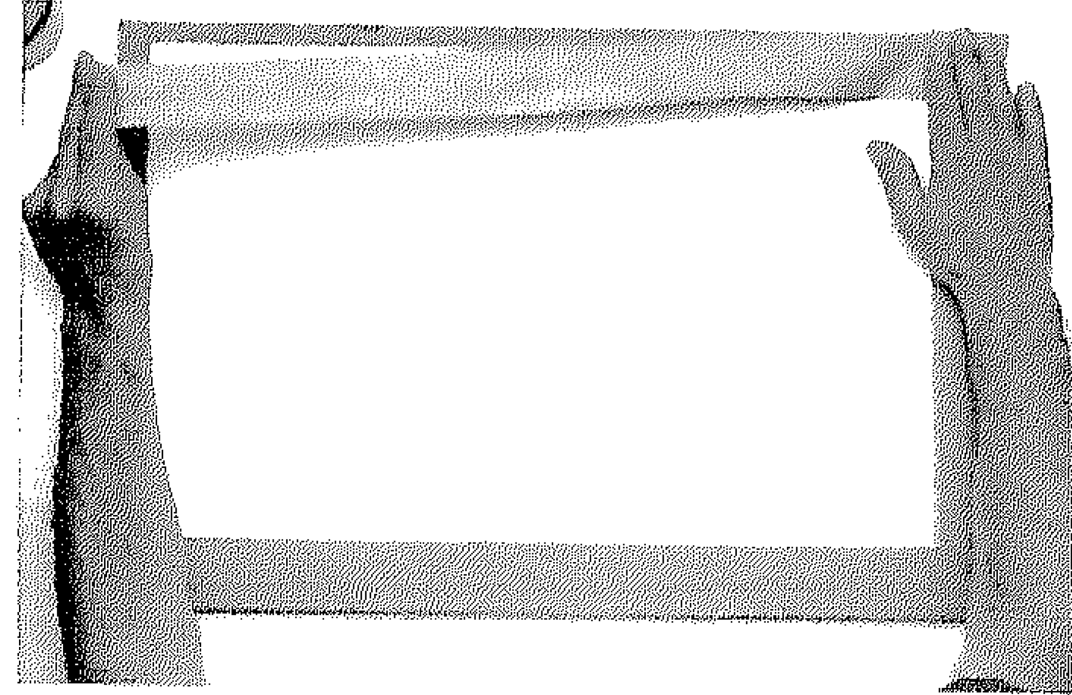


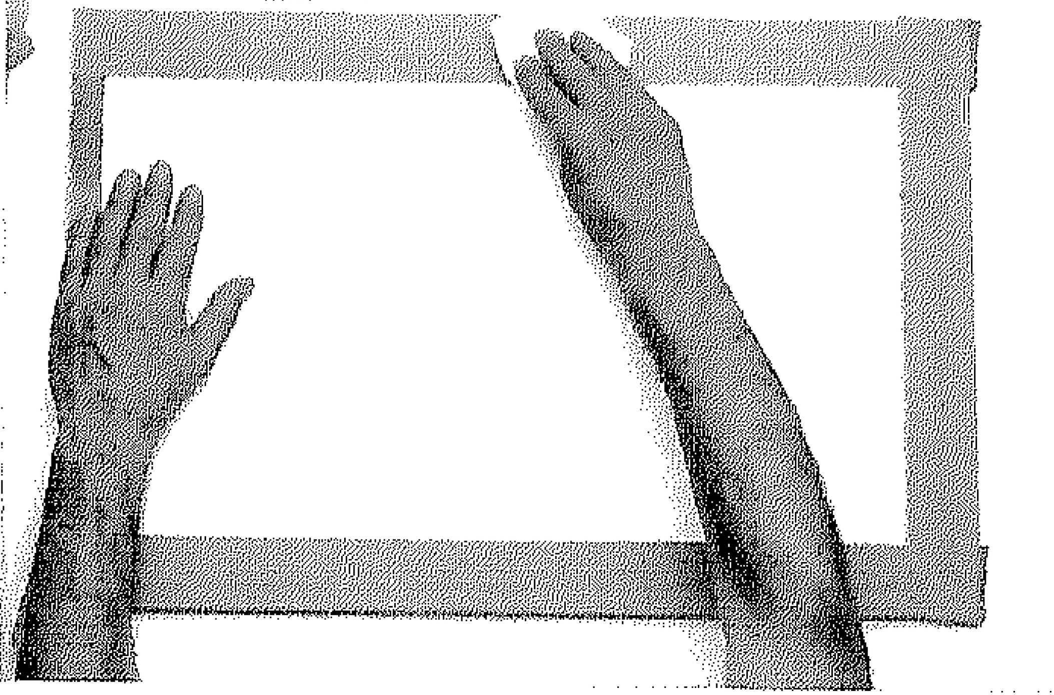
مراحل توضح أسلوب شد ورقة الرسم على اللوحة الخشبية بعد ترطيبها بالماء



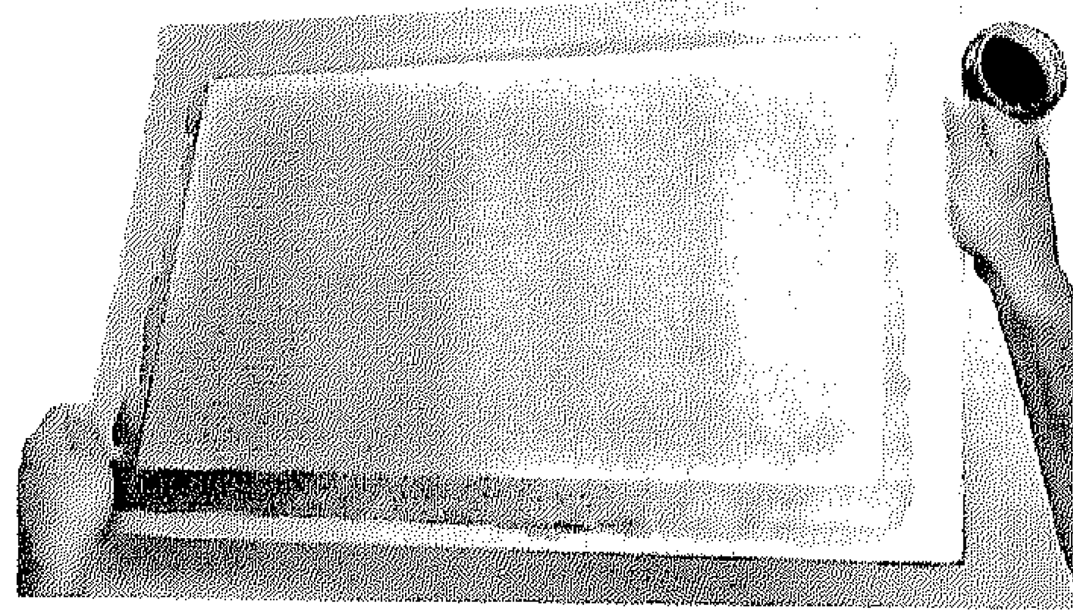


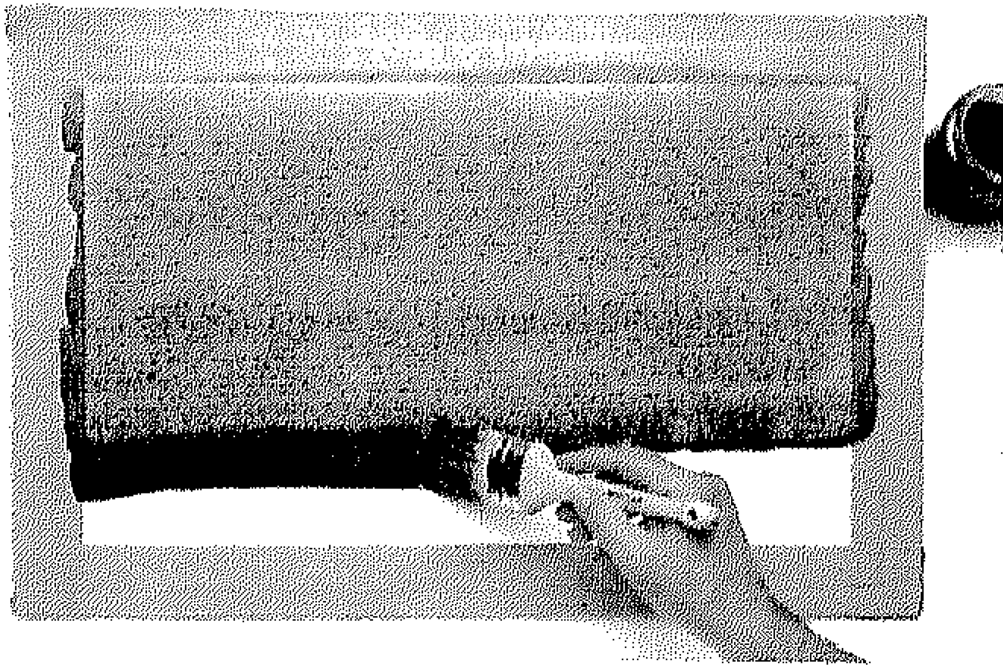
طريقة استعمال الورق اللاصق لتثبيت الورقة



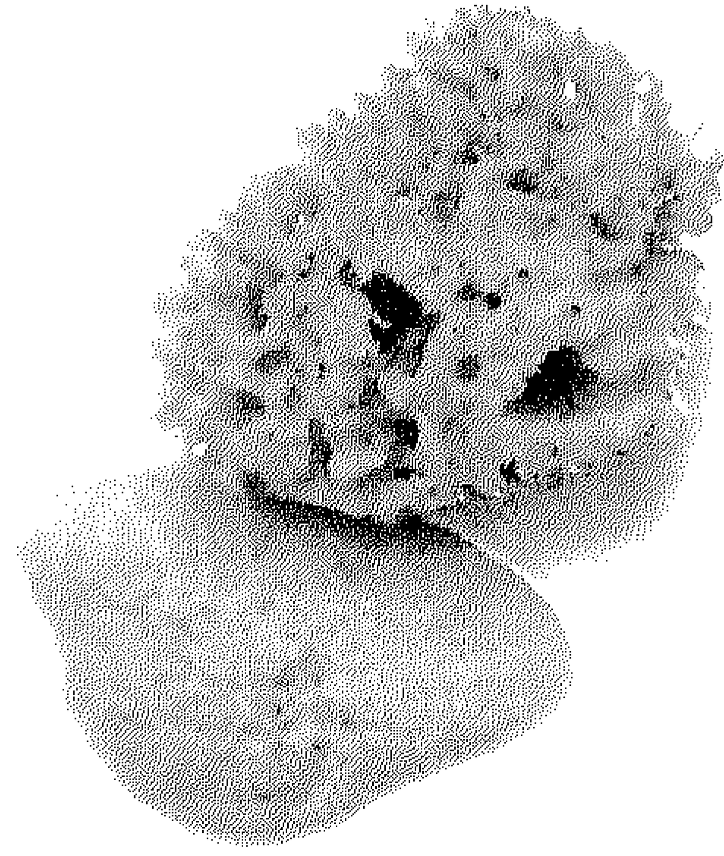


طريقة تلوين سطح الورقة باستخدام الفرشاة العريضة



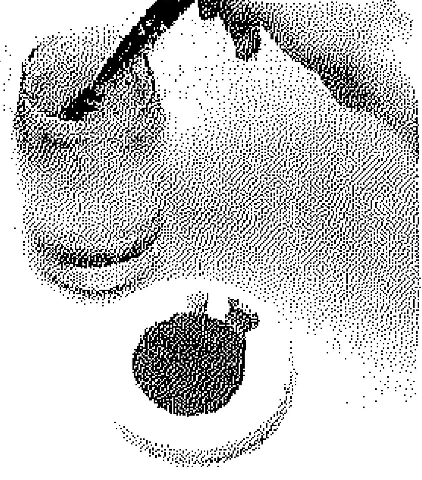


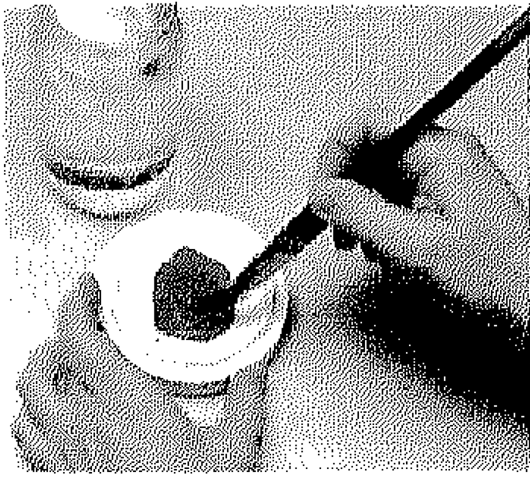
مراحل تلوين ورقة الرسم بعد شدها على اللوحة الخشبية

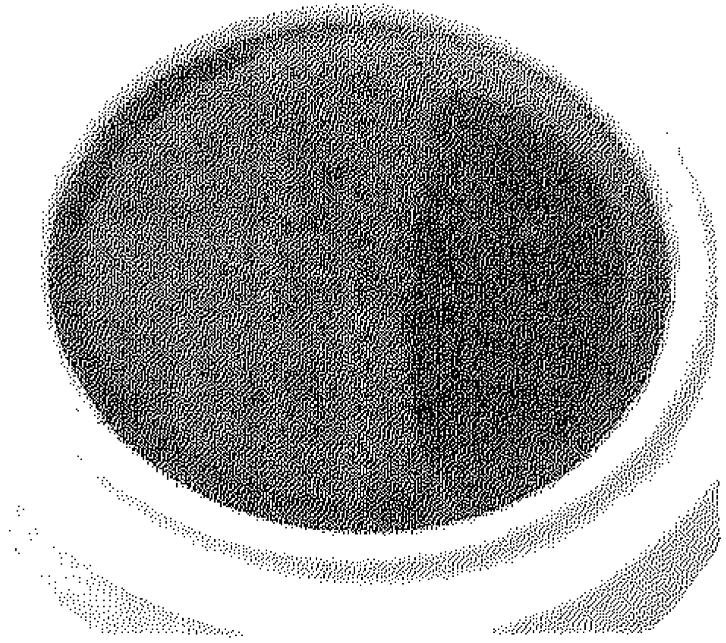


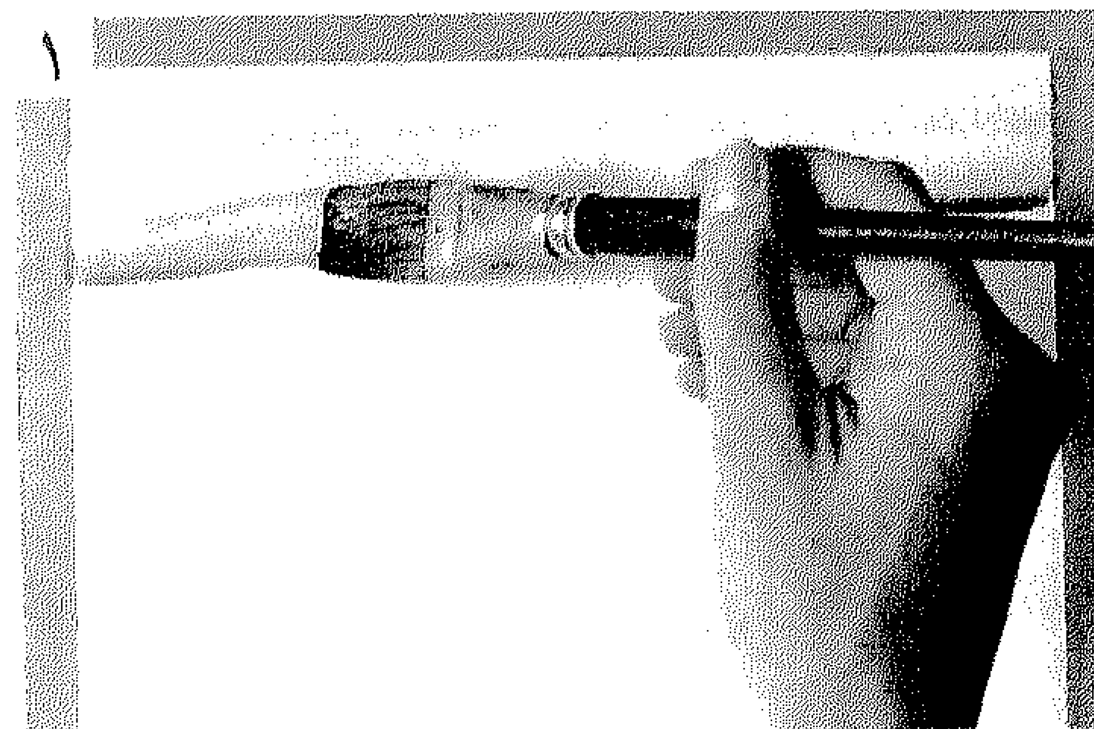
قطعتان من الإسفنج

البحري لترطيب ورقة الرسم

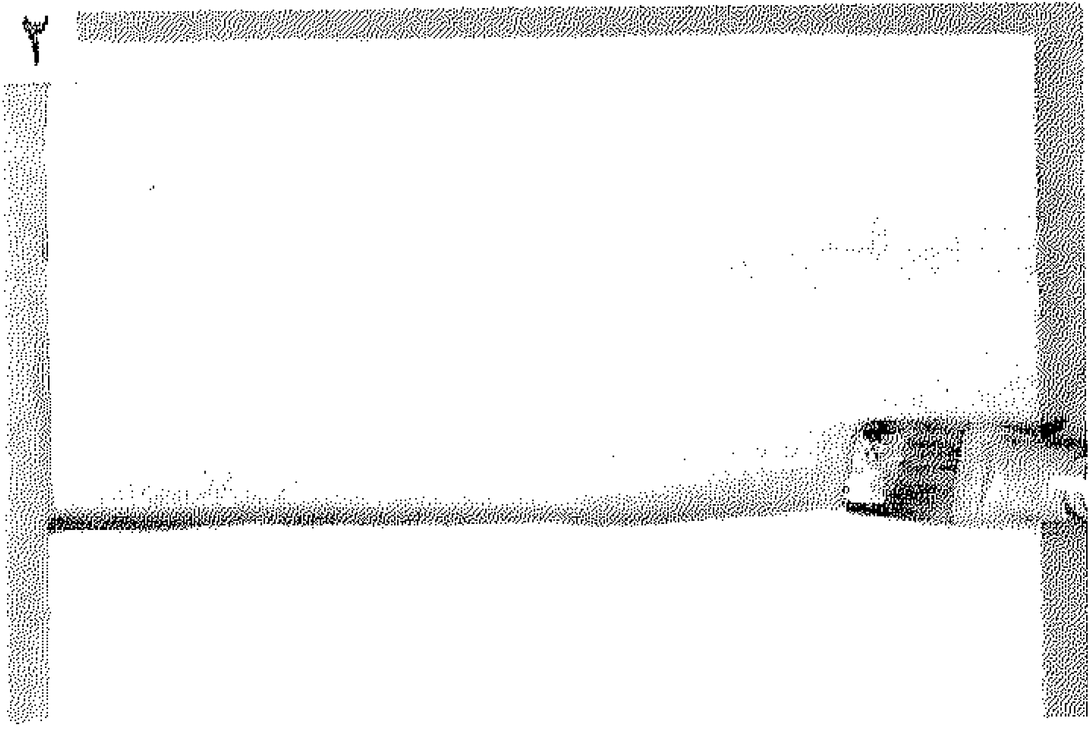




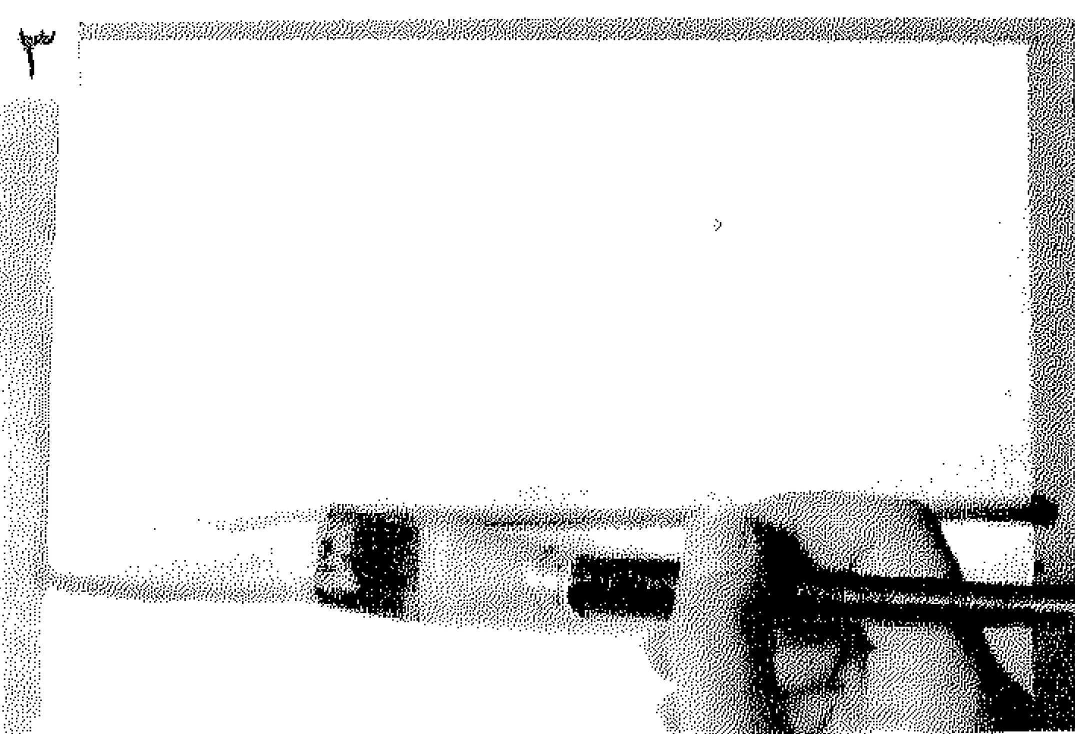




اغمس فرشاه عريضة باللون ولون القسم العلوي
من الورقة مع إبقاء كمية من اللون الزائد في الناحية السفلى



استمر في التلوين بصورة منتظمة وبدون
ترك فواصل من اليسار إلى اليمين

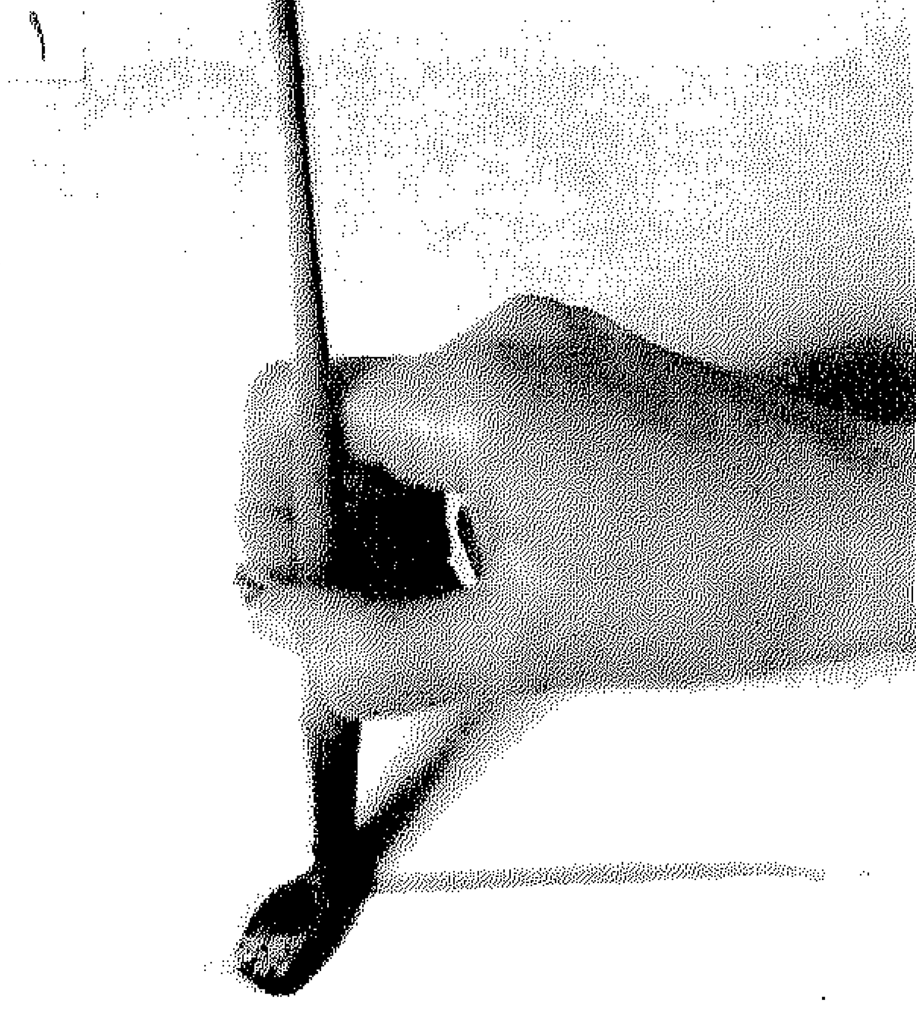


التلوين بصورة منتظمة يعطيك نتائج جيدة

٤

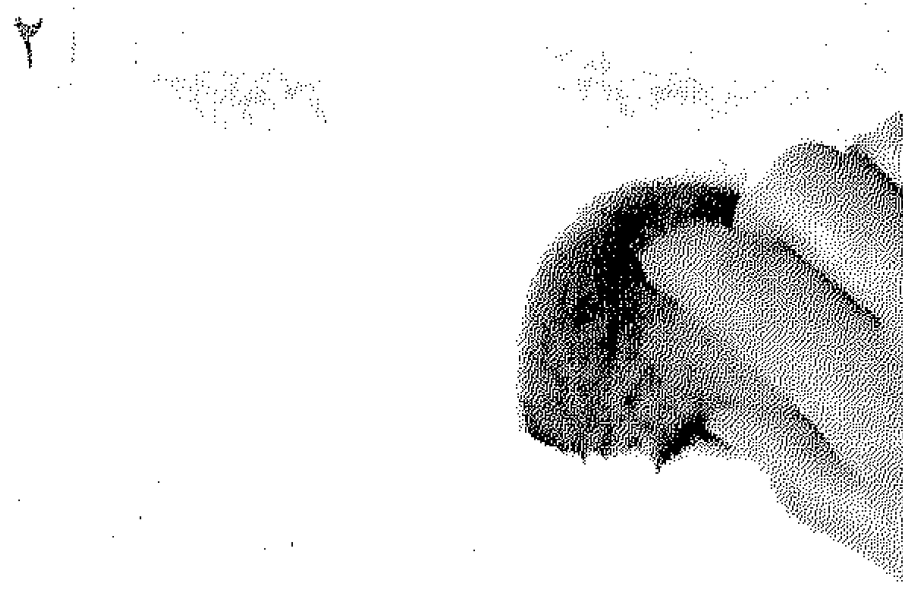
بعد الإنتهاء من تلوين كامل الورقة
اتركه يجف تماماً قبل الرسم على سطحها

١



في هذه المرحلة لوّن سطح الورقة حسب الطريقة السابقة

٢



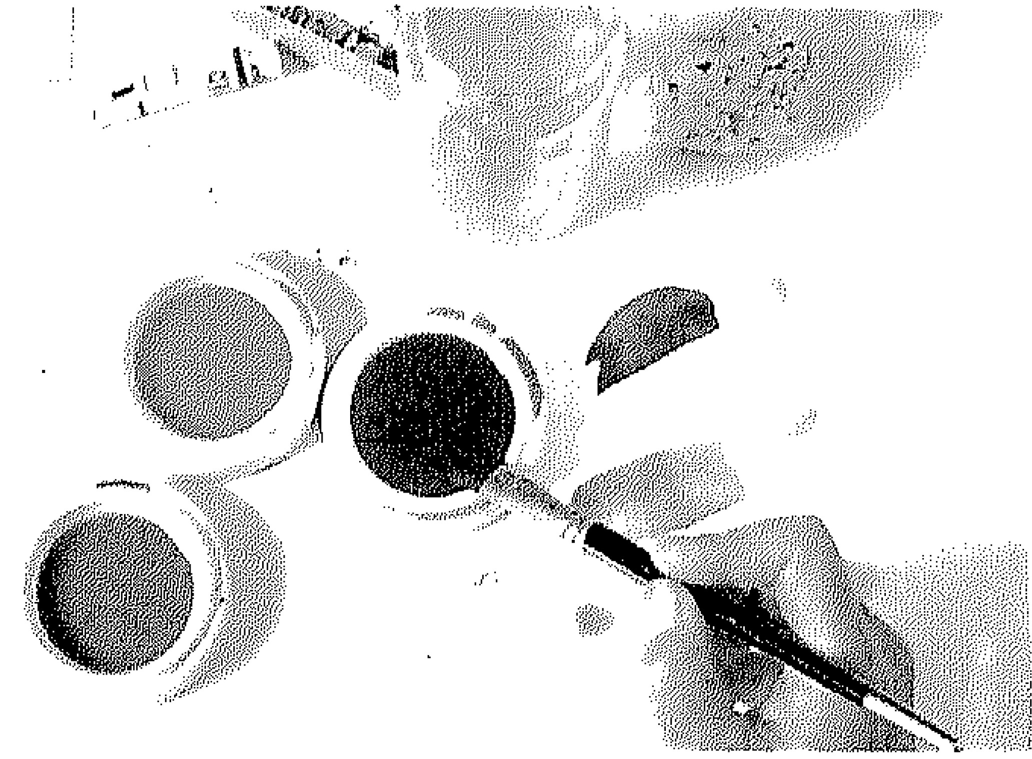
استخدم اسفنجة لإزالة اللون وإظهار الغيوم

يمكنك الحصول على مثل هذا التعبير باستخدام اسفنجة رطبة

٣



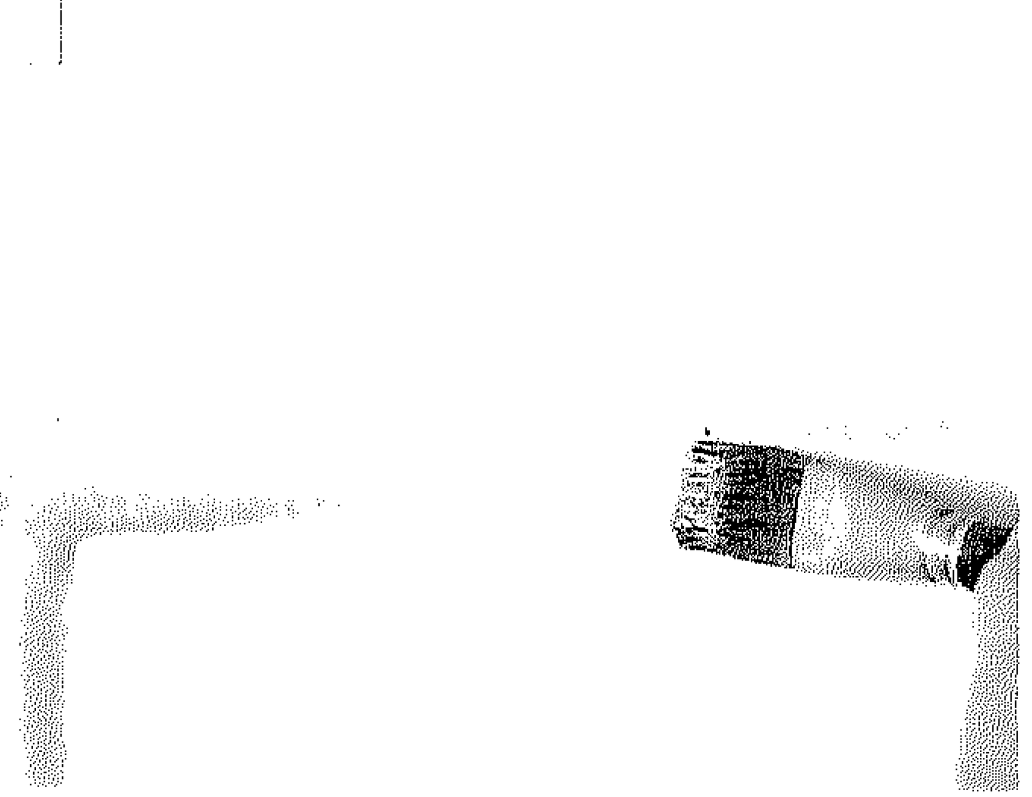
هذه المراحل توضح أسلوب تلوين سطح ورقة الرسم باللون الأزرق السماوي



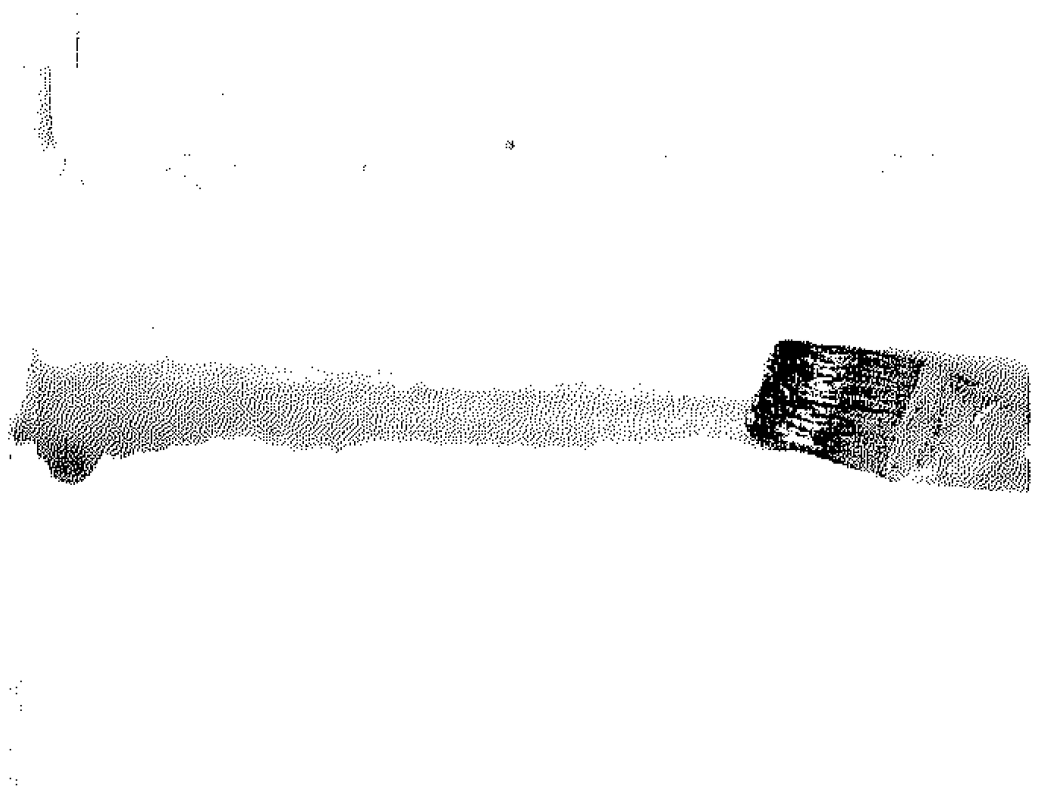
خذ فرشاة عريضة مبسطة واغمسها في المزيج اللوني



لوّن بضربة واحدة القسم العلوي
من الورقة من اليسار إلى اليمين



استمر بالتلوين باستخدام كمية اللون الراسية في الأسفل



حاول دائماً أن تدمج نهاية كل طبقة لونية مع التي تليها



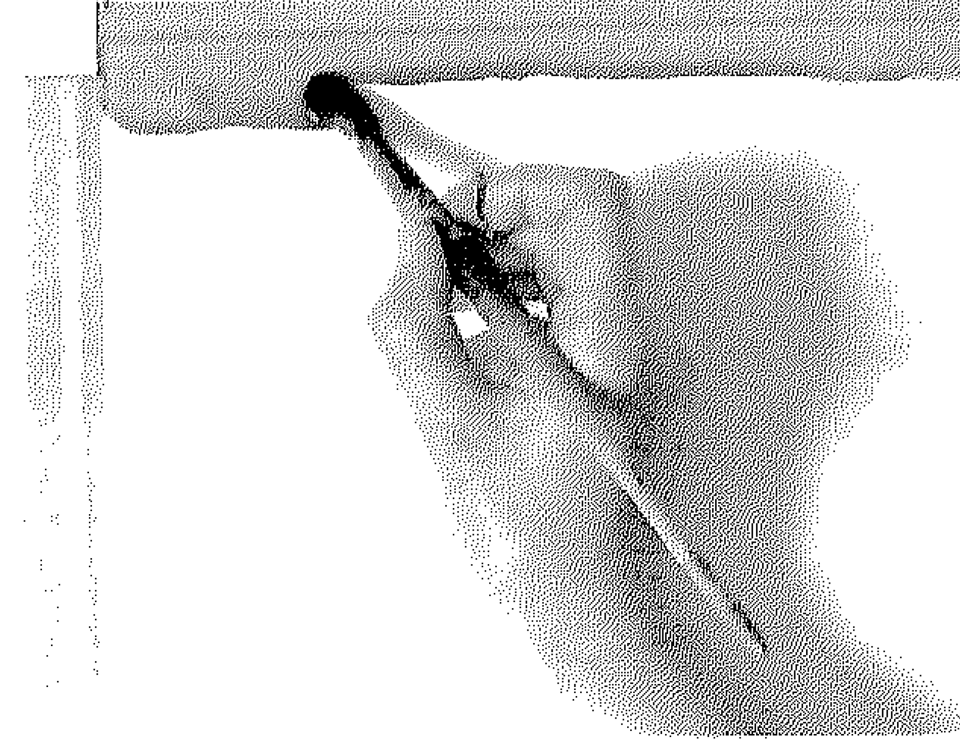
إن مستوى اللون المائي الموجود في أسفل كل ضربة
بالفرشاة يساعدك على إمكانية الإستمرار في التلوين.



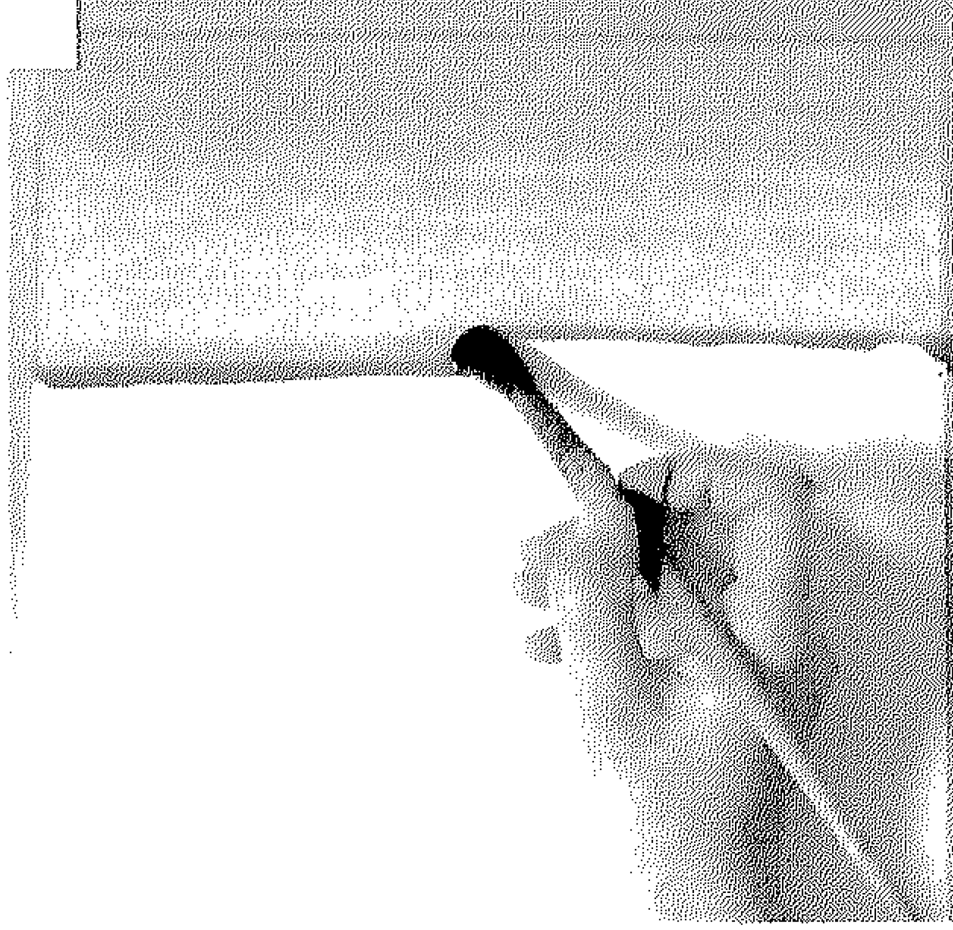
بعد الإنتهاء من تلوين كامل السطح دعه
يجف قبل أن تبدأ الرسم عليه.

هذه المراحل توضح أسلوب تلوين
الرسم للتعبير عن السماء

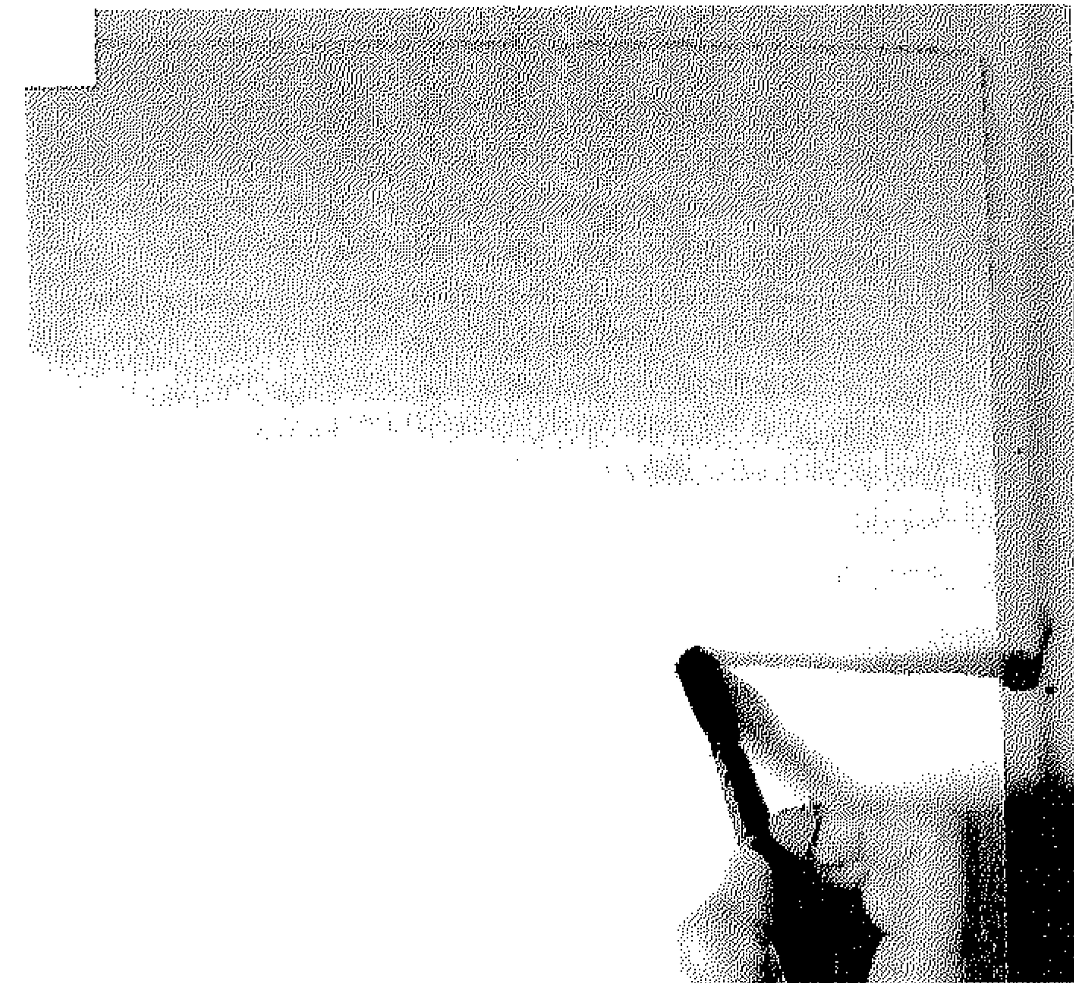


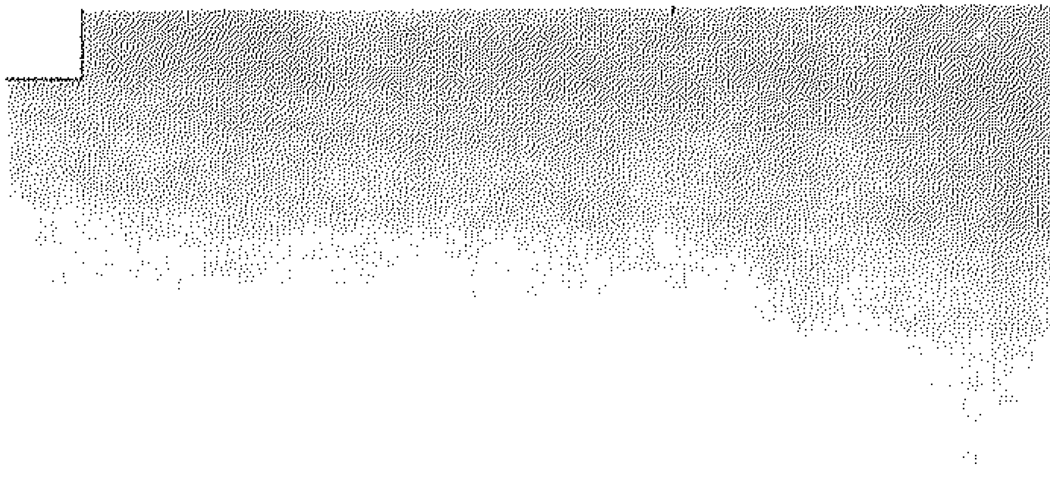


إذا كانت الورقة من النوع السميك فلا حاجة لشدها بل يكفي تثبيتها على اللوحة الخشبية ووضعها بشكل مائل ٤٥

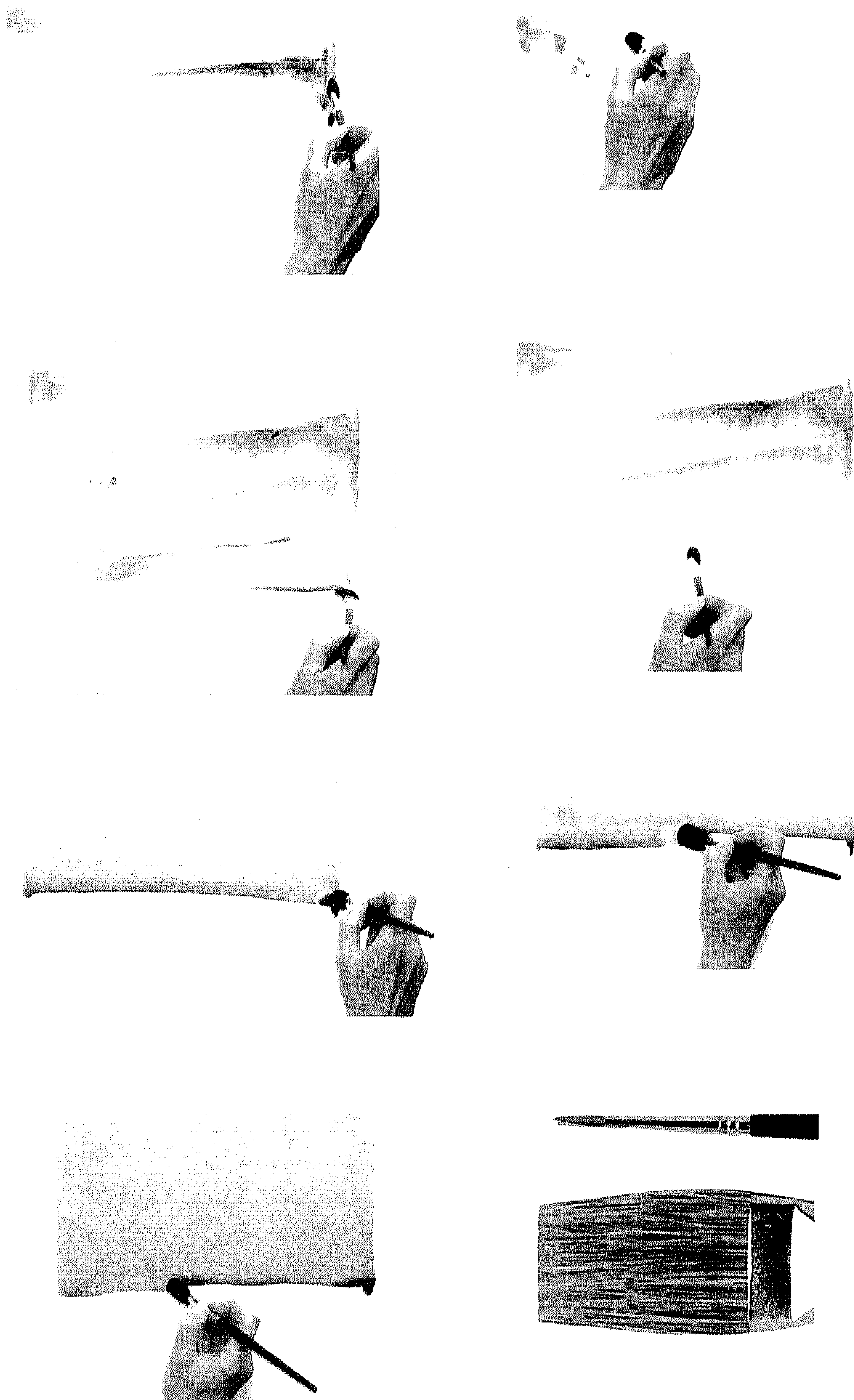


اغمس فرشااللون بلطخاللون بلطخة واحدة لون القسم العلوي



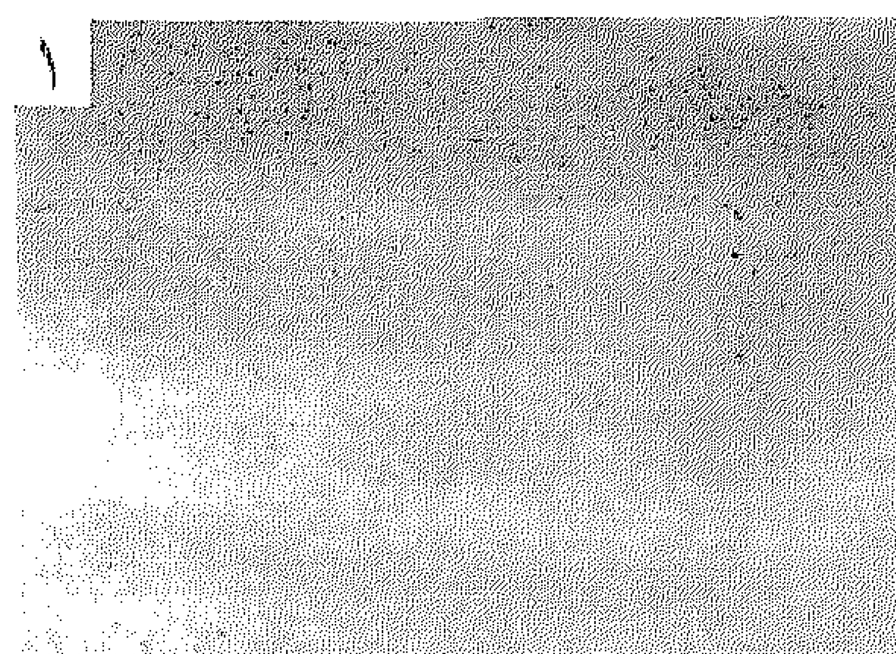


تطبيقي لتلوين أرضية اللوحة



أسلوب تشكيل الغيوم في السماء



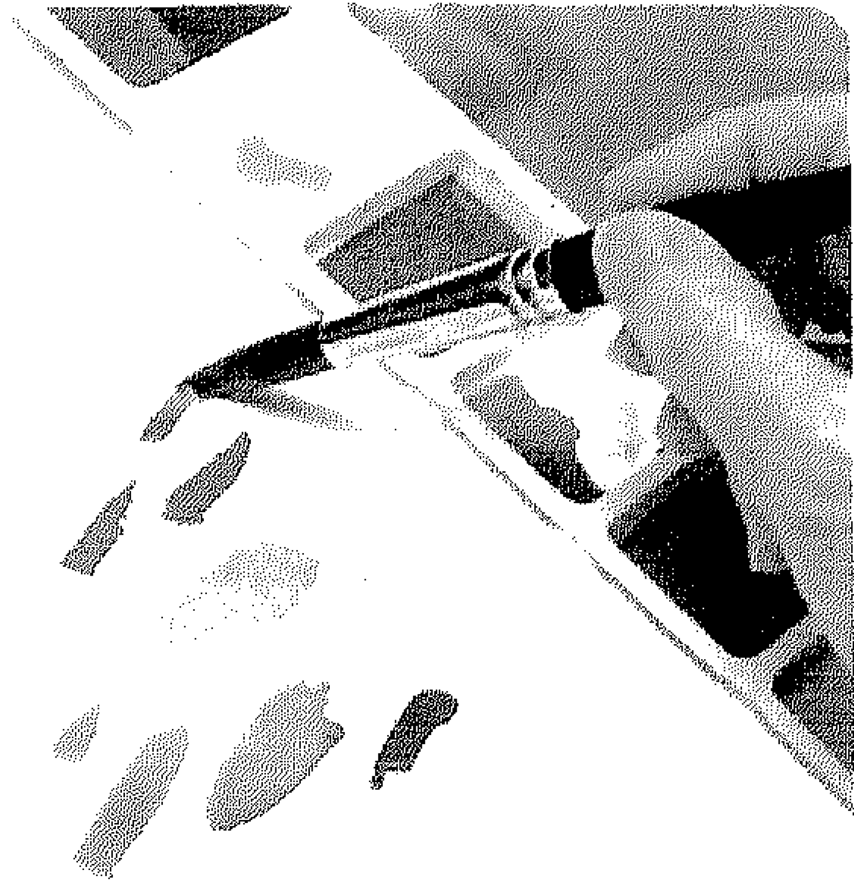


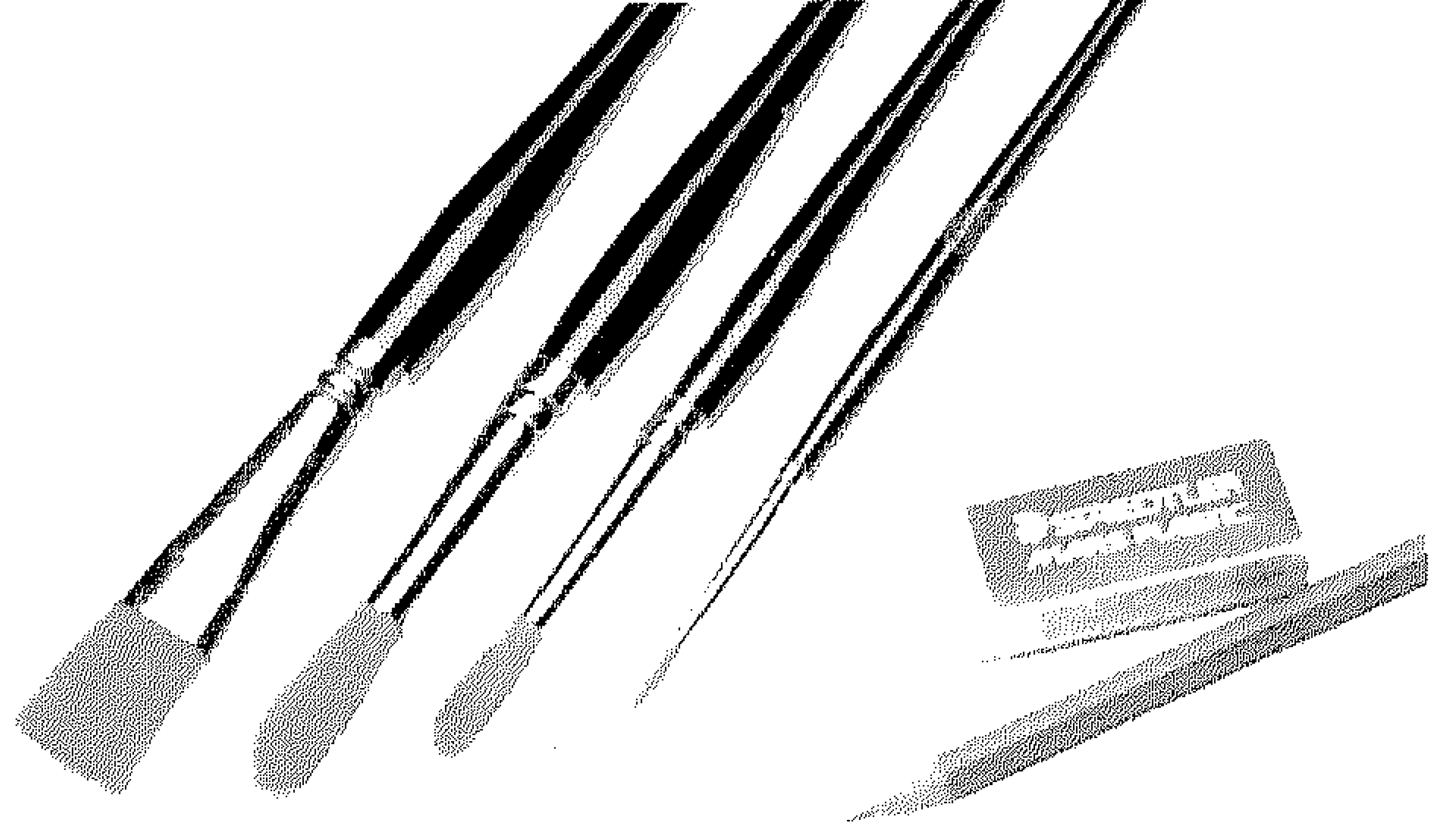
يمكنك الإستعانة بمنديل كلينيكس لإزالة اللون وإظهار الغيوم

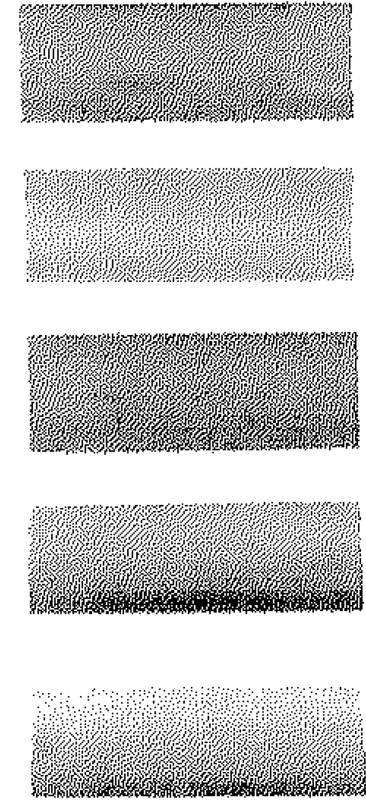






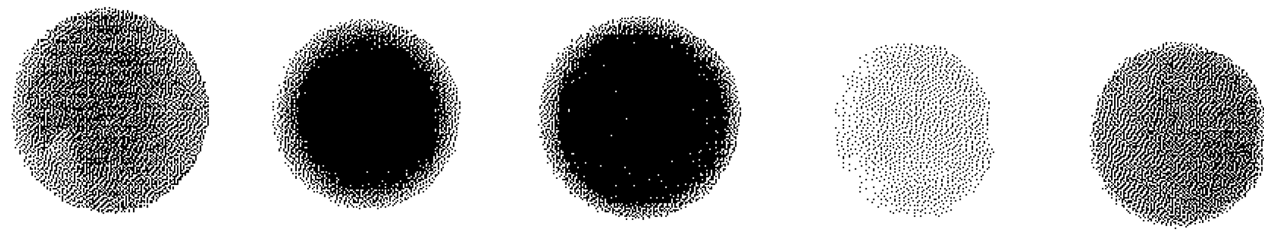






أسلوب

تكوين وتلوين نماذج مختلفة من الأزهار والمزهريات







تكوين وتلوين المزهريات والأزهار

إن رسم الأواني والمزهريات يمنحك الفرصة لتطوير مهارتك في التلوين بالألوان المائية والتدرج في العمل من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ولابأس في أن تبدأ بالتدرب على رسم الأوني او المزهريات المبسطة، ثم تنتقل الى رسم ما تراه مناسباً من مختلف انواع الأزهار والورود التي تفصلها فروع نباتية خضراء وأغصان.

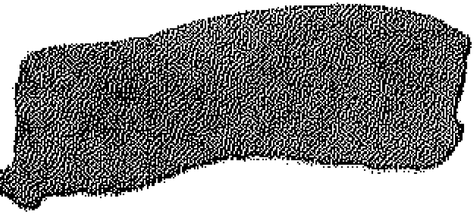
وحاول أن تعتمد على إحساك الداخلي وتذوقك الفني في تلوين مجموعات من الأزهار في مناطق مختلفة من اللوحة بدرجات لونية متنوعة مبتدئاً بتلوين الأزهار القريبة والأكبر حجماً في اللوحة.

هذه اللوحة تمثل موضوعاً يتكون من مزهرية تضم مجموعة من الأزهار

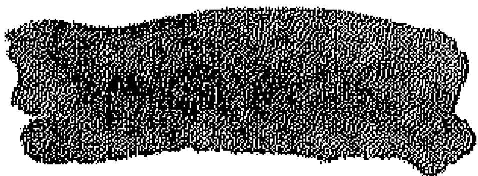


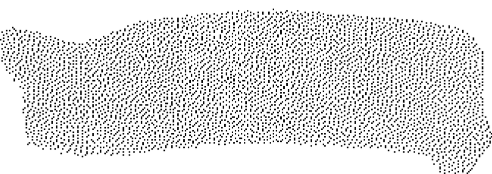
مجموعة الألوان المستعملة
في تلوين الموضوع





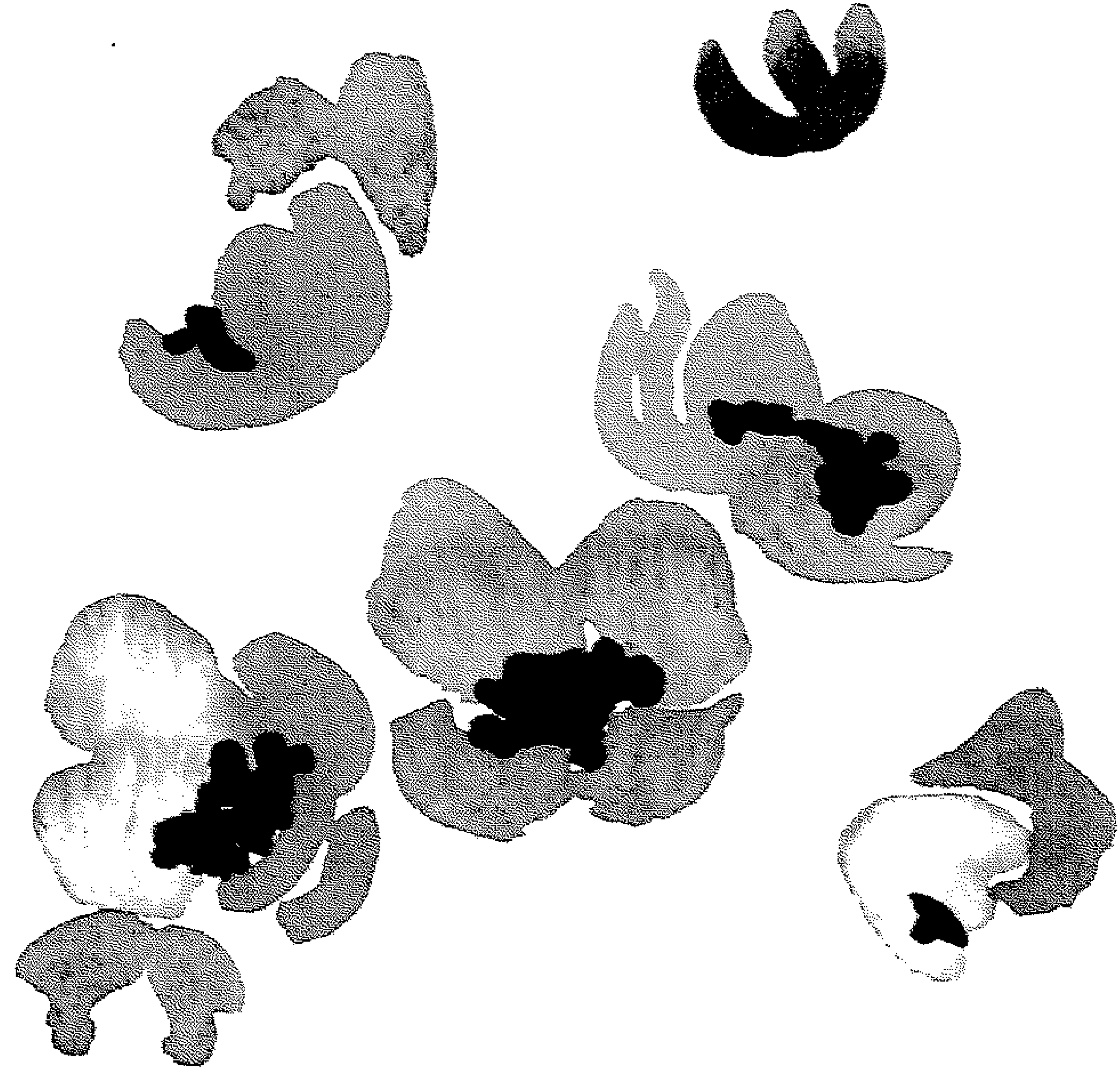






امزج اللونين الأحمر والقرمزي ولون الأزهار التي هي في مقدمة الموضوع،
ثم استعمل القليل من الماء للتخفيف من حدة الألوان،
أما الآنية فيمكن تلوينها باللون الأزرق الفاتح

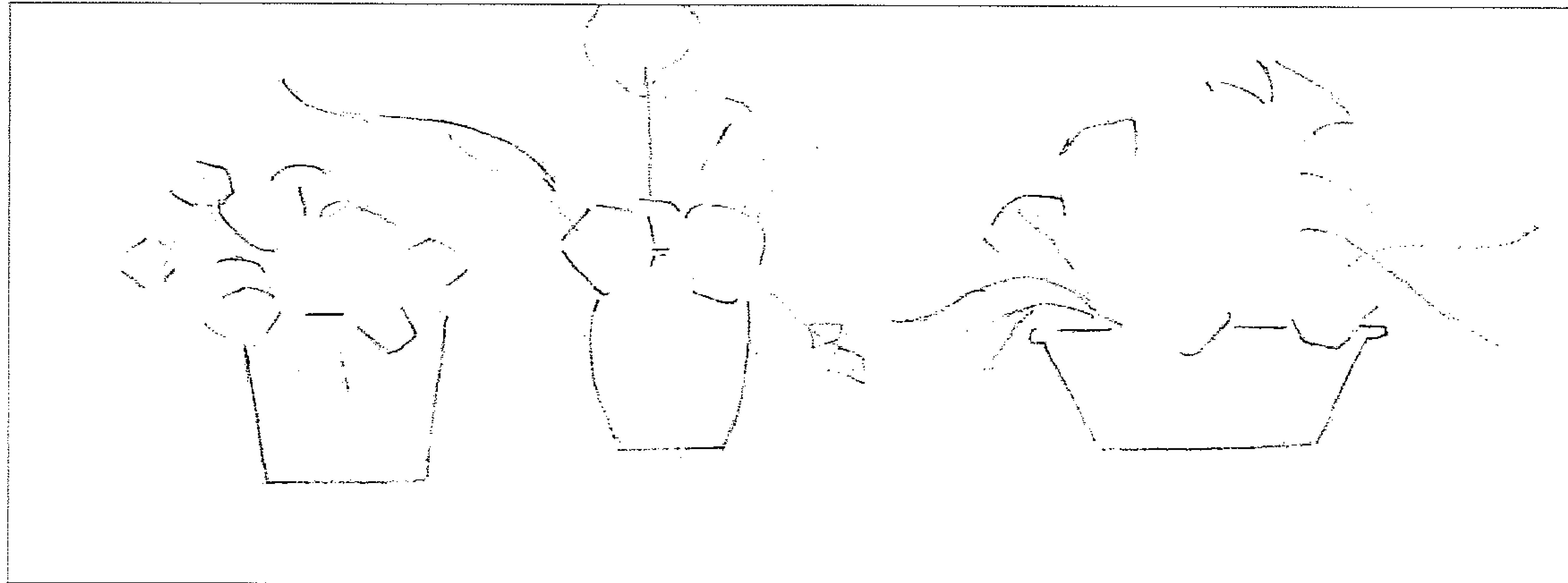
لون الأزهار الخلفية مستعملاً مزيجاً قاتماً من اللونين الأزرق والقرمزي واستعمل ورق النشاف لإزالة الحواف ثم لون مراكز الأزهار بالأسود



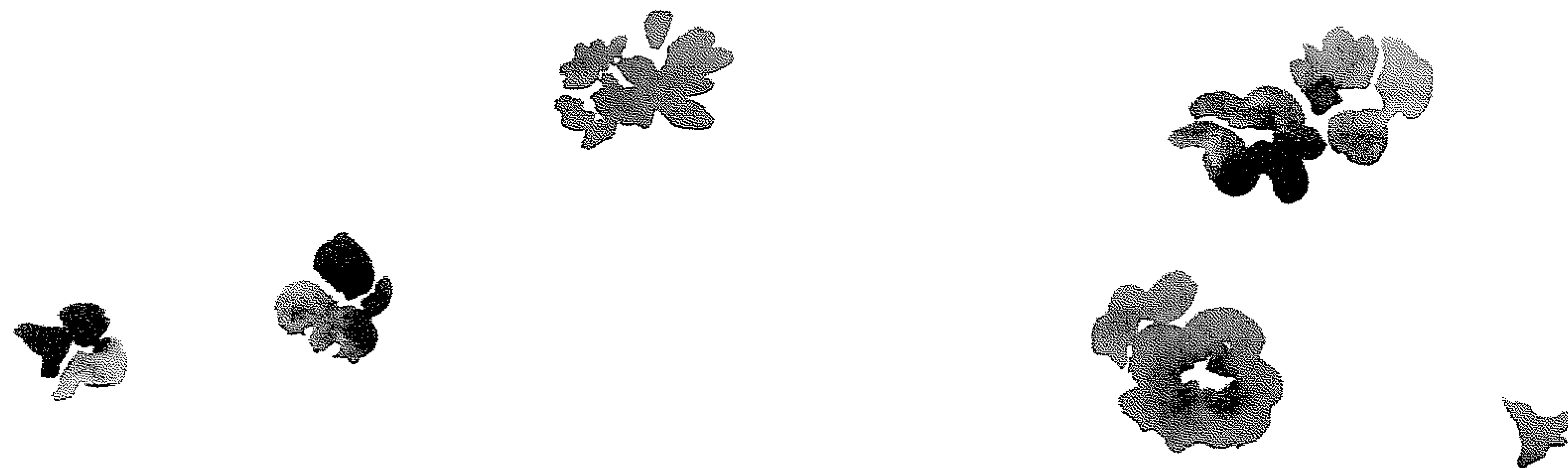


أضف الظل لكل من هذه الأزهار بوضع طبقة لونية أخرى أو بواسطة تبليل منطقة من اللون السابق بالماء وإضافة كمية أخرى من اللون وفي النهاية لون الجذوع باللون الأصفر و الأزرق

هذه اللوحة تمثل المراحل المتبعة لتكوين موضوع يتألف من مجموعة من المزهريات

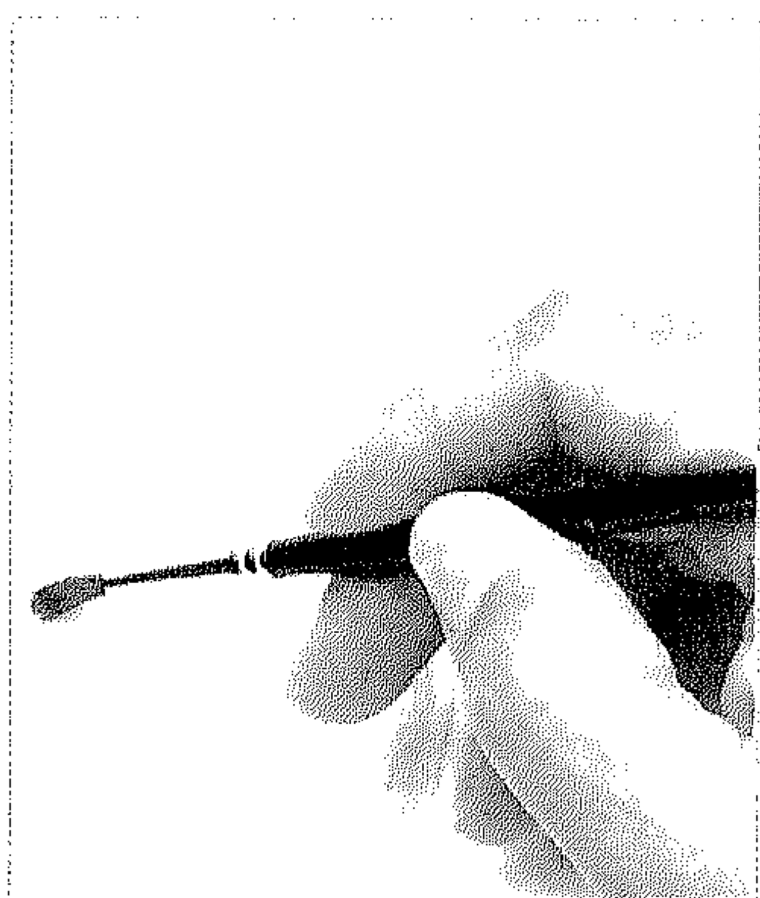


ارسم بالقلم الرصاص HB خطوطاً خفيفة على ورقة الرسم تظهر فيها الشكل العام للموضوع والحواف الرئيسية لكل من الأواني والأزهار

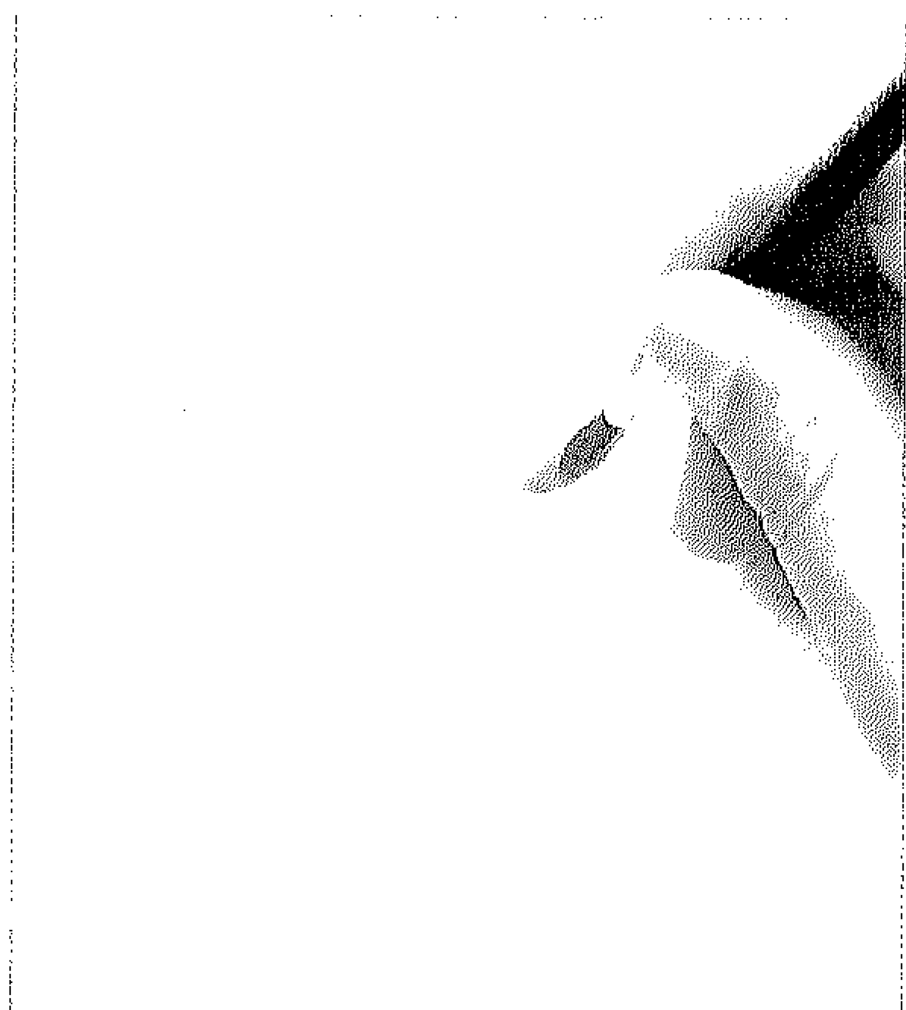


لون الأزهار الأكبر حجماً والأقرب لبعضها ثم تابع عملية التلوين بجرأة وثقة بالنفس معتمداً على جدول مزج الألوان

مراحل تلوين زهرة التوليب





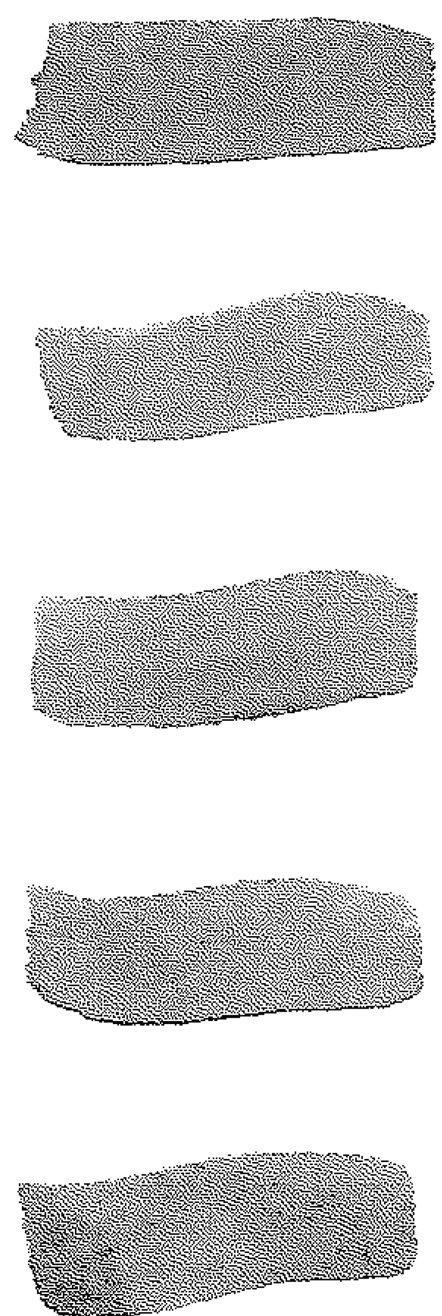


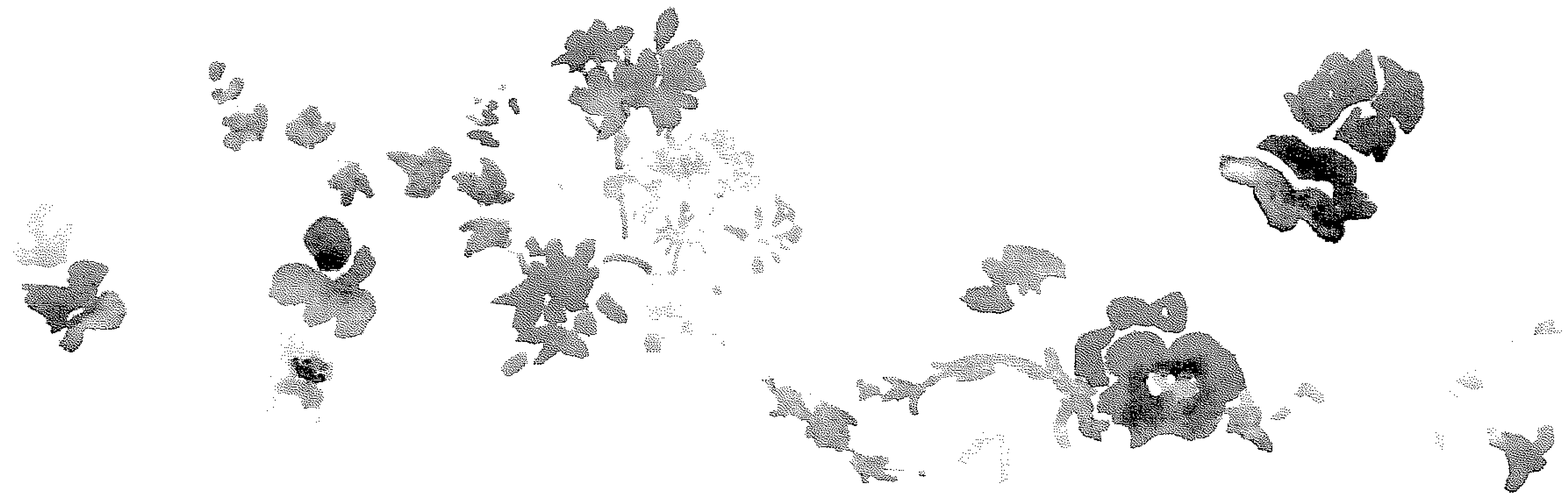






مجموعة الألوان المستعملة
في تلوين هذا الموضوع





استمر في تلوين الموضوع باستخدام مجموعة الألوان لتساعدك على سهولة مزج درجات مختلفة من الألوان المستعملة في تلوين الموضوع

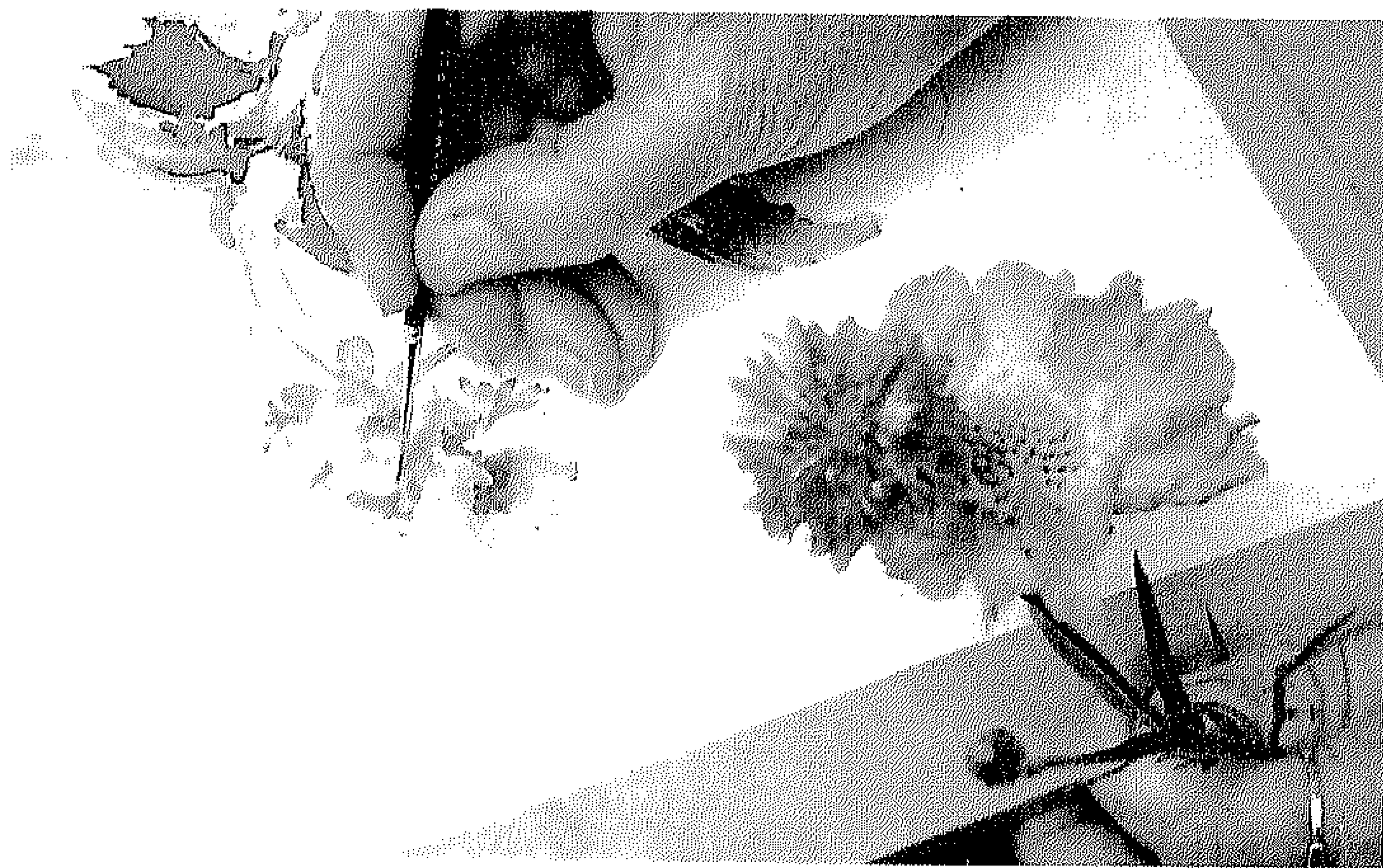


بعد الإنتهاء من تلوين الأزهار الكبيرة والأغصان، استعمل فرشاة صغيرة لإظهار التفاصيل الدقيقة وحاول أن تبقي الأواني باهتة اللون حتى لا تحول الإهتمام بالأزهار



لوحة تمثل مجموعة من الأزهار الملونة بطريقة اللون المبلل ضمن اللون المبلل

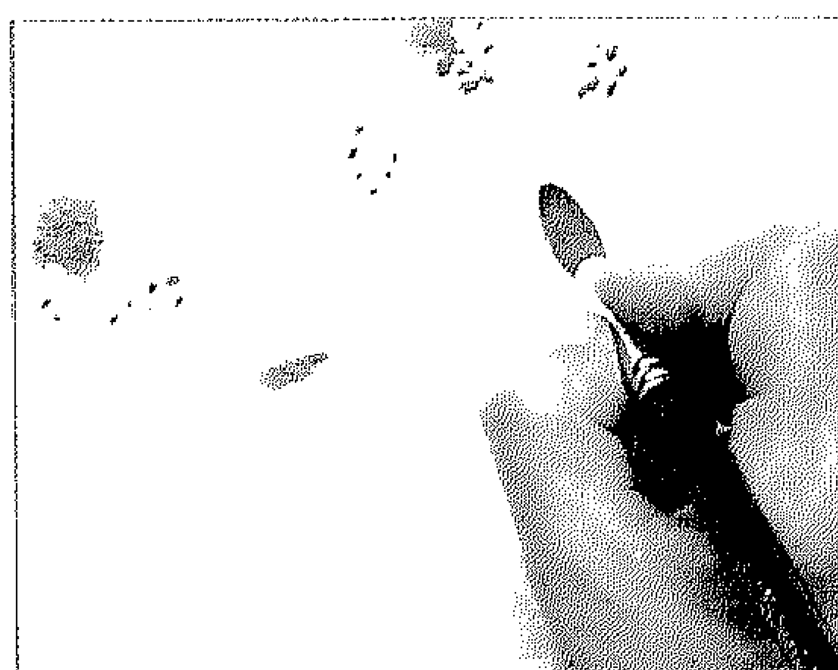




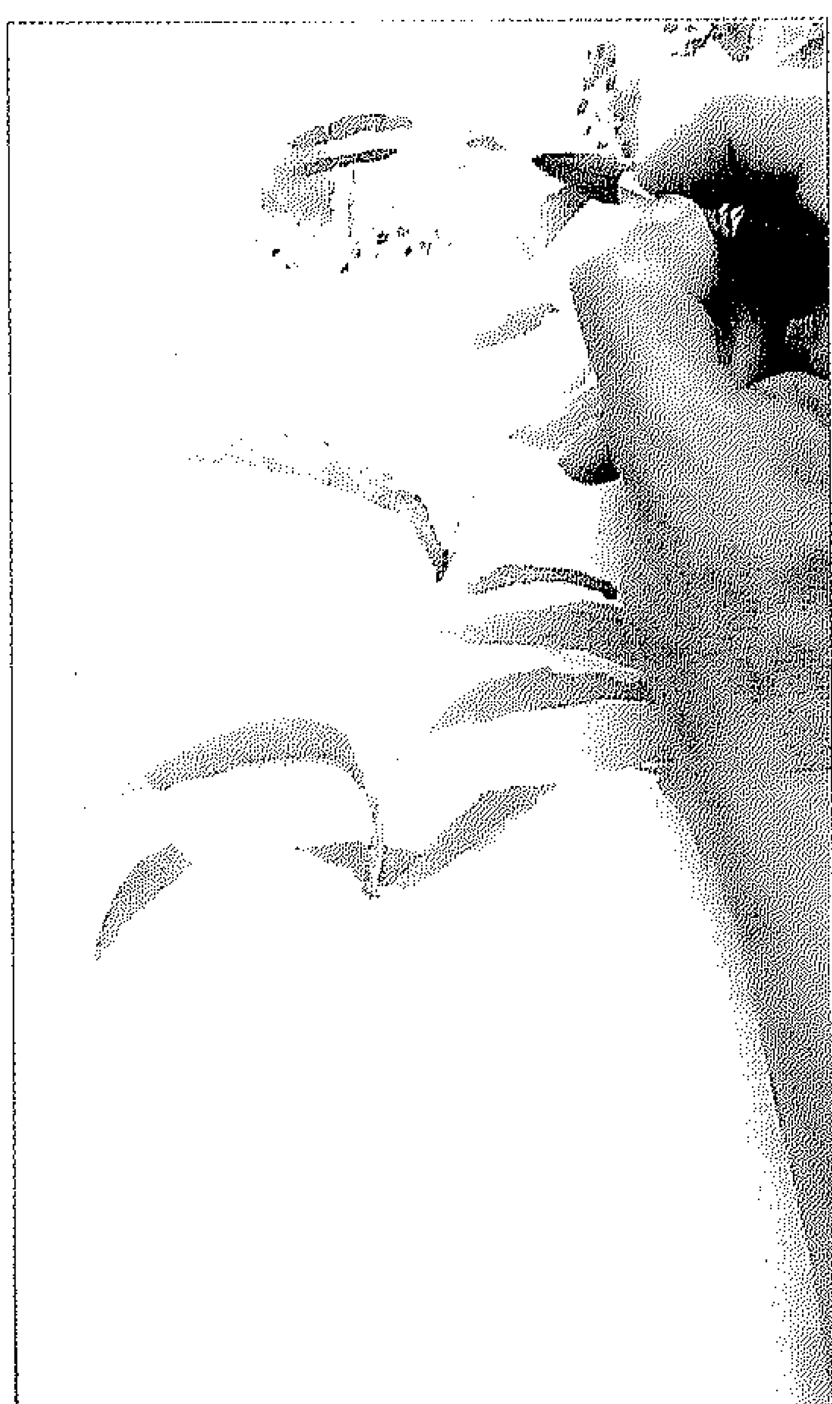


نموذج تطبيقي مبسط يوضح أسلوب تلوين الأزهار







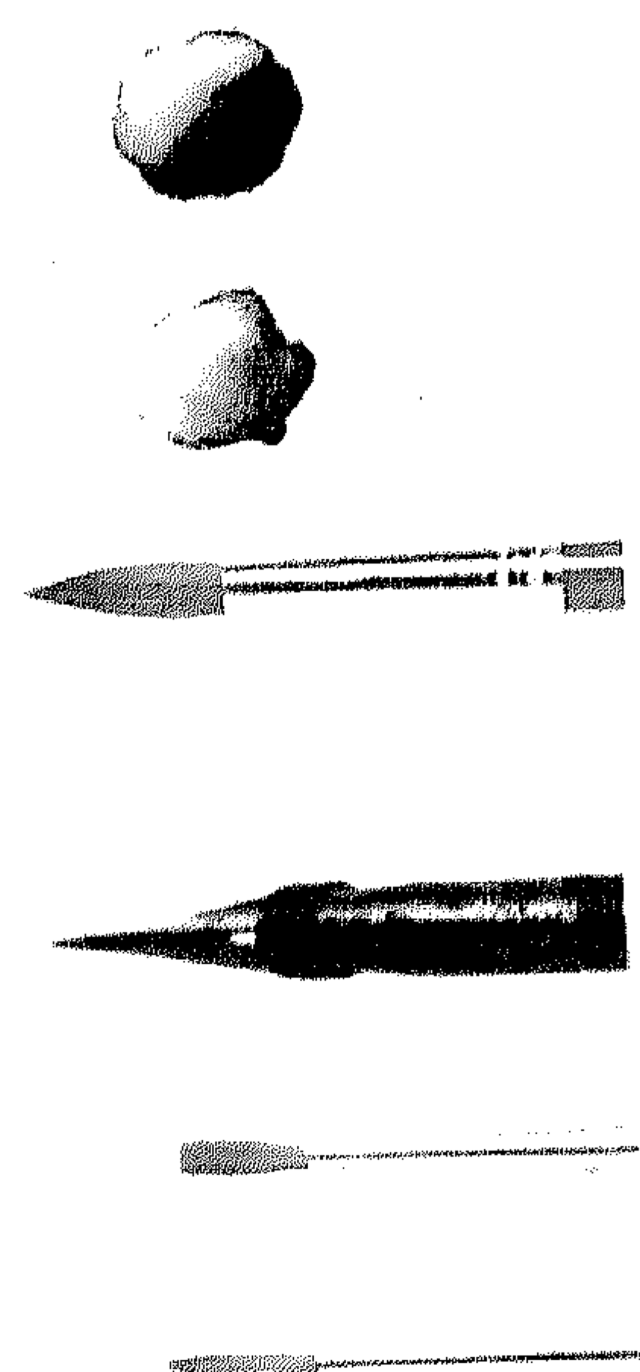




اسلوب استعمال اللون الواحد (مونوكروم) ودرجاته اللونية



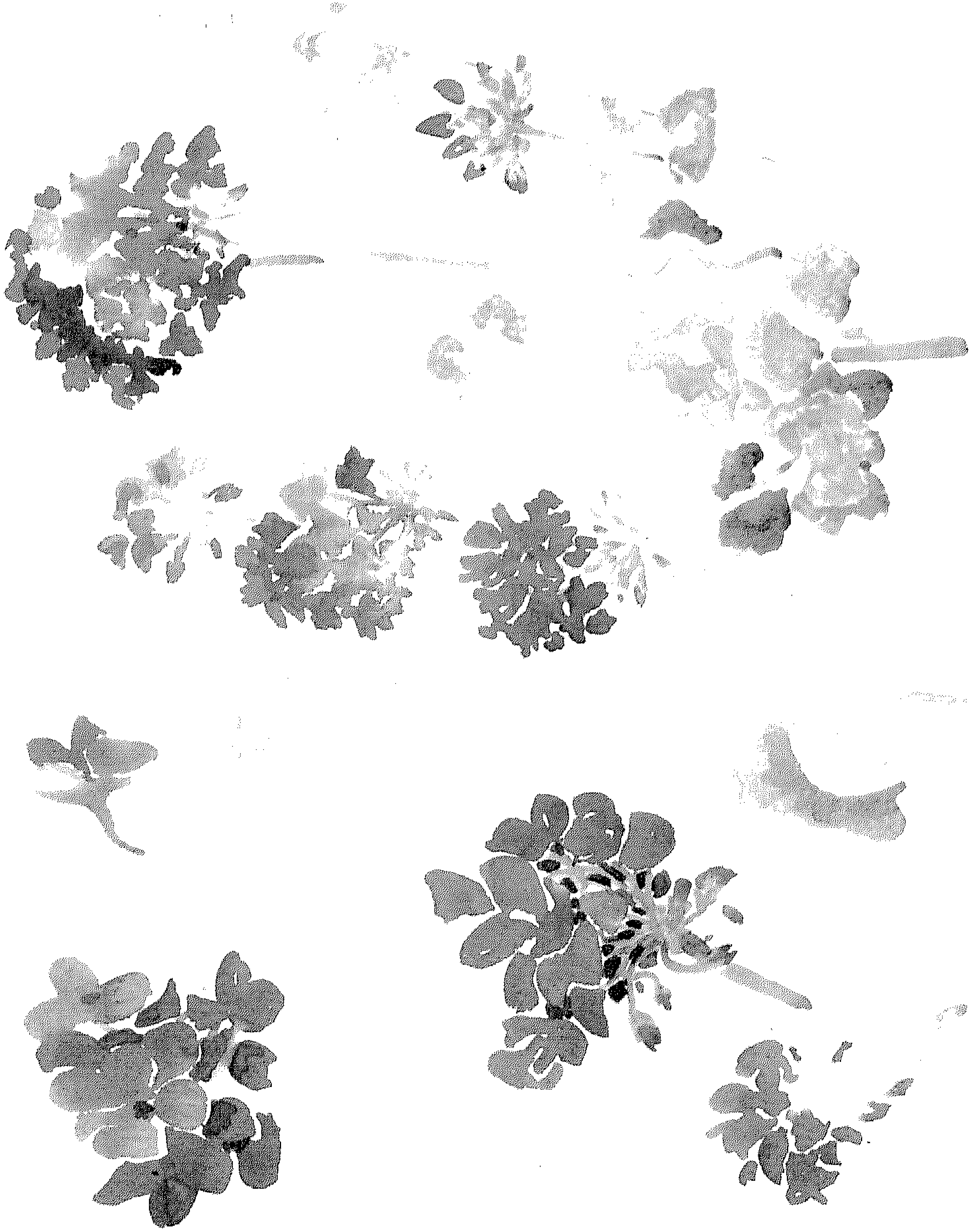






لوحة لمجموعة من المزهريات





مجموعة من الأزهار بالألوان المائية

نموذج لأسلوب التلوين بالطريقة المباشرة

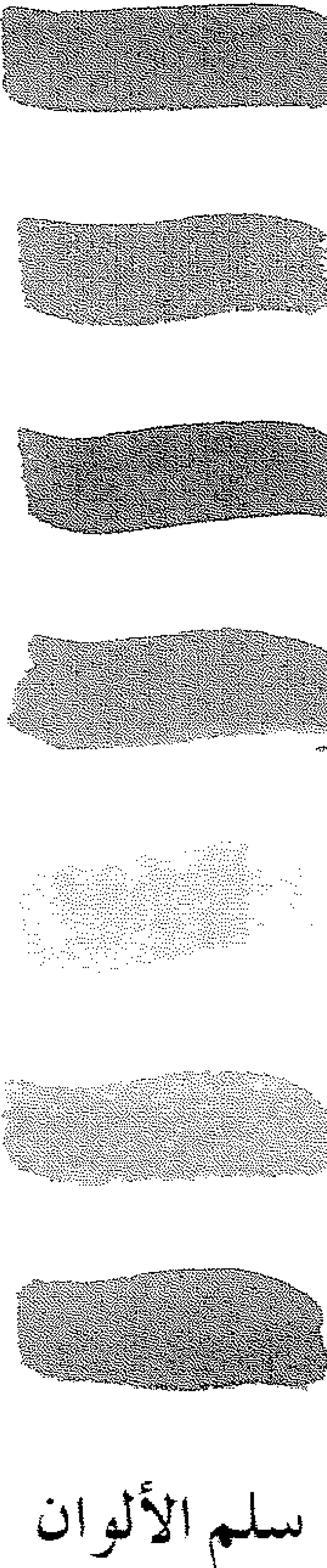
في هذا النموذج التطبيقي الذي يمثل مجموعة من الأزهار، نوضح كيف تبدأ بالتلوين من الأسفل إلى الأعلى،ثم تنتقل إلى رسم الأشياء القريبة ثم البعيدة فالخلفية.

ومن المهم في هذا النموذج التطبيقي أن تلون رؤوس الأزهار أولاً لأنها تمثل العنصر المهم في اللوحة. وعندما تنتهي من تلوين الأزهار وجذوعها وأغصانها أختم عملك بتلوين الأشياء السلبية والإيجابية لتملأ الفراغ في اللوحة.

إن من السهل رسم أزهار منفصلة على ورقة الرسم وتلوينها بالألوان المائية مقارنة برسم مجموعة من الأزهار ضمن مزهرية موضوعة على طاولة وخلفها نافذة مثلاً . فالموضوع الأول يتطلب قدرات جديرة بالملاحظة بينما يتطلب الموضوع الثاني قدرات أكبر لخلق الإحساس بالفراغ، إضافة إلى تكوين العناصر في اللوحة .

ومن أكثر أنواع اللوحات المائية صعوبة هي رسم وتلوين المناظر الطبيعية لأن مثل هذا النوع من التلوين يحتاج إلى تخطيط مسبق وتدريب مستمر .





سلم الألوان

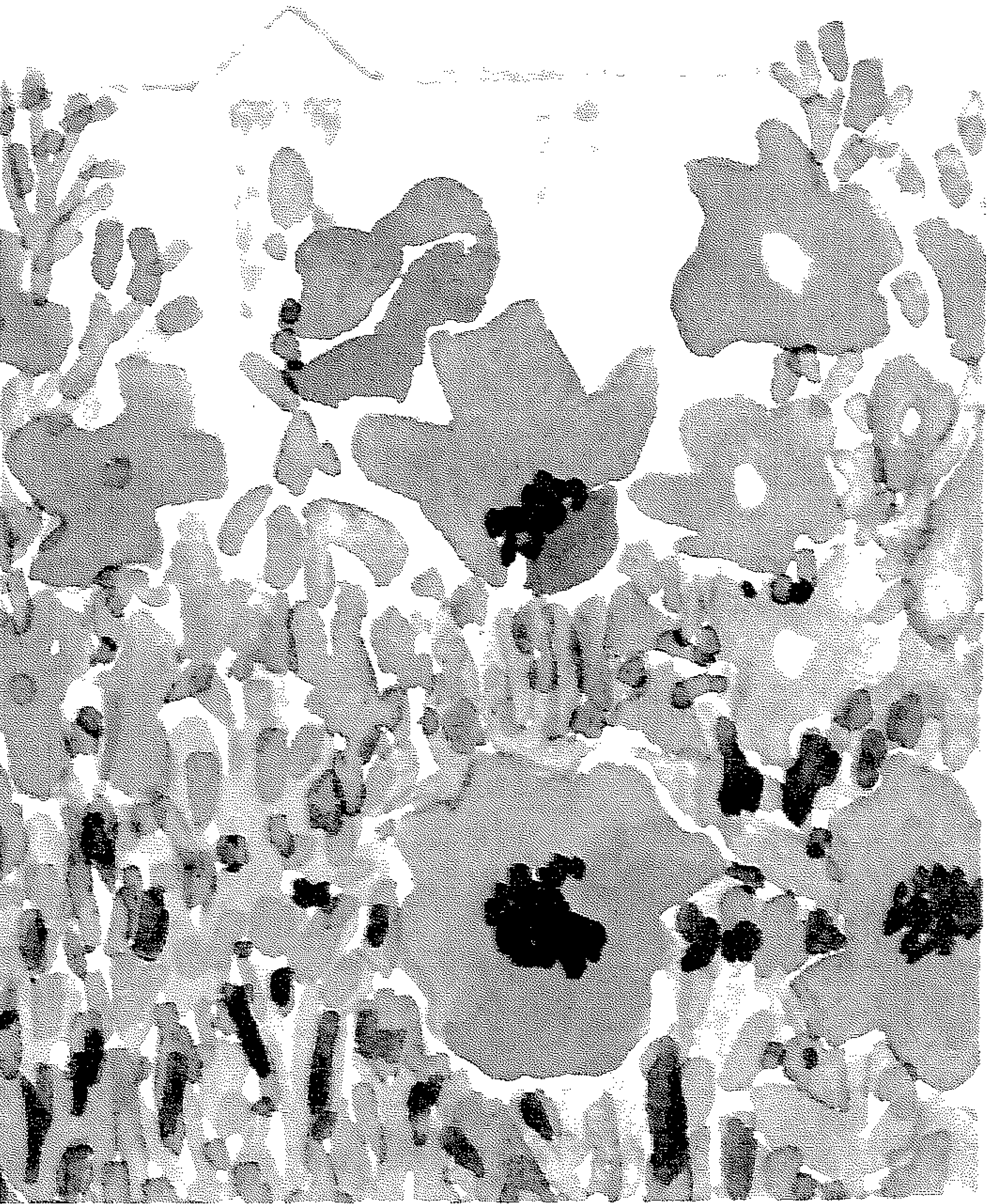
١ـ لون رؤوس الأزهار بحيث يقع تجمعهم في النصف العلوي من الورقة ،
ثم أضف الجذوع والأغصان

٢ـ أضف مراكز الأزهار والأغصان البعيدة مستخدماً اللون الأخضر المزرق والباهت.

٣ـ لابأس في أن تضيف عنصر آخر كالبيت مثلاً وتلونه بألوان أكثر برودة.



٢



٣

موضوع يمثل مجموعة من الأزهار

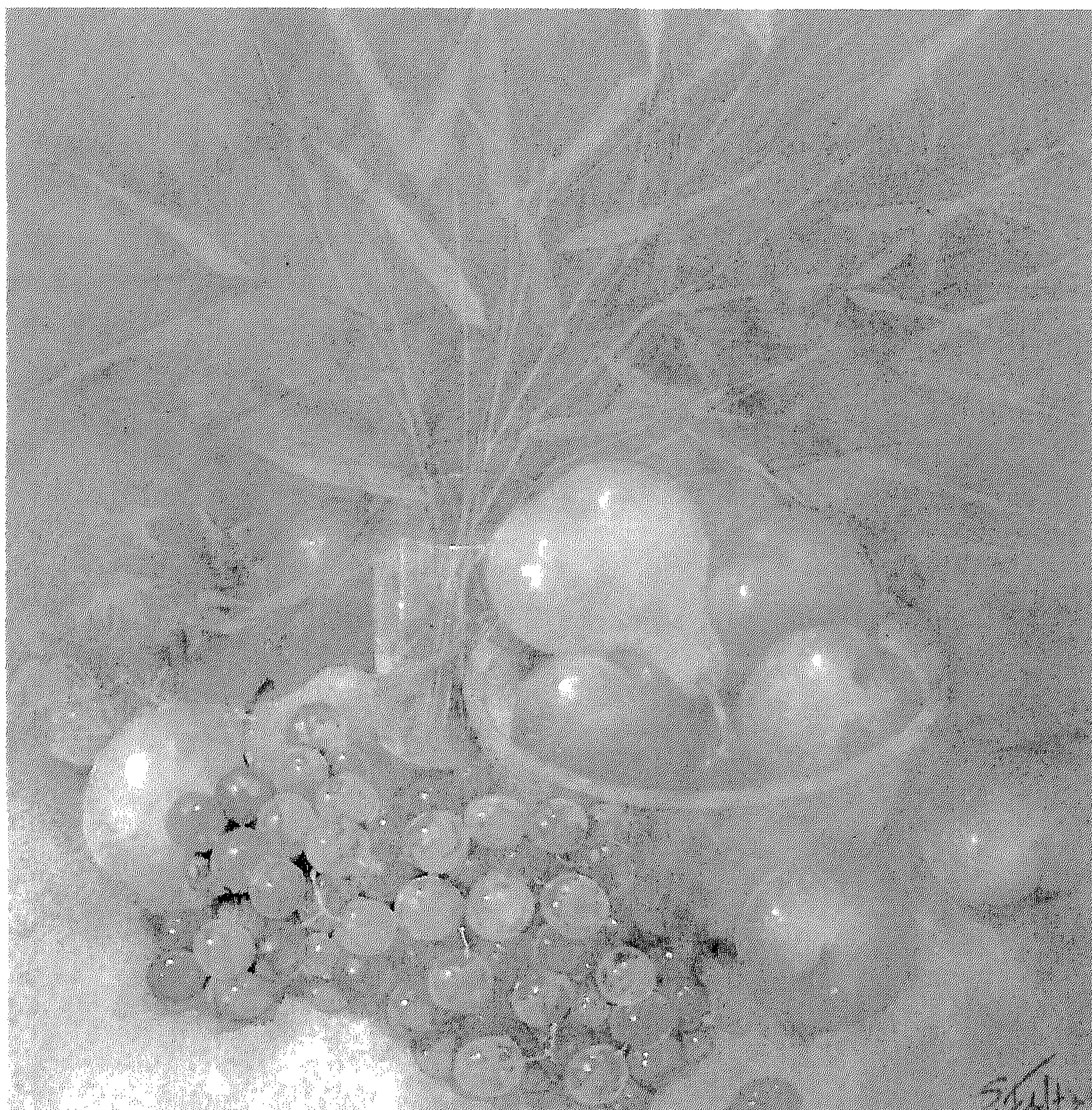




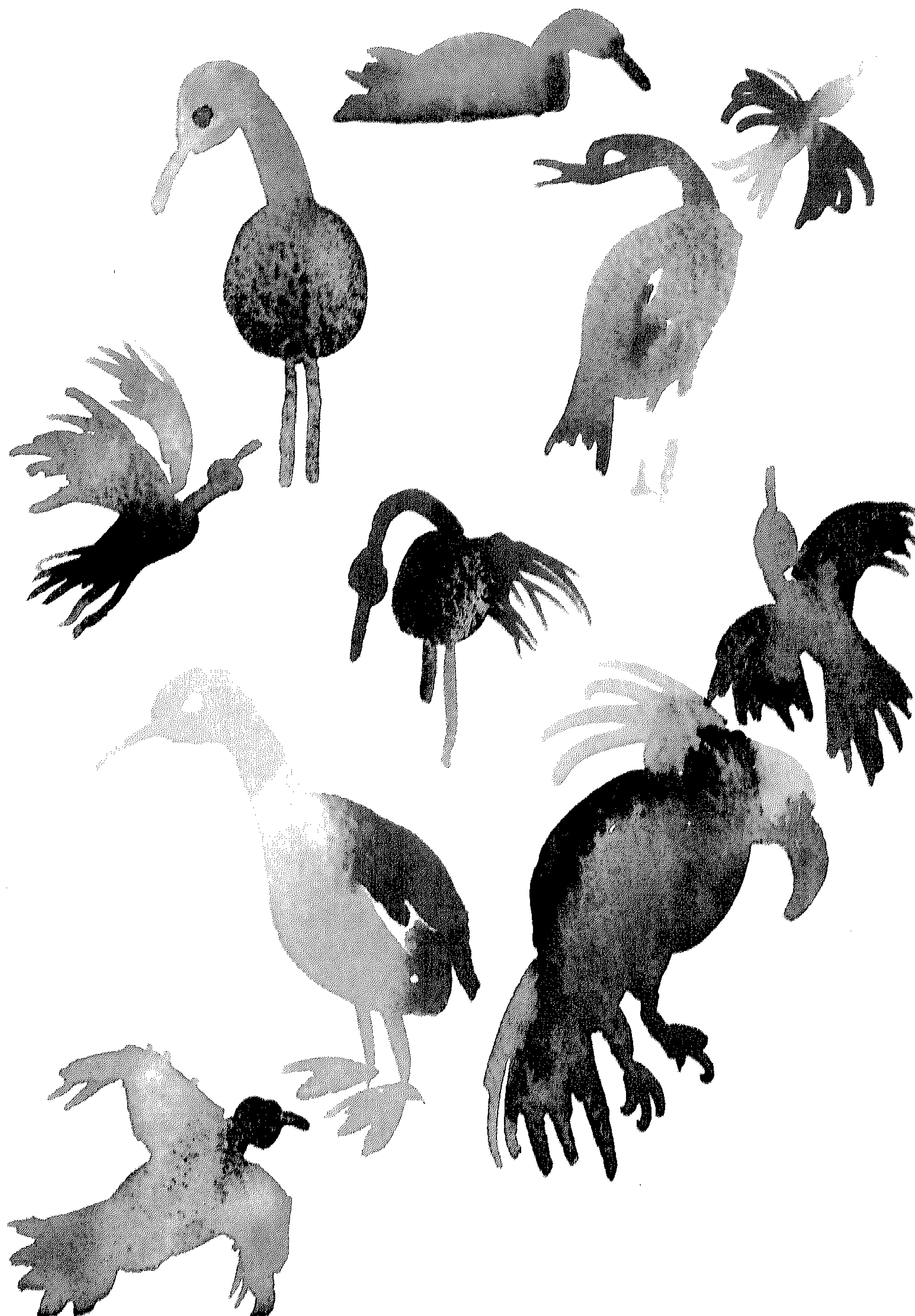
موضوع يمثل طبيعة صامتة



موضوع يمثل طبيعة صامتة لمجموعة من الفواكه



هذه اللوحة تمثل طريقة دمج اللون المبلل بلون آخر مبلل

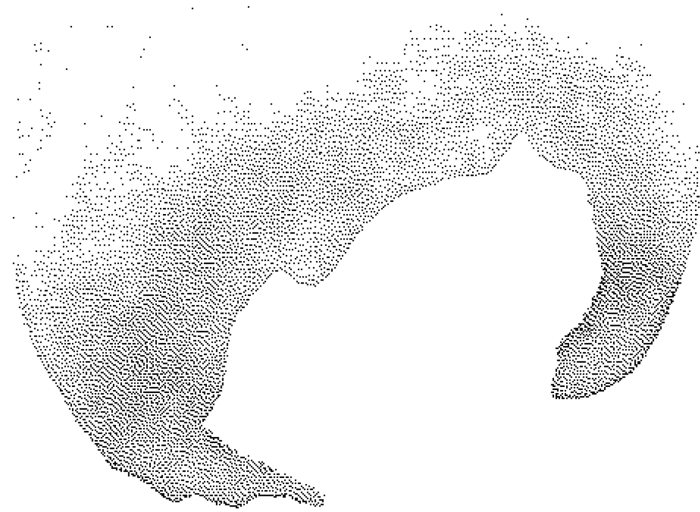


هذه اللوحة توضح طريقة تلوين الفواكه باستعمال أسلوب اللون المبتل فوق المبتل

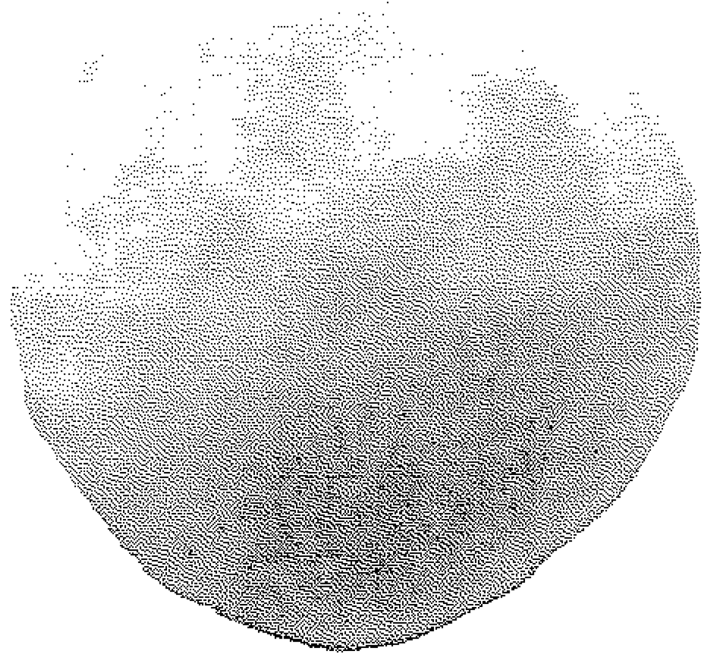
اغمس الفرشاة بكمية قليلة من اللون الأصفر الدافئ ومدده بالماء ثم لون القسم العلوي من الشكل



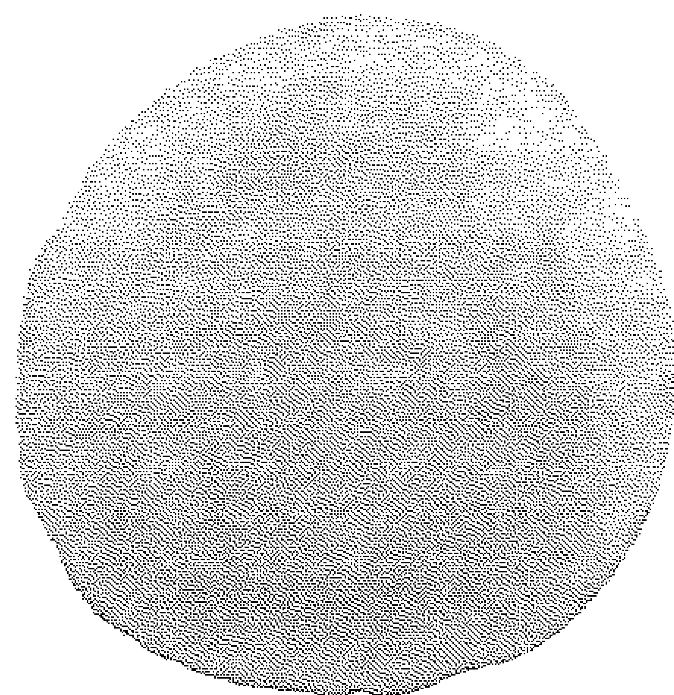
ضع قليلاً من اللون البرتقالي غير الممدد واستمر في تلوين كامل الشكل نحو الأسفل مباشرة وهو مبتل



أتمم تلوين الشكل بلطشة فرشاة قوية باستعمال اللون المائل للإحمرار وأزل اللون المتبقي بفرشاة مبللة

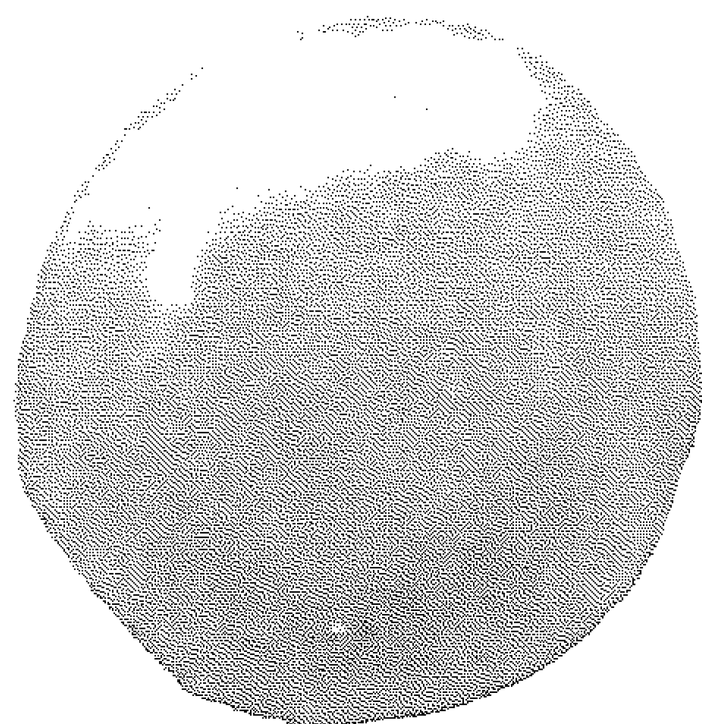


امزج اللونين الأصفر الدافئ والأحمر الدافئ ولون من المزيج البرتقالي كامل الشكل



١

وقبل أن يجف اللون أزل جزءاً منه بفرشاة مبتلة بالماء وذلك من الجهة التي يسطع عليها النور

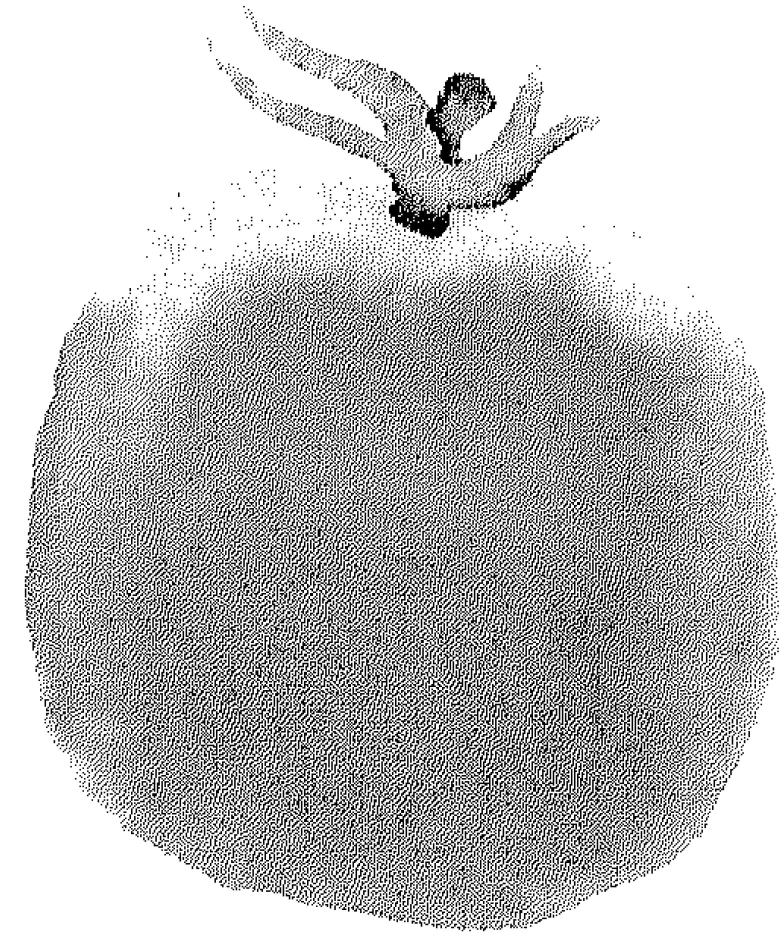


٢

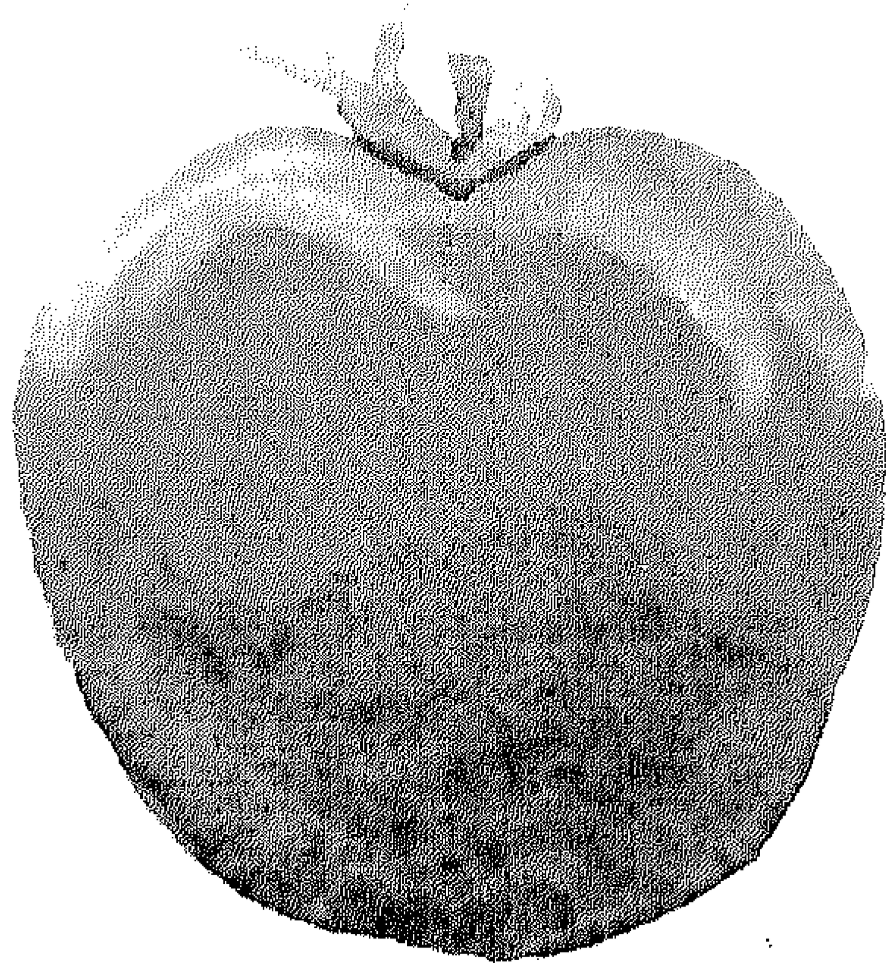
أضف قليلاً من اللون الأزرق الدافئ لإظهار منطقة الظل



٣

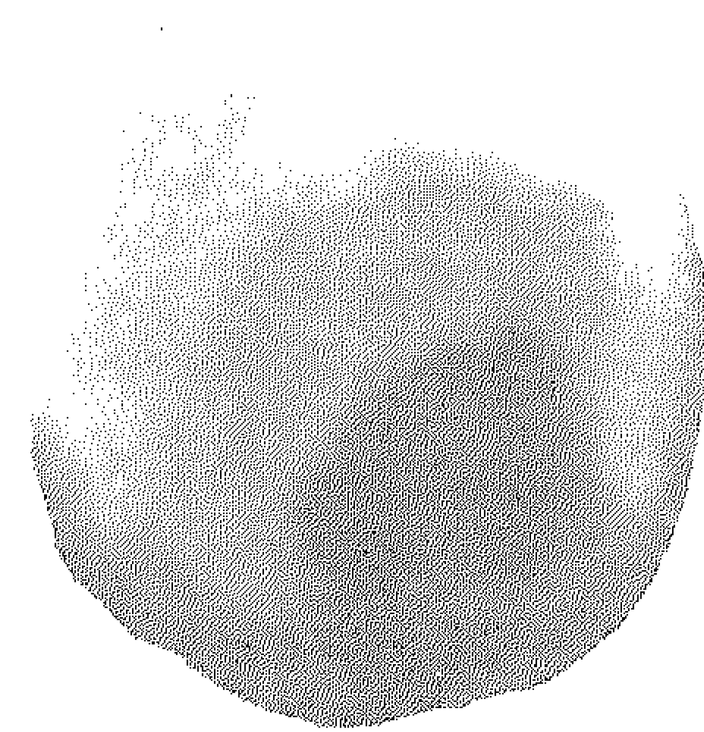


١



٢

هذه الأشكال توضح أسلوب تلوين الفواكه بطريقة اللون المبتل ضمن المبتل



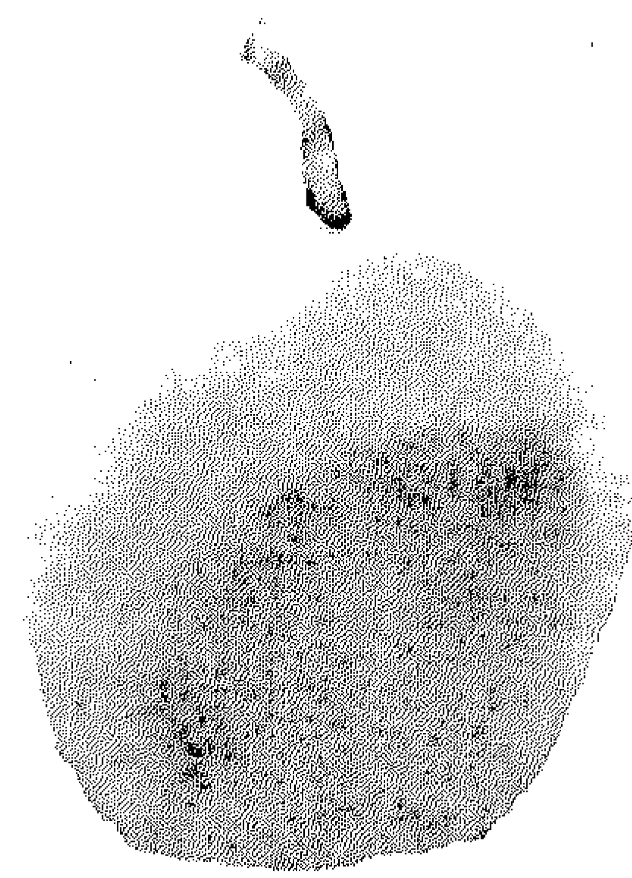
١

امزج اللونين الأصفر الدافئ والأحمر الدافئ
ولوّن كامل الشكل بصورة متجانسة



٢

قبل أن يجف اللون وبفرشاة مبللة قليلاً أزل بعض
اللون من الأعلى وأضف قليلاً من اللون الأزرق للظل



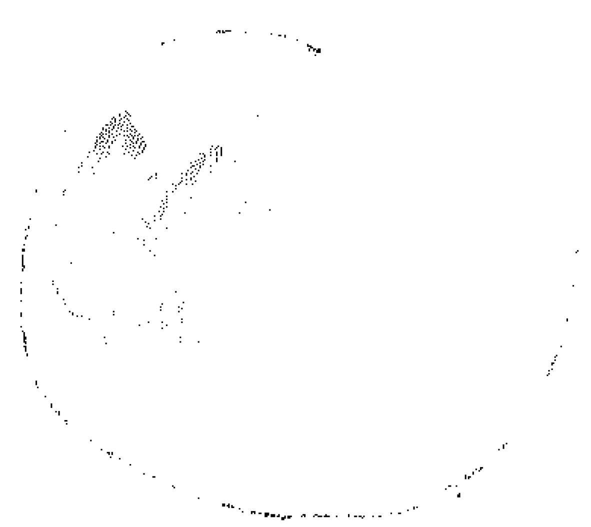
١



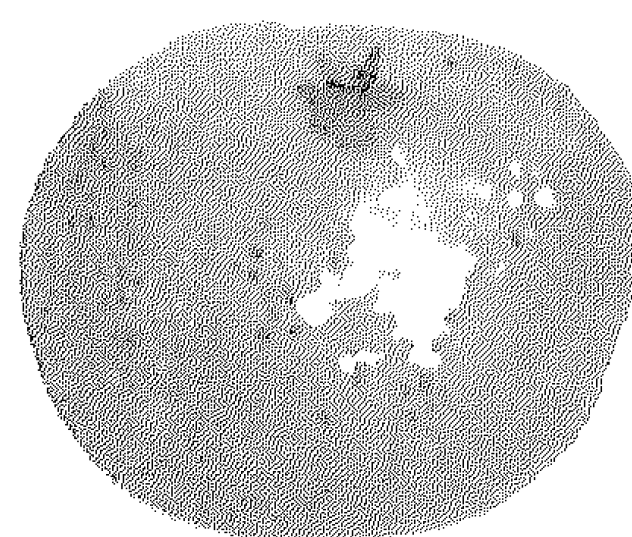
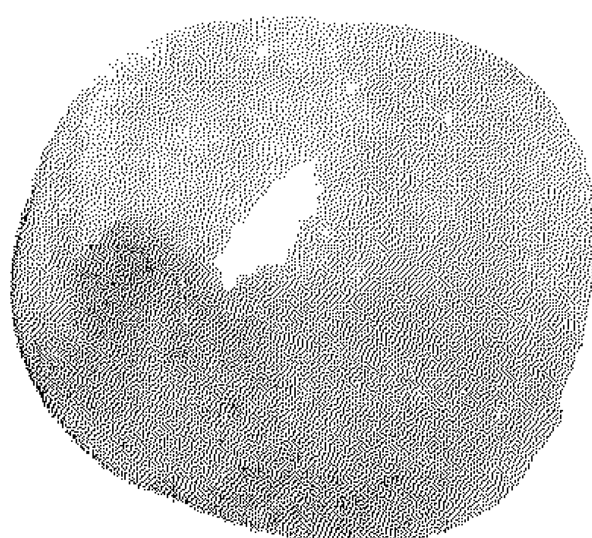
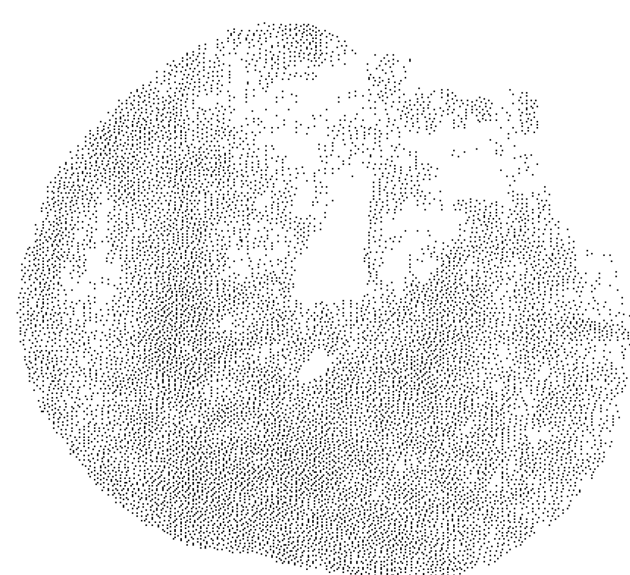
٢

الخطوات المتبعة في تلوين بعض أنواع الفواكه





٣ ٢ ١

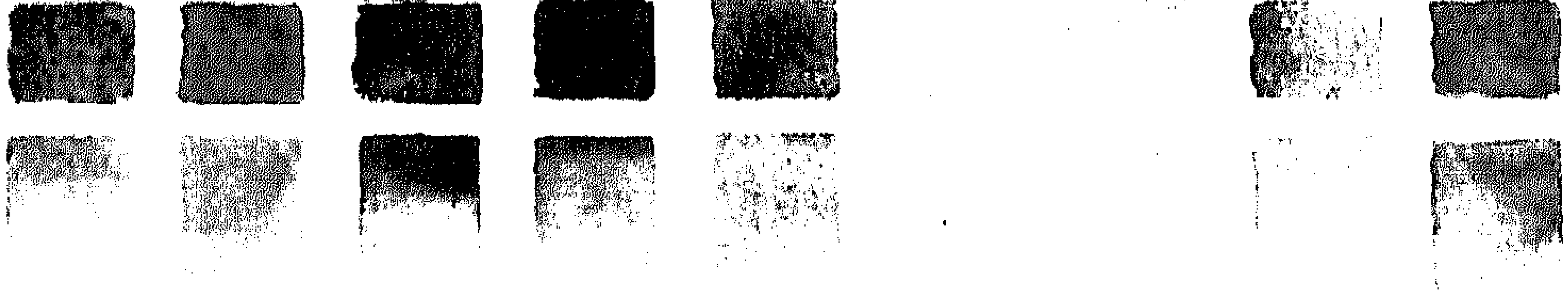




٣ ٢ ١



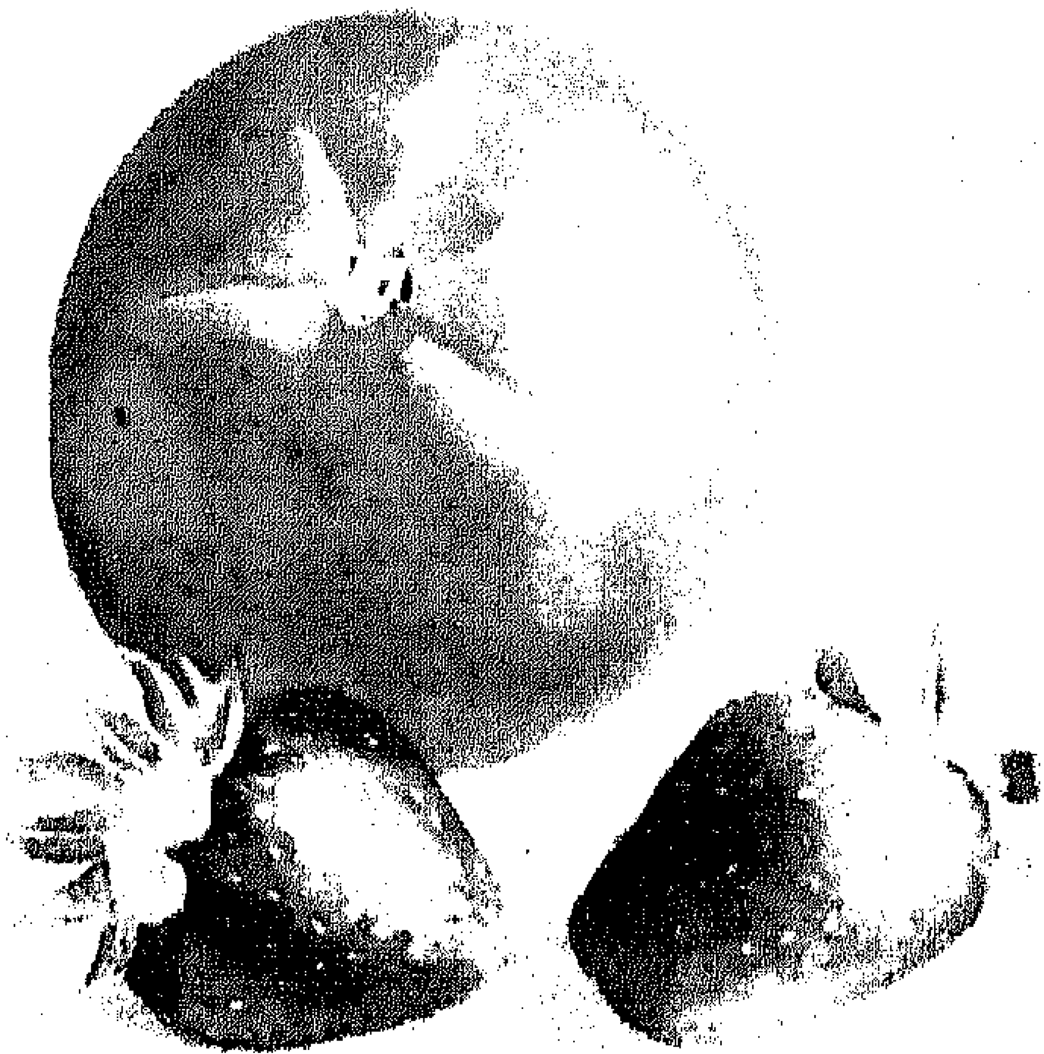
٣ ٢ ١

أسلب التدرج اللوني





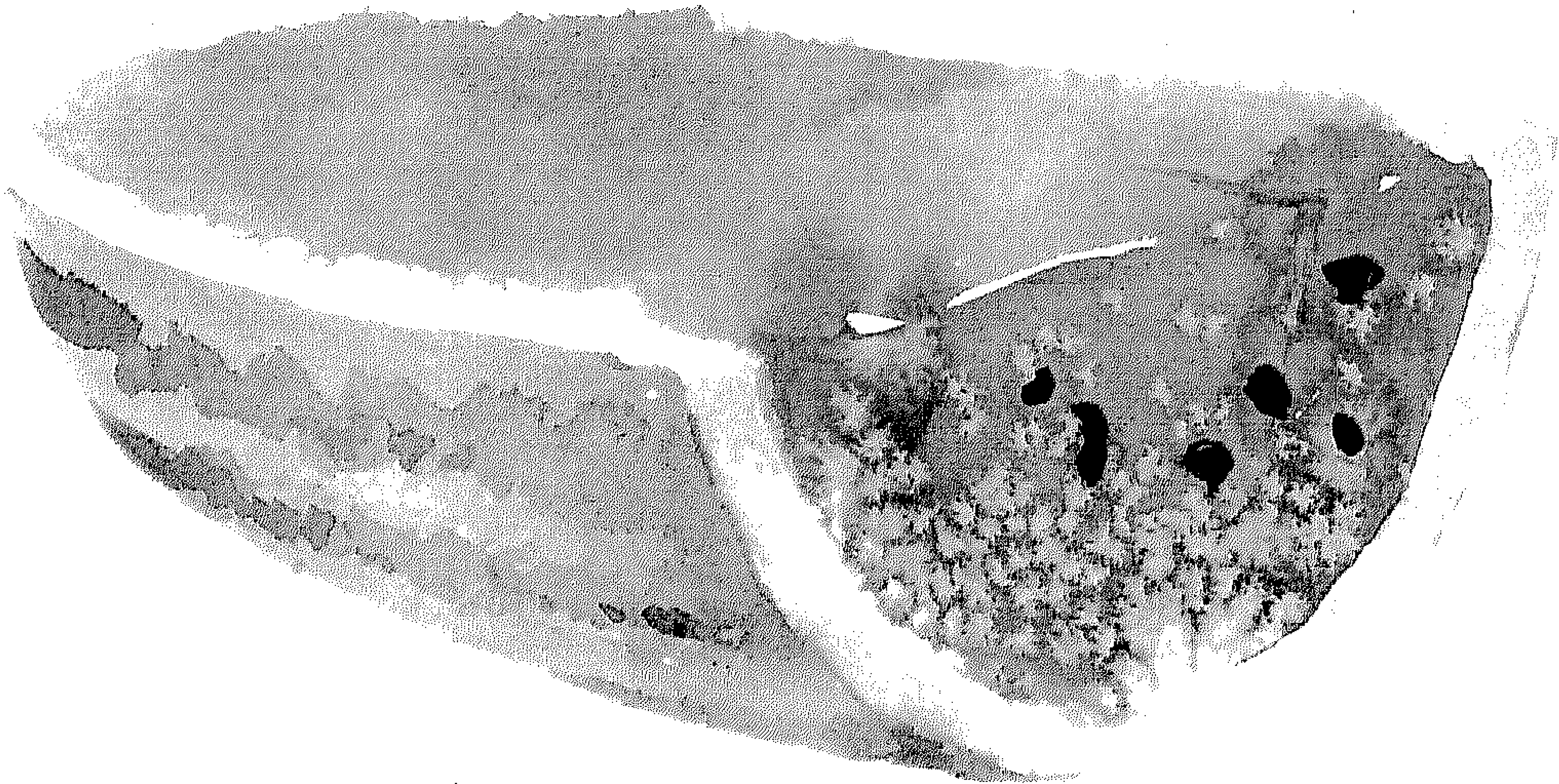
نموذج تطبيقي لتلوين ثمرة الفريز والبرتقال



مراحل تلوين ثمرة الفريز



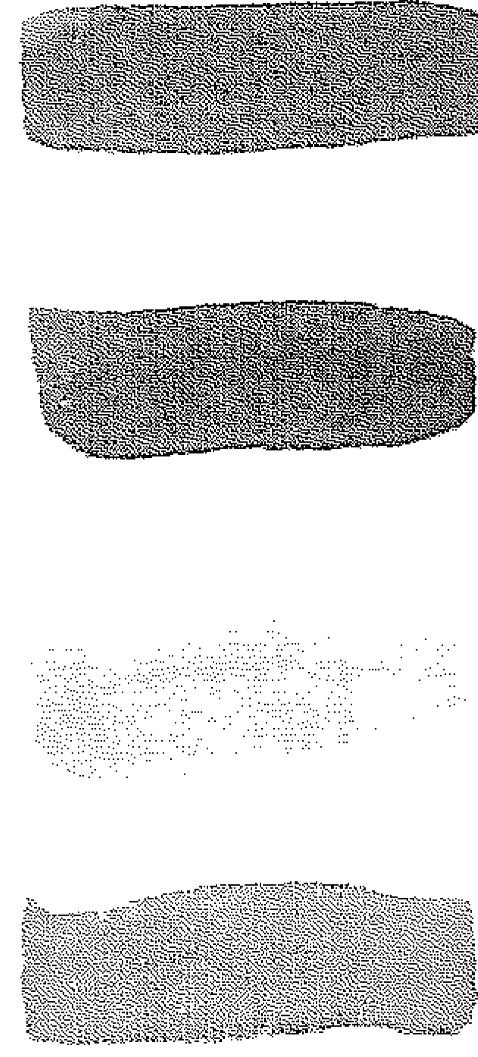
طريقة تلوين ثمرة البطيخ



لوحة تمثل موضوعاً يتكون من مجموعة من الفواكه والخضار

ابدأ بترتيب بعض أنواع الفاكهة والخضار على قطعة قماش مطوية، وباستعمال قلم رصاص HB أرسم الحدود الخارجية لكل ثمرة وحاول أن يكون حجمها بالحجم الطبيعي تقريباً





الألوان المستعملة
في هذا الموضوع

استعمل فرشاة مبرومة برقم ٨ لتلوين الحجم الطبيعي أو فرشاة برقم ١٠ لتلوين الحجم الأكبر ولوّن ثمرة واحدة في كل مرة ودع اللون يجف قبل أن تلون الثمرة المجاورة مستخدماً طريقة اللون المبلل فوق المبلل وطريقة الرفع والوضع لثمرة الفليفلة



بعد تلوين الثمرات الرئيسية وجفاف لونها ضع طبقات إضافية من اللون مثل ظلال الفواكه والخضار على قطعة القماش مستعملاً اللون الأزرق والبنفسجي لتكوين هذه الظلال وانتبه إلى حدة الألوان



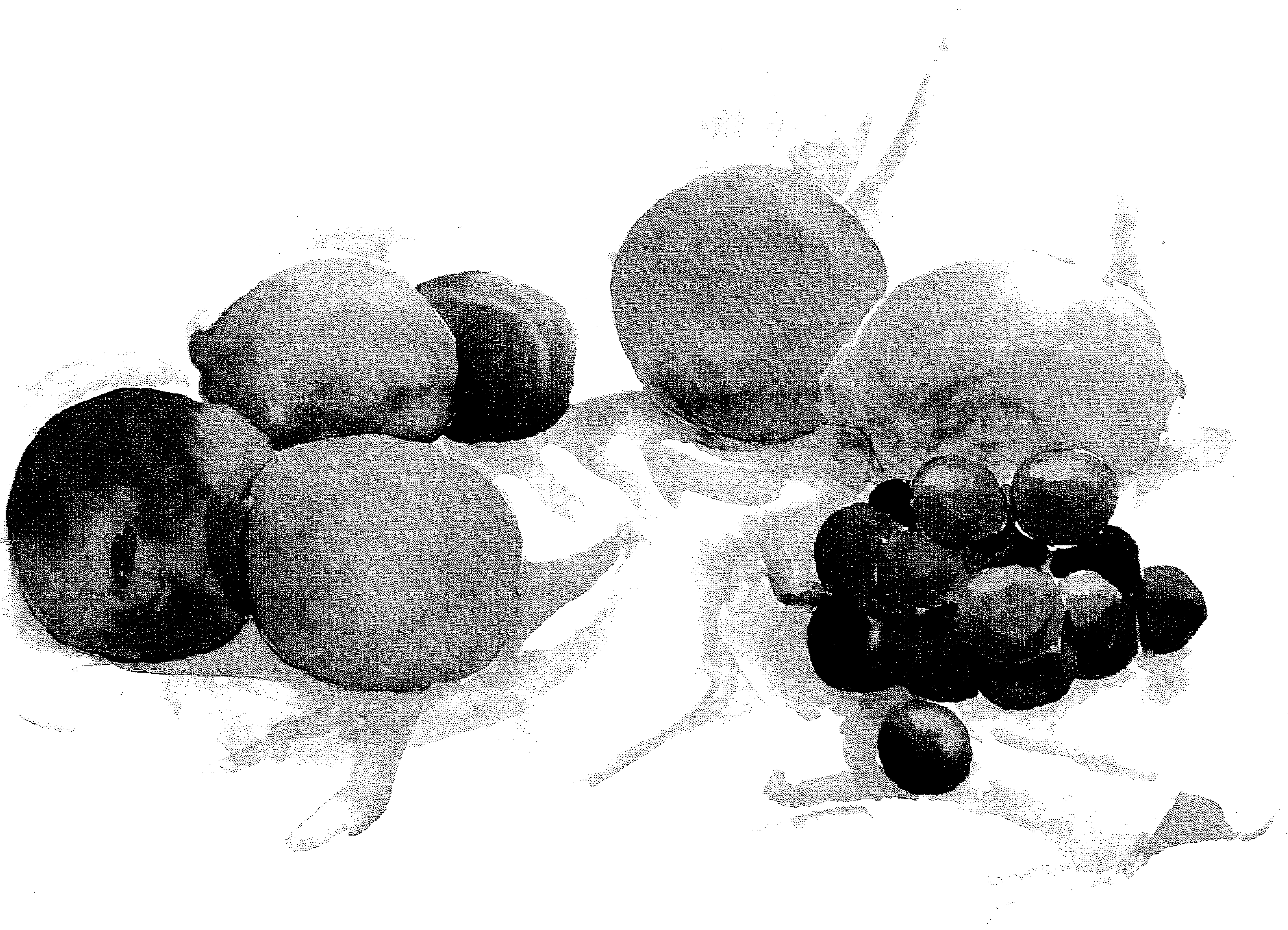
في المراحل المبكرة لرسم وتلوين موضوعات الطبيعة الصامتة يجب أن يكون تركيزك الأساسي حول اختيار الموضوع بحيث يبدو أقرب ما يكون للواقع وأن تحاول دائماً أن تجعل اللوحة أكثر إقناعاً وواقعية



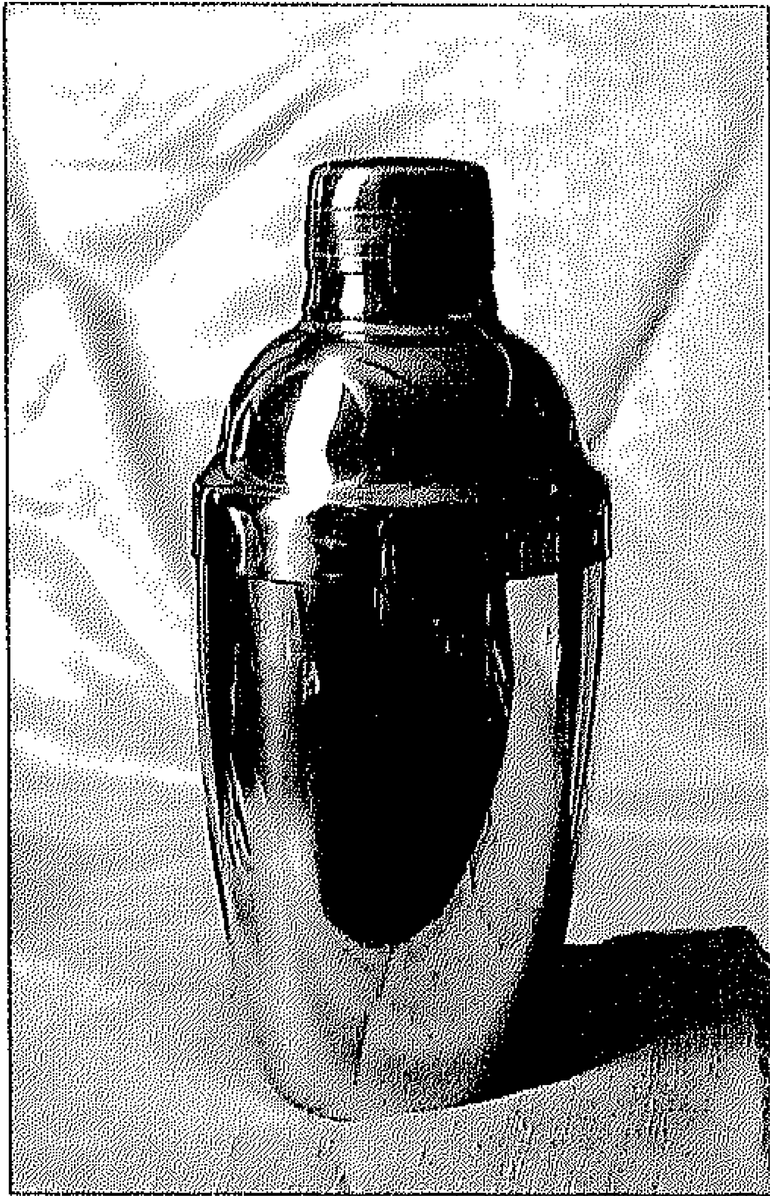
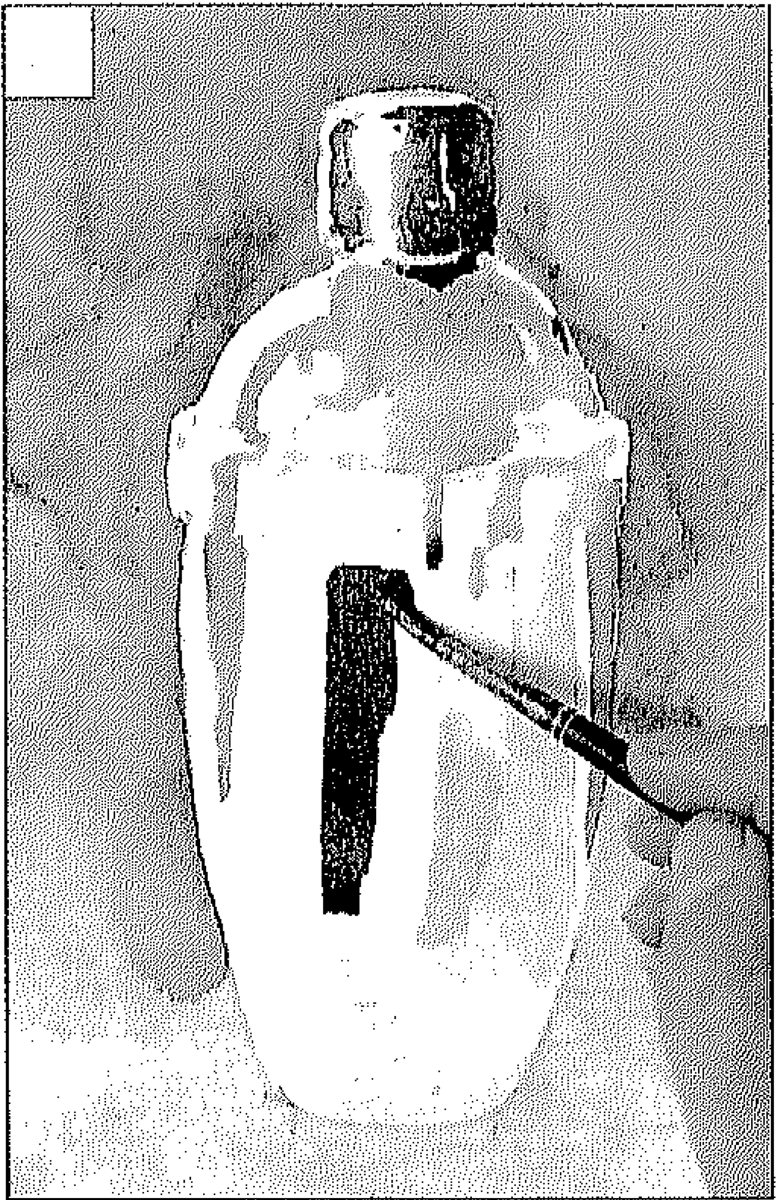
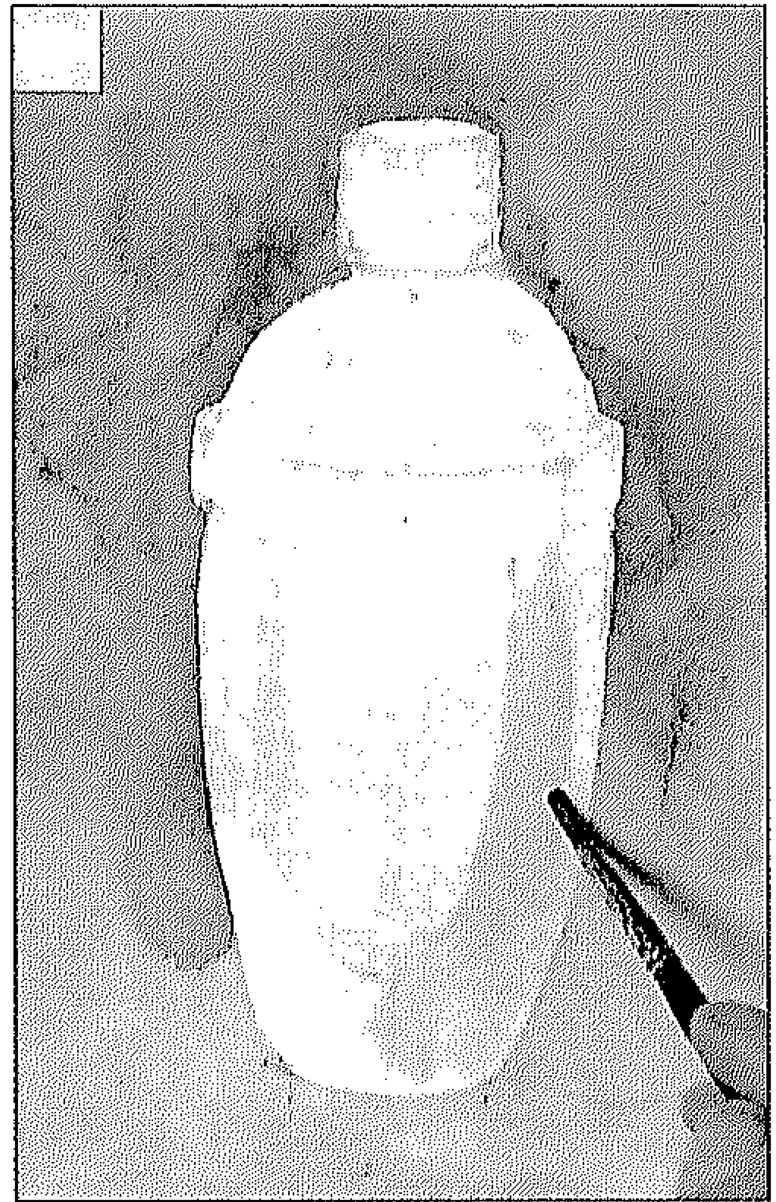
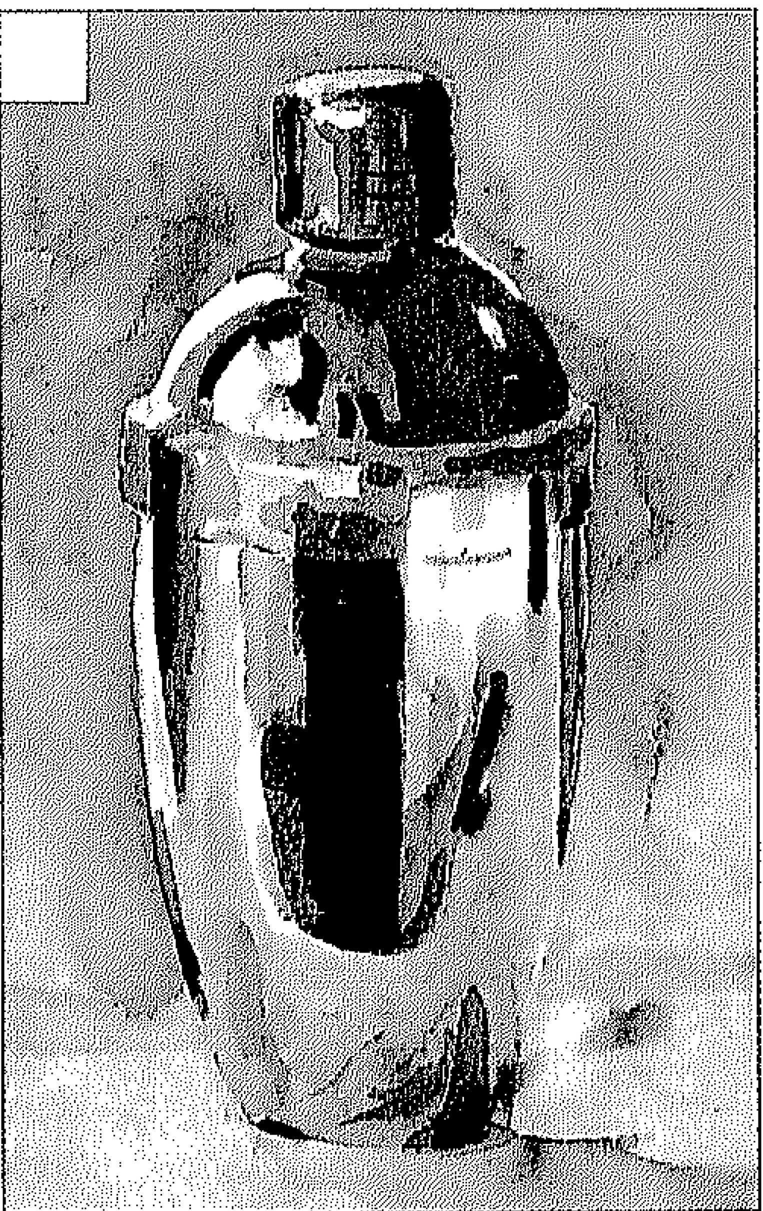


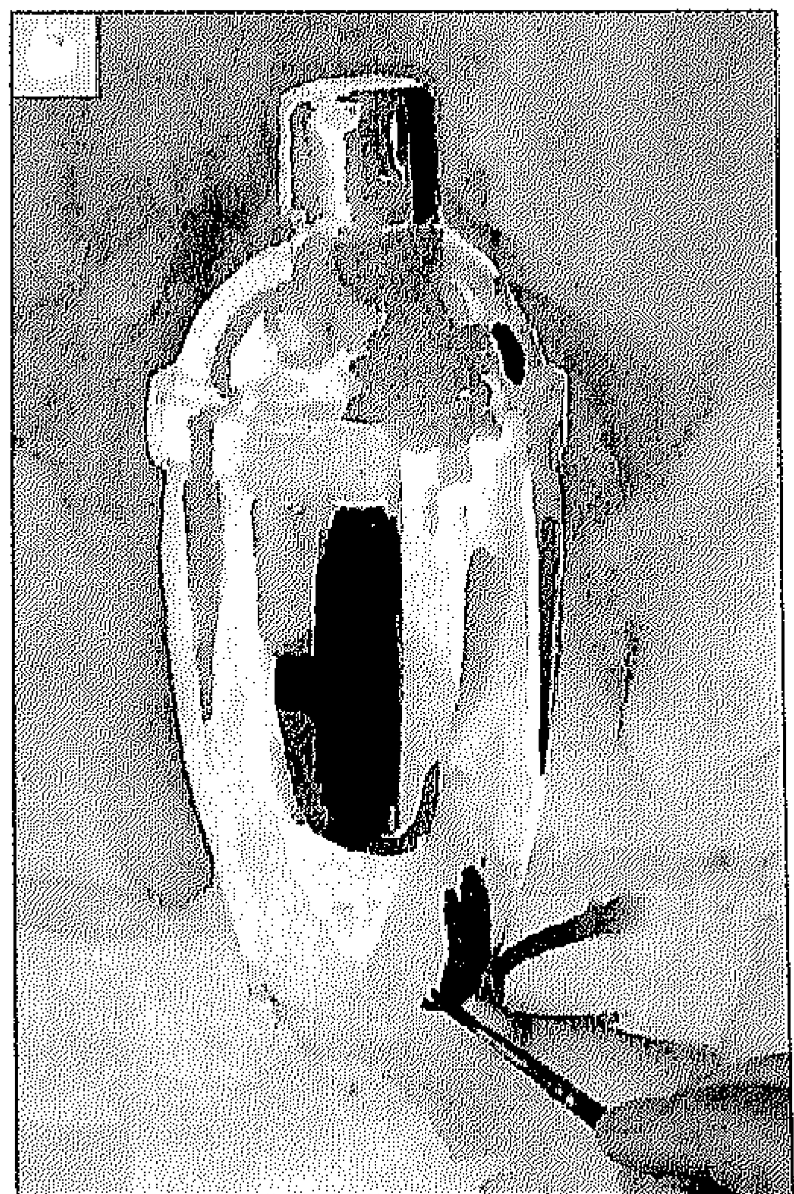
موضوع يمثل طبيعة صامتة لمجموعة من الفواكه

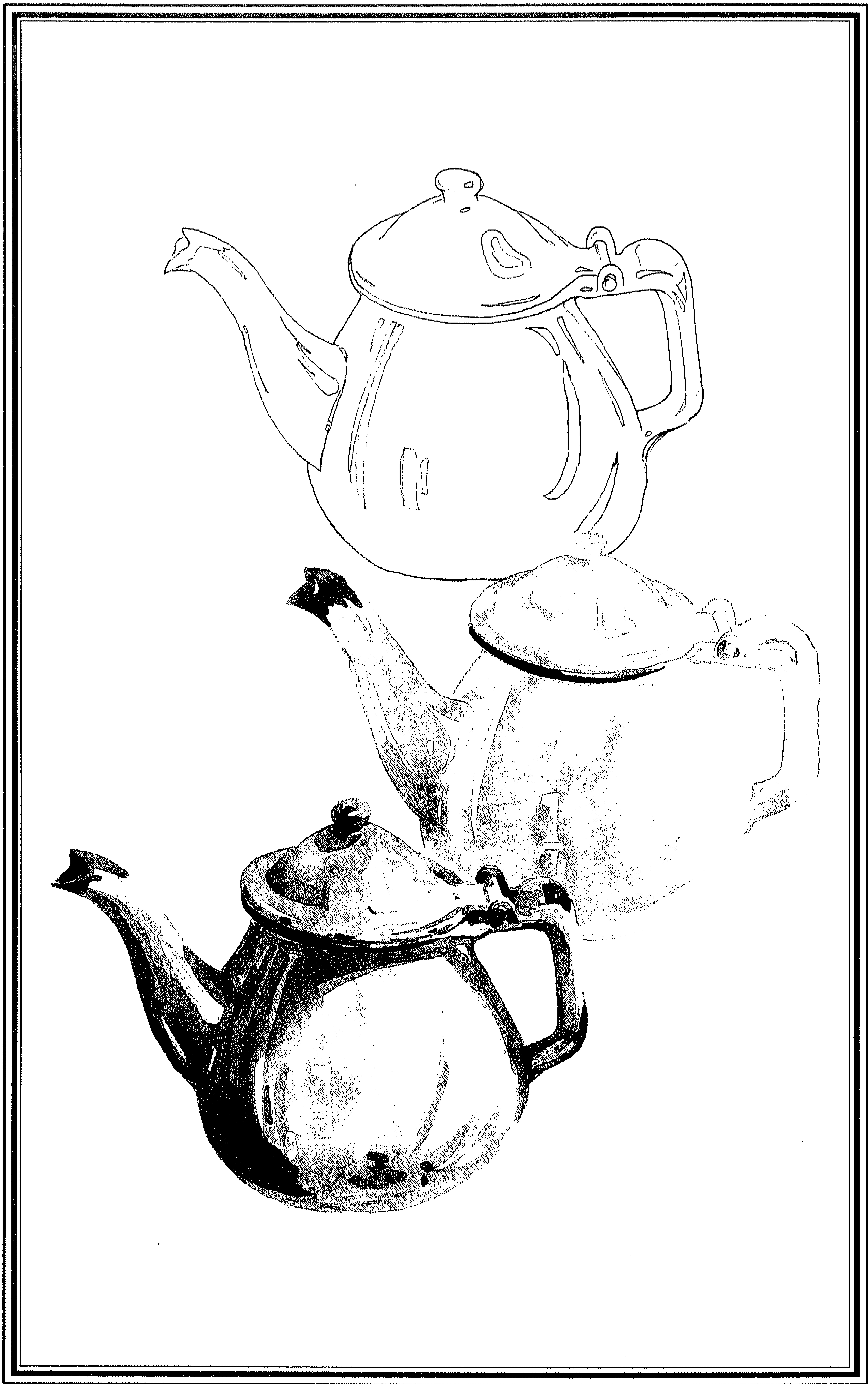
موضوع يمثل طبيعة صامتة لمجموعة من الفواكه









أسلوب تلوين المناظر الطبيعية

يرافق فترة رؤية العين للون عمليات معقدة في النفس البشرية، وهذه العمليات تبدأ برؤيتنا للون ثم الشعور به وبتأثيره علينا.

إن هذا الشعور باللون يستند غالباً على خبرتنا مع الألوان في الطبيعة، إذ يكفي أن نتصور مايحدث لألوان الطبيعة من سهول وجبال وأشجار وأنهار وسماء خلال الفصول الأربعة لنعرف العديد من الأمثلة، فألوان السماء الزرقاء، والبحر الأزرق الغامق تسحرنا، والنور في الظلام الدامس يجذبنا، كل هذه الدلائل ناتجة عن خبرات اكتسبناها من الطبيعة.

ويعتبر النور غذاءً ضرورياً للجهاز العصبي عامة وللعين خاصة، فالشمس مثلاً تشع بالحياة وهي تعطي الأرض وتأخذ، وبين هذا الأخذ والعطاء تقع الألوان، واللون يقوى ويشع بحسب تشبعه بالذرات اللونية، ويفقد بقلة هذه الذرات من قوته واشعاعه، وعندما ترى العين لوناً تبادر بطبيعتها وبشكل لاشعوري من ناحية، ونتيجة لعوامل فيزيولوجية معقدة من ناحية أخرى إلى تكوين اللون المنسجم مع اللون الذي رأته في الخيال، وذلك لخلق حالة من التوازن لاتستطيع أعصاب العين أن تهدأ قبل تحقيقها.

تلوين الأشجار خلال الفصول الأربعة

لاتبدو الأشجار بنفس المظهر على مدار السنة، ففي فصل الربيع تكون الأغصان متفتحة وألوانها باهتة، وفي فصل الصيف تكون الأشجار كثيفة الأوراق وتحتوي على درجات مختلفة من اللون الأخضر، أما في فصل الخريف فتصبح الأشجار عارية من الأوراق وجذوعها وأغصانها متعددة الألوان، واللوحة التالية توضح الألوان المتعددة التي تظهر على الأشجار خلال الفصول الأربعة:

ففي الشكل رقم١: مظهر الشجرة في الشتاء حيث تكون الأغصان جافة وكامل ألوانها مشتق من لون واحد.

وفي الشكل رقم ٢: مظهر الشجرة في الربيع حيث يكون قسم كبير من الجذوع الرئيسية غير مكسي والألوان فاتحة.

وفي الشكل رقم٣: مظهر الشجرة في الصيف حيث تكون الأغصان مكسية بالأوراق الكثيفة وغنية بالألوان.

وفي الشكل رقم٤: مظهر الشجرة في الخريف حيث يكون لونها مؤلف من مزيج من اللون الأصفر الذهبي والأحمر والبني، وهناك الأوراق متساقطة على الأرض، كما أن قسم كبير من الجذوع الرئيسية عارية الأوراق.

بعض التقنيات المتبعة في تلوين الأشجار:

يمكن تطبيق بعض التقنيات في تلوين الأشجار ذات الأغصان الكثيفة ندرجها فيما يلي:

- استخدام فرشاة جافة فوق كتلة من اللون موضوعة على ورقة الرسم وذلك بأن تستعين بضربات مختلفة برأس الفرشاة.
- استخدم ورقة بلاستيكية صغيرة واطبعها فوق كتلة من اللون لتعطيك انطباع الأوراق ولكن حاول أن لاتتركها فوق اللون لفترة طويلة.
- استخدم الورقة البلاستيكية بحيث تلفها على شكل اسطواني وتحررها فوق كتلة اللون.

وفي اللوحة التالية تطبيقات عملية لهذه التقنيات.

الشجرة رقم١:

استعمل فرشاة جافة مبرومة وابدأ بالتلوين مباشرة باستخدام طريقة اللون المبتل فوق اللون الجاف.

الشجرة رقم٢:

يمكن استعمال طريقة اللون المبتل ضمن لون آخر مبتل وبعد جفاف الألوان أضف الجذوع والأوراق.

الشجرة رقم٣:

يمكنك استخدام ورقة بلاستيكية واطبعها فوق كتلة من اللون ثم ارفع الورقة بعد ٣-٥ دقائق واضف الأوراق.


في الشتاء


في الربيع

نماذج من تلوين الأشجار خلال الفصول الأربعة

في الصيف



في الخريف



بعض التقنيات المتبعة في تلوين الأشجار



استخدم طريقة اللون المبتل فوق اللون الجاف



طريقة اللون المبتل فوق اللون المبتل

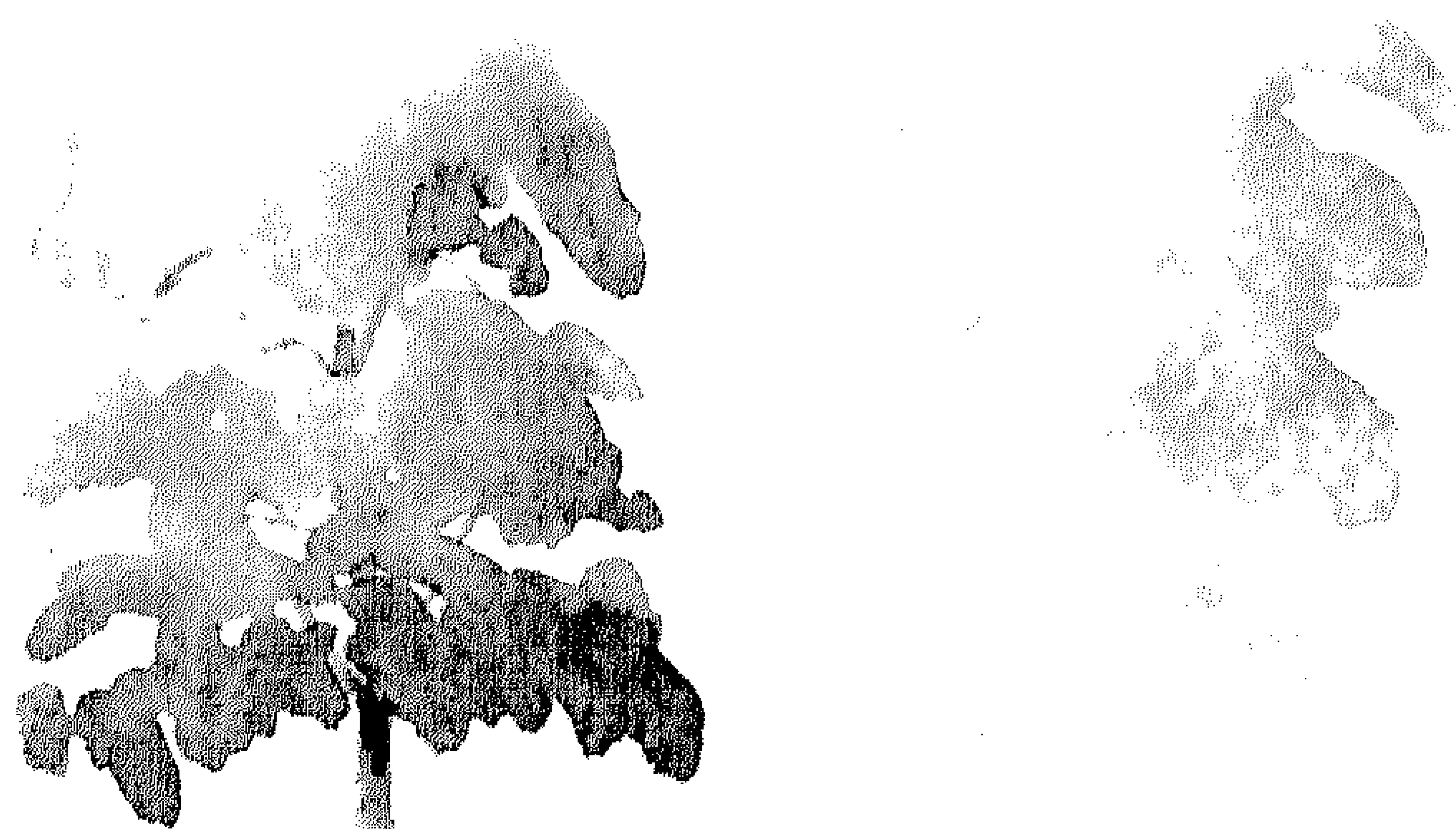


استخدم ورقة بلاستيكية واطبعها فوق كتلة من اللون

سلم الألوان المستعملة في تلوين الأشجار



في هذه المراحل الثلاث استعملت الألوان الأخضر المصفر والأخضر المزرق



في هذه المراحل الثلاث أضيف اللون الأخضر الطبيعي لتوضيح الظلال



أسلوب تلوين الشجرة بطريقة اللون المبتل ضمن اللون المبتل



بالفرشاة رقم ٨ وباللون الأخضر المصفر

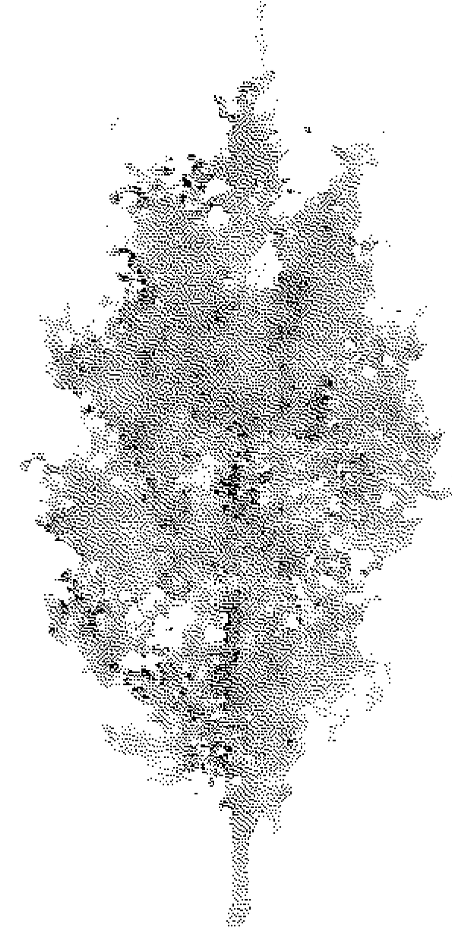




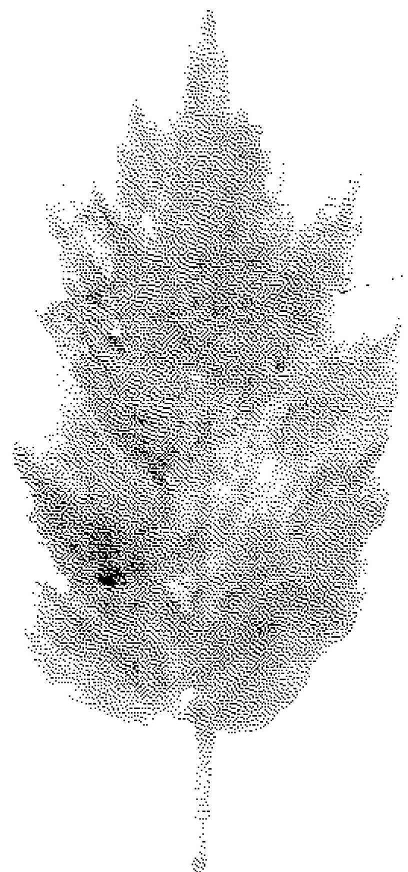
وهذه بالأخضر والأصفر

بالفرشاة المبسطة رقم ١٣ تم التلوين





وهذه بمزيج من البني الممدد بالماء



وهذه باللونين الأخضر والأصفر

بالفرشاة رقم ٤ تم تلوين هذا
النموذج باللون الأخضر الفاتح والقاتم





تم تلوين هذه الشجرة بالألوان
القرنفلي والأصفر والأخضر

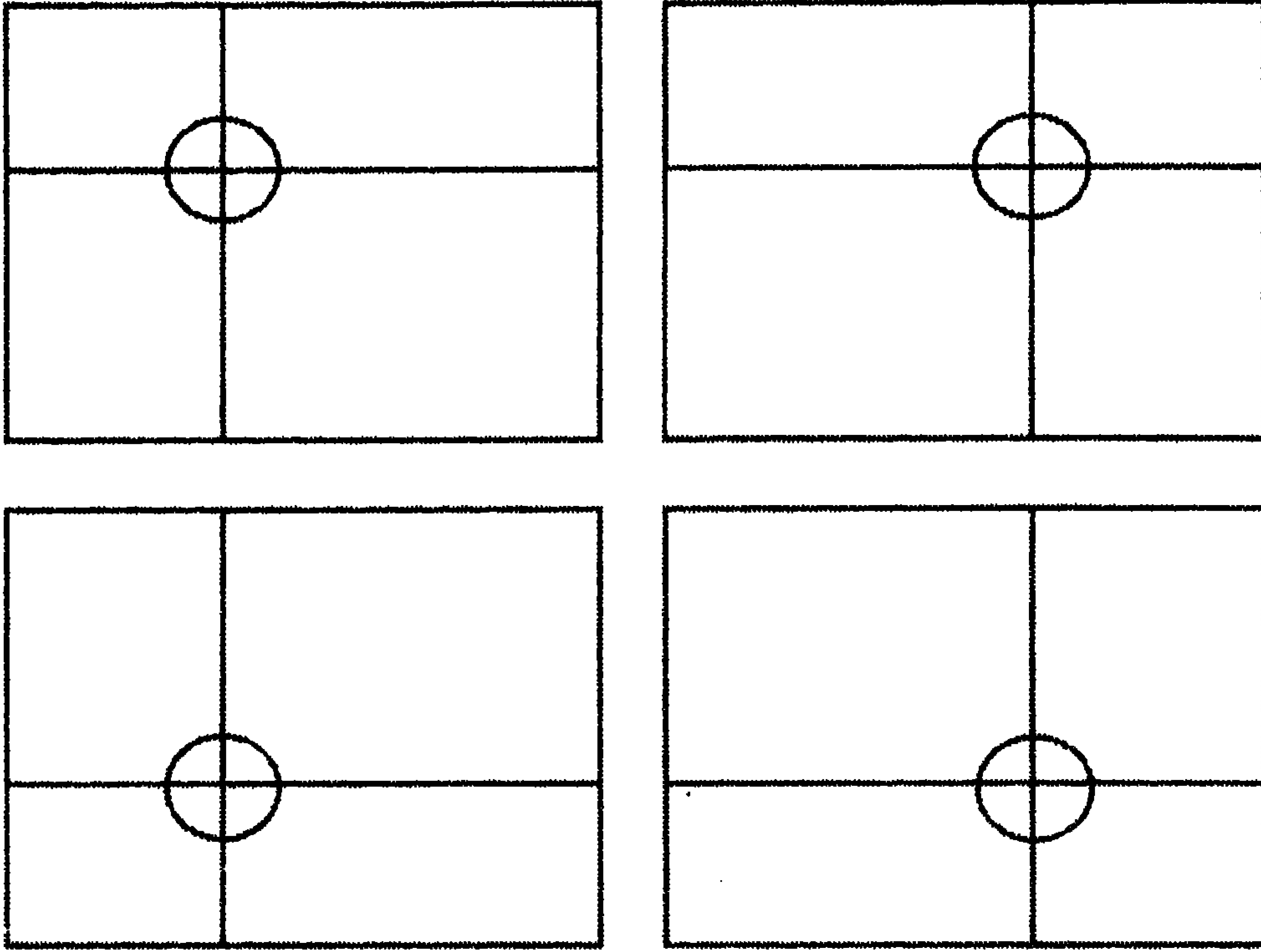


هذه النماذج من الأشجار استعملت في تلوينها الفراشي رقم ٤ ورقم ٧
واللون الأخضر، والأخضر المصفر، والأزرق الفاتح، والبني

هذه اللوحة تمثل مجموعة من الأشجار المختلفة استعملت في تلوينها عدة ألوان



القسم الذهبي



كانت هناك على مر العصور معادلات ونظريات متعددة لإنشاء تكوينات جيدة يعتمد بعضها على الأشكال الهندسية كالمثلث والبيضوي بينما يعتمدالبعض الآخر على أشكال الحروف مثل الحرف S والحرف L .

وقد تم تطوير هذه المعادلات فيما بعد من قبل عالم الرياضيات اليوناني إقليدس قبل أكثر من ٢٠٠٠ سنة، وتعرف هذه المعادلات باسم (المتوسط الذهبي). وتعتمد هذه النظرية على تقسيم الخط أو المساحة إلى قسمين غير متساويين بحيث تصبح نسبة القسم الأصغر إلى القسم الأكبر تساوي إلى نسبة القسم الأكبر للمجموع الكلي أي بنسبة $\frac{٣}{٥}$.

ويمكن تطبيق هذه النسبة في تطبيق وتكوين الموضوع، أولتحديد النسبة بين الأرض والسماء.

والأشكال الأربعة المبينة أعلاه توضح شكل مستطيل مقسم بصورة عمودية وأفقية طبقاً لهذه النسبة بحيث يعطي هذا التقسيم أربعة احتمالات مثالية تساعدك في تكوين الموضوع.

تكوين الموضوع بالنسبة للتقسيم الذهبي

الأشكال الثلاثة اليسرى ١، ٢، ٣ تمثل تكوينات ضعيفة للموضوع

أما الأشكال الثلاثة اليمنى ٤، ٥، ٦ فتمثل تكوينات أفضل للموضوع

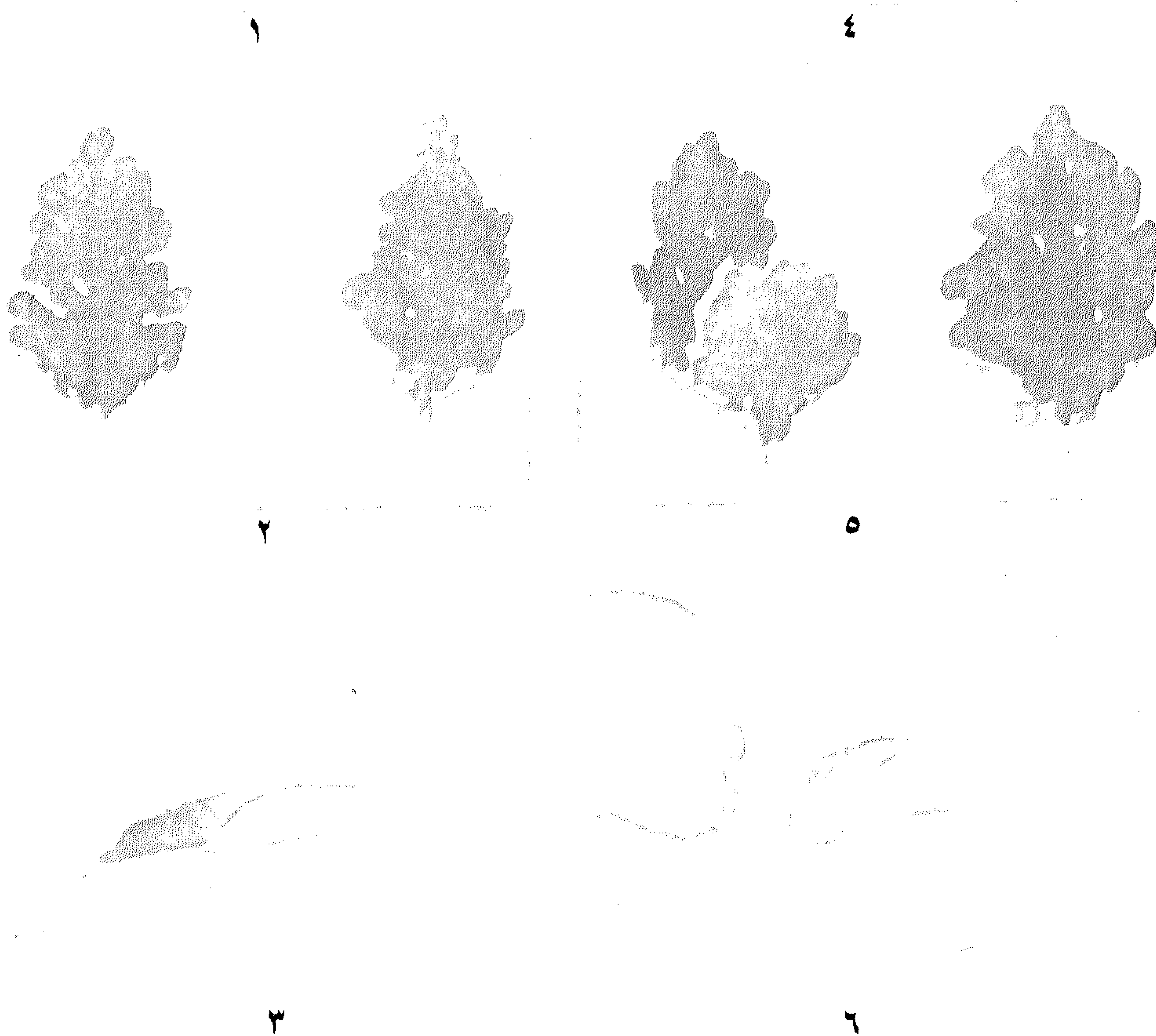
ولو نظرت الآن للقسم العلوي من الأشكال والذي يتضمن الشكلين ١، ٤ لوجدت بأن التقسيم غير متجانس بين الأرض والسماء وطبقا للتقسيم الذهبي فإنه يعطيك تكويناً فنياً أفضل.

أما إذا نظرت إلى القسم المتوسط الذي يضم الشكلين ٢، ٥ لوجدت بأن التشكيلات غير المتجانسة أكثر جاذبية من غيرها، ففي الشكل الأيمن المتوسط أضيفت شجرة ثالثة إلي الموضوع، كما أن الشجرتان موجودتان على بعدين مختلفين بالنسبة للناظر.

وأما إذا نظرت إلى القسم السفلي الذي يضم الشكلين ٣، ٦ لوجدت بأن الصورة اليسرى تقود عين الناظر خارج إطار الموضوع بسبب الخطوط المحورية القوية.

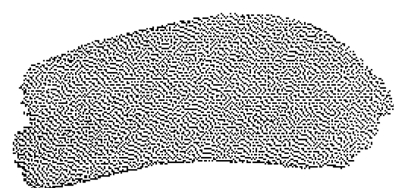
أما الصورة اليمنى فإن ترتيب الخطوط والأشكال فيها تجعل عين الناظر ضمن إطار اللوحة.

تكوين الموضوع وعلاقته بالتقسيم الذهبي



هذه المراحل توضح بداية العمل في تكوين منظر مبسط وأسلوب تلوينه

سلم الألوان



سيينا



أخضر زبرجدي

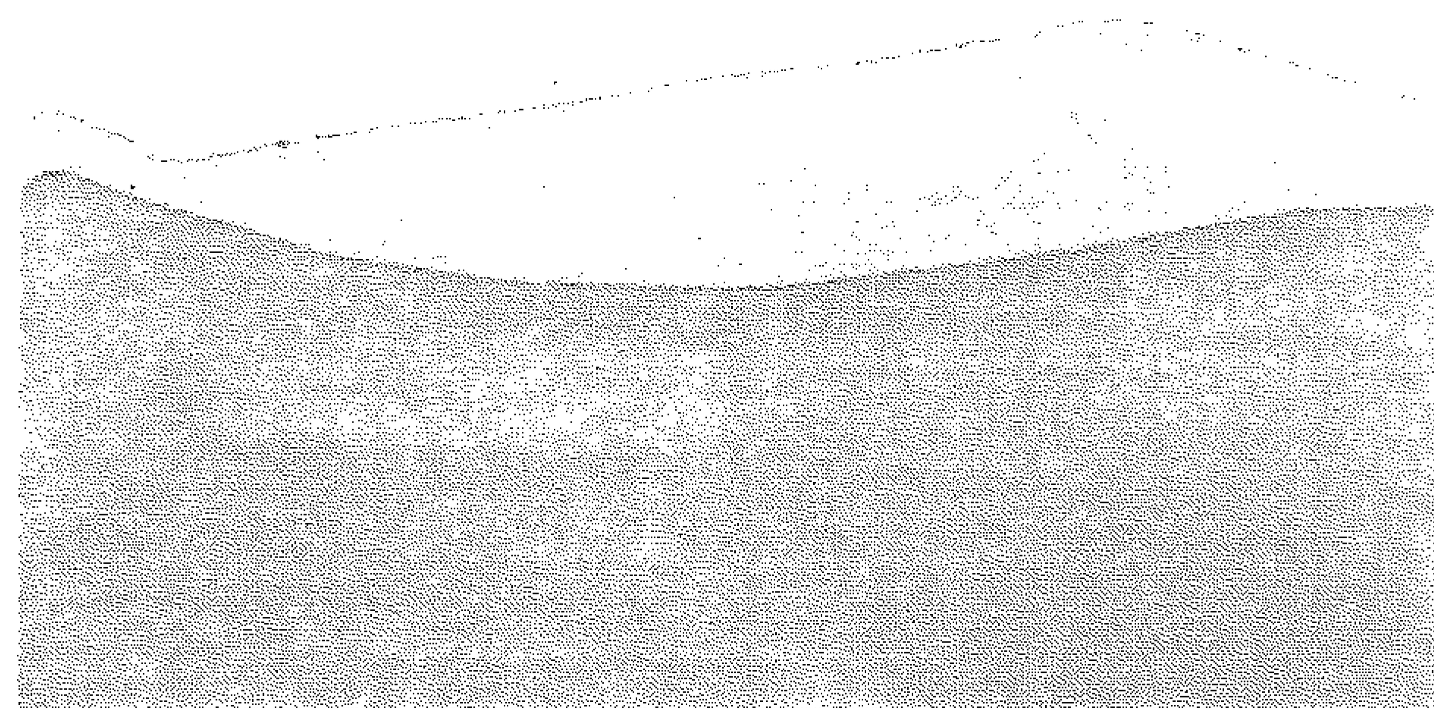


أحمر قرمزي



١ـ لوّن الطبقة الأولى باللون البني الفاتح (سيينا) واتركه يجف

٢ـ لوّن الطبقة الثانية بمزيج من الألوان الثلاثة الموجودة بجانب اللوحة وابدأ بالتلوين من الأفق باتجاه الأسفل.



٣ـ بعد جفاف الطبقة السابقة لوّن الطبقة الثالثة بدرجة أقتم من نفس اللون الرمادي وابدأ من مستوى الجبال المتوسطة باتجاه الأسفل



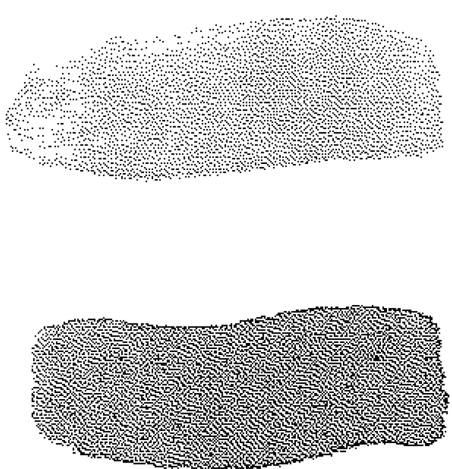
٤ـ بعد جفاف الطبقة السابقة لوّن الطبقة الرابعة بمزيج من الرمادي الأقتم بحيث يقع في مقدمة اللوحة.



لون البعد الثاني المتوسط من اللوحة بالألوان المناسبة

ارسم الموضوع بقلم الرصاص HB ولون الخلفية والأشجار البعيدة بلون باهت

سلم الألوان



٣



لون البعد الأمامي من اللوحة بألوان دافئة وقوية الحدة

٤



تمم تلوين كامل المنظر بالألوان المناسبة وبجرأة وثقة

منظر الشتاء



١ـ بلل ورقةالرسم بالماء وضع الألوان الأساسية الثلاثة مستعملاً طبقة لونية فاتحة وذلك بمزج هذه الألوان وتمييل الورقة،وطريقة المبتل ضمن المبتل



٢ـ لون الطريق القديم بلون أزرق لازوردي وبأسلوب اللون المبتل ضمن اللون المبتل



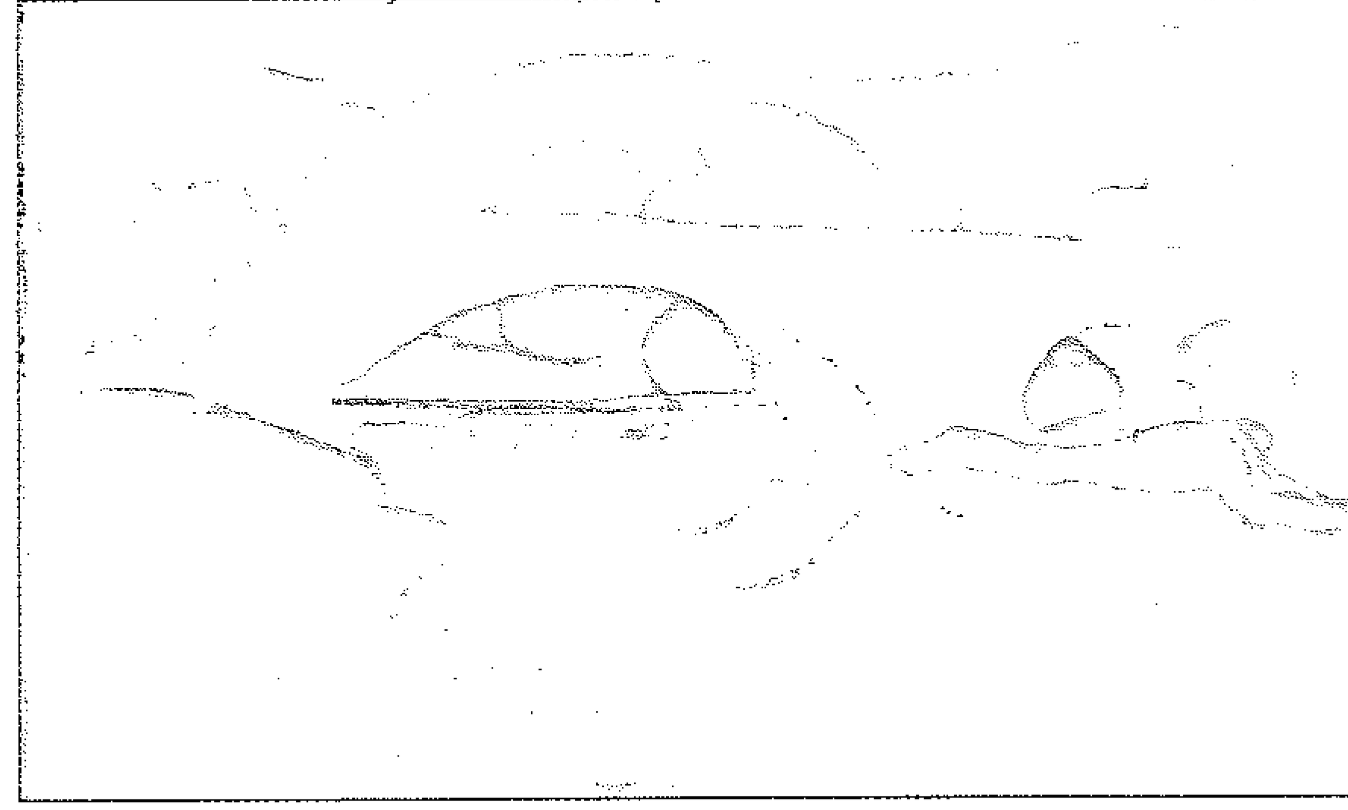
٣ـ أضف الأشجار القريبة باستعمال فرشاة رفيعة، ثم ضع البقع اللونية لتعطي ألوان الأوراق والأعشاب الموجودة على جوانب الطريق



٤ـ أتمم تلوين الموضوع بإضافة الفروع والأغصان الصغيرة والأوراق والظلال والتفاصيل الأخرى

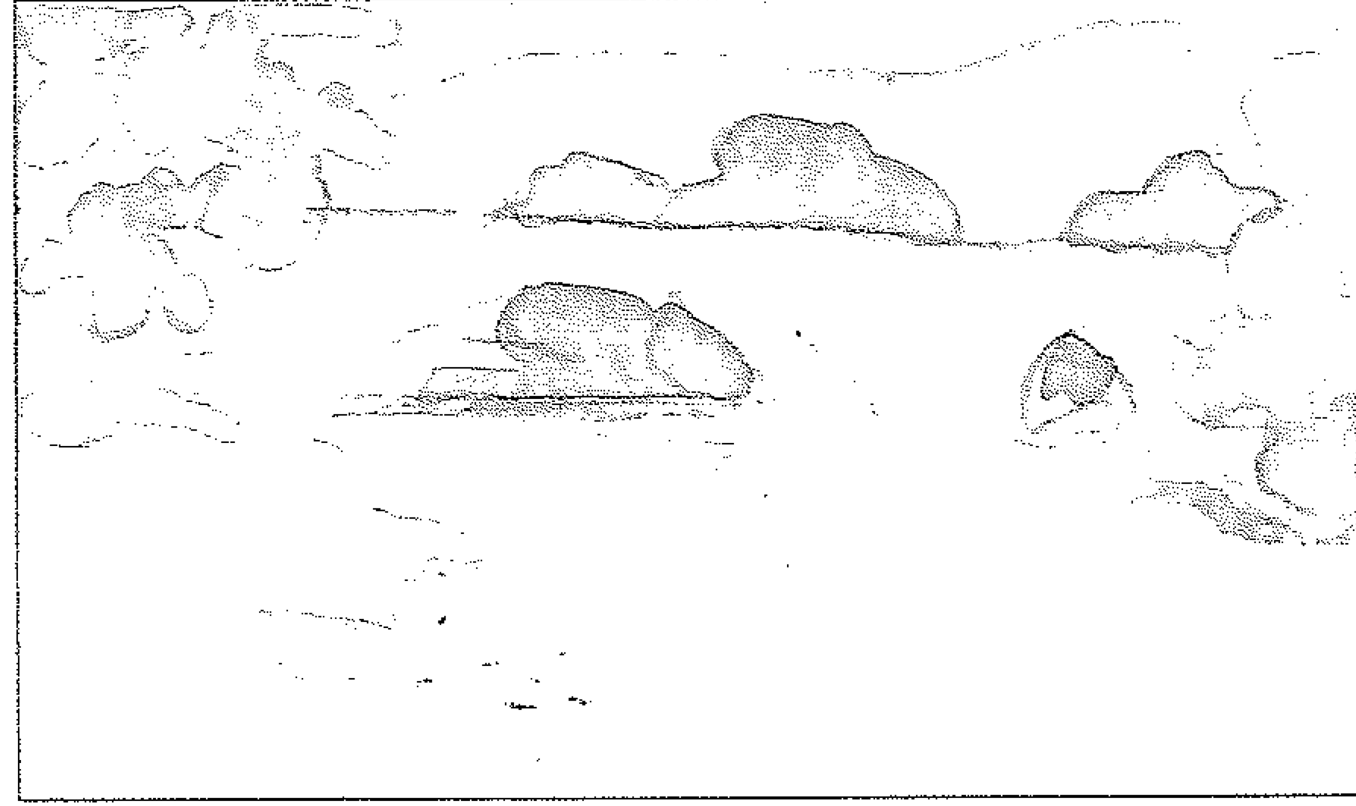
هذه اللوحة توضح مراحل تلوين المنظر الطبيعي

١



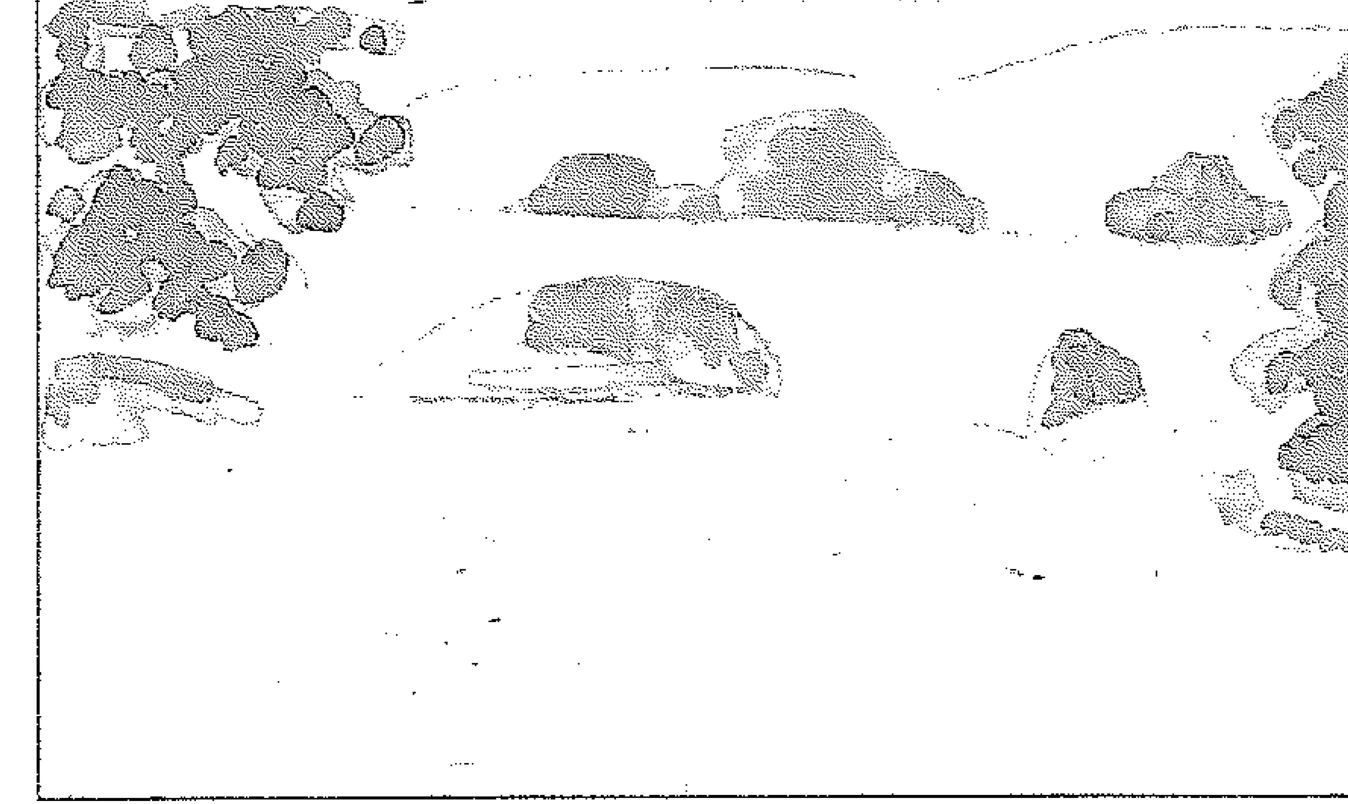
ضع طبقة من اللون الأخضر المصفر الذي تم تكوينه من اللون البني الفاتح واللون الأصفر ثم ضع لمسة من اللون الأزرق للهضاب والأعشاب والنباتات

٢



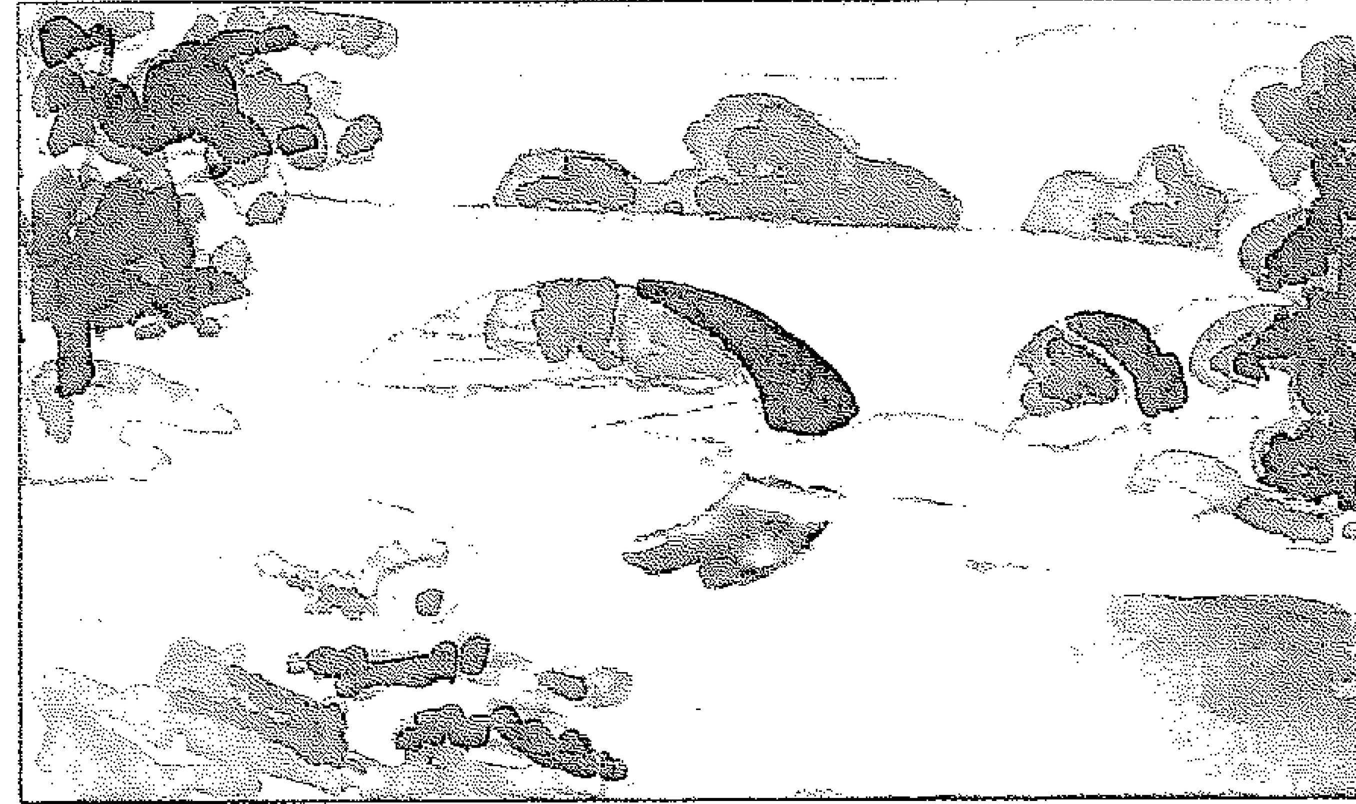
أضف نفس المزيج اللوني بعد إضافة كمية قليلة من اللون الأزرق ليغطي الأشجار

٣



أضف كمية أخرى من المزيج وضعه للأشجار بحيث يكسبها العمق ويظهر الأغصان

٤



امزج اللونين الأزرق والنيلي المحروق وضع المزيج في المناطق القاتمة لإظهار التفاصيل ثم قم بإعادة تبليل منطقة النهر وضع كمية من المزيج اللوني لإظهار انعكاسات العناصر العلوية

لوحة تمثل خطوات تلوين الماء الجاري



رسم المنظر في فصل الشتاء



المنظر في فصل الربيع



تلوين المنظر في فصل الصيف



المنظر في فصل الخريف



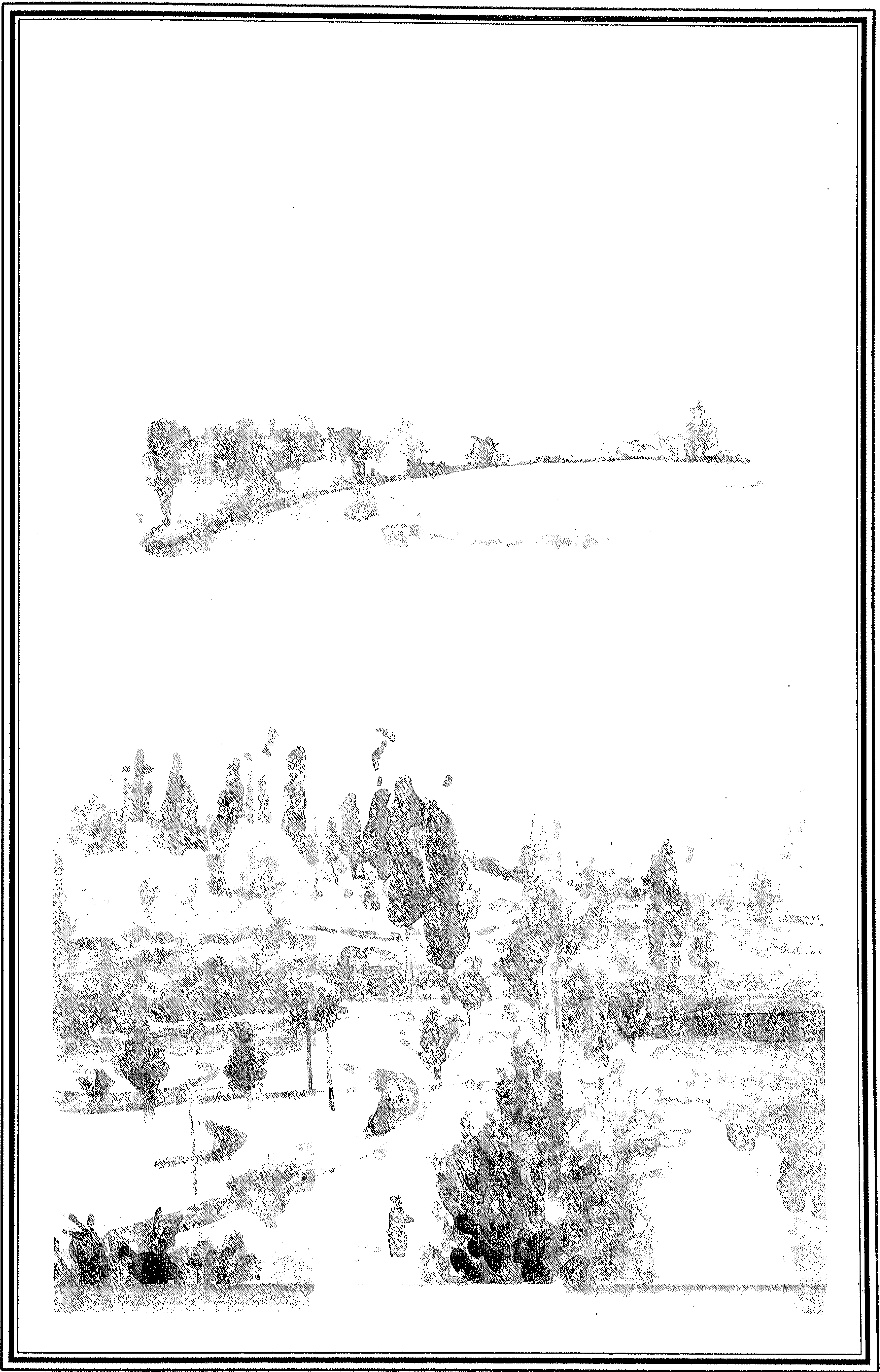




هذا الموضوع يمثل منظراً ريفياً بالألوان المائية

هذا الموضوع يوضح طريقة استعمال البقع اللونية المتمازجة والمتداخلة

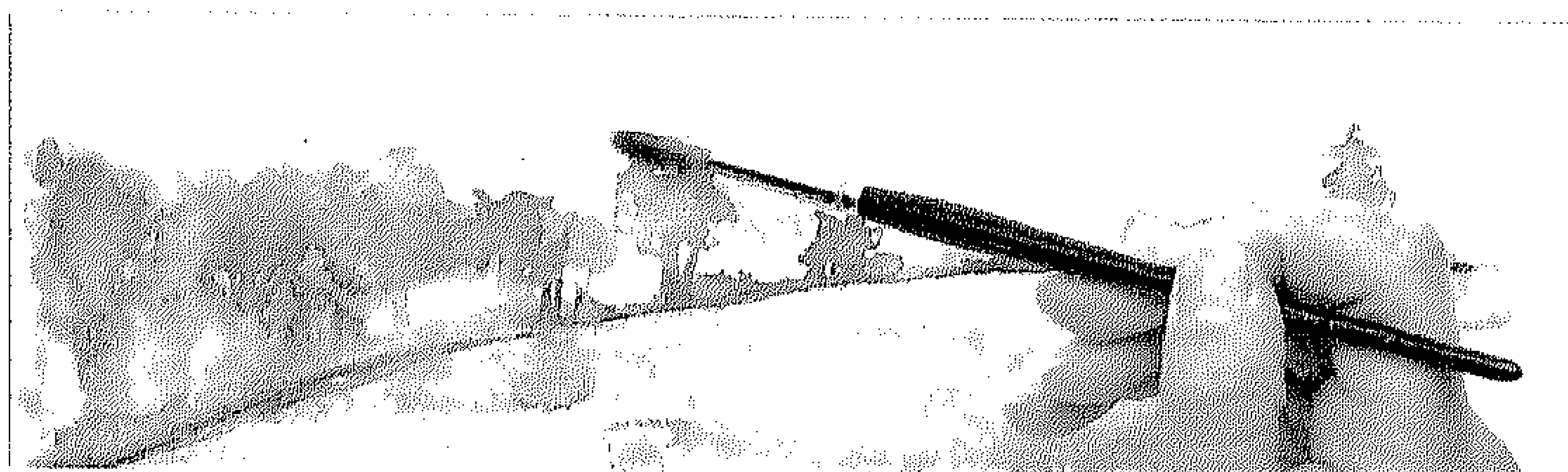






هذا الموضوع يمثل منظراً طبيعياً ريفياً بالألوان المائية

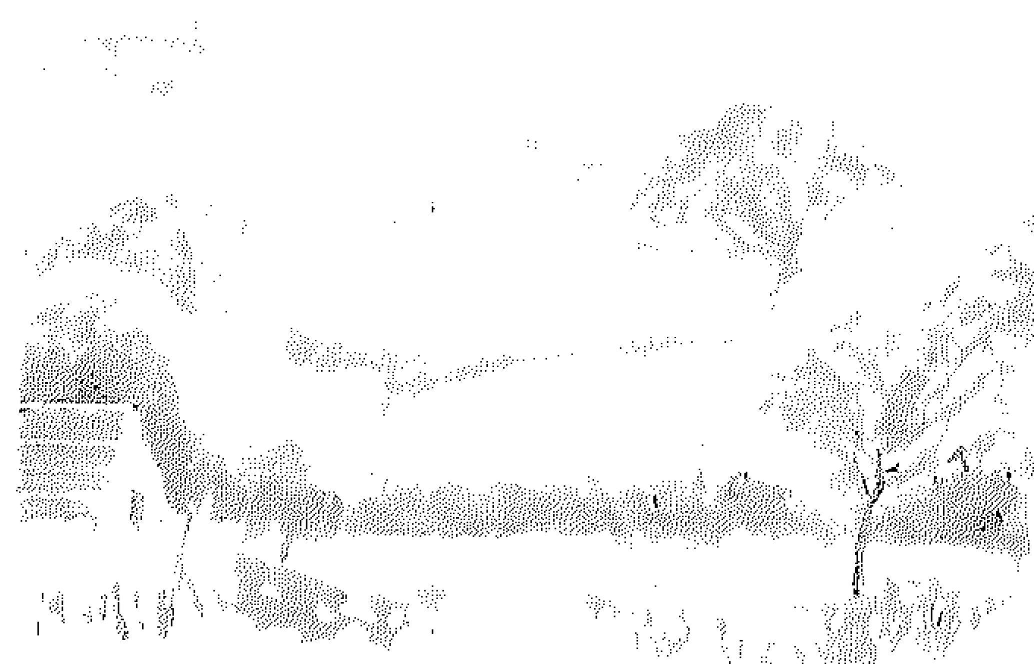
مراحل توضح طريقة استخدام الفرشاة والألوان في تكوين الموضوع















هذه اللوحة تمثل منظراً طبيعياً بالألوان المائية وإلى جانبه سلم الألوان التي استخدمت في تلوينه







موضوع البحيرة والغروب

الخطوة الأولى في الشكل رقم١ :

ارسم على ورقة الرسم شكل الأرض بقلم رصاص ¯ وحضر ثلاثة أمزجة لونية باهتة الأول من اللون القرمزي، والثاني من الأصفر، والثالث يكون مزيجاً من اللونين السابقين هو اللون البرتقالي المحمر.

ابدأ بتلوين سطح الورقة من الأعلى بوضع ضربتين من اللون القرمزي، ثم من البرتقالي، ثم الأصفر، واستمر في هذه العملية ولاتهتم إذا كانت النتيجة النهائية تظهر بعض التمشيح في اللون لأن السماء والماء يحملان هذه الصفات، وإذا وجدت بأن النتيجة باهتة جداً فانتظر حتى يجف اللون على الورقة وضع طبقة لونية أخرى بنفس الأسلوب.

الخطوة الثانية في الشكل رقم٢ :

بعد جفاف الطبقة اللونية الأساسية التي تمثل خلفية اللوحة ضع طبقة أخرى من اللون تمثّل الهضاب الجبلية مستعملاً مزيجاً متوسط الحدة، ثم طبقة لونية ثانية أقوى مدة مكونة من اللونين القرمزي والازرق، وبعد جفاف هذه الطبقة، ضع طبقة ثالثة من نفس المزيج اللوني لإظهار الهضاب الأكثر قرباً منك.

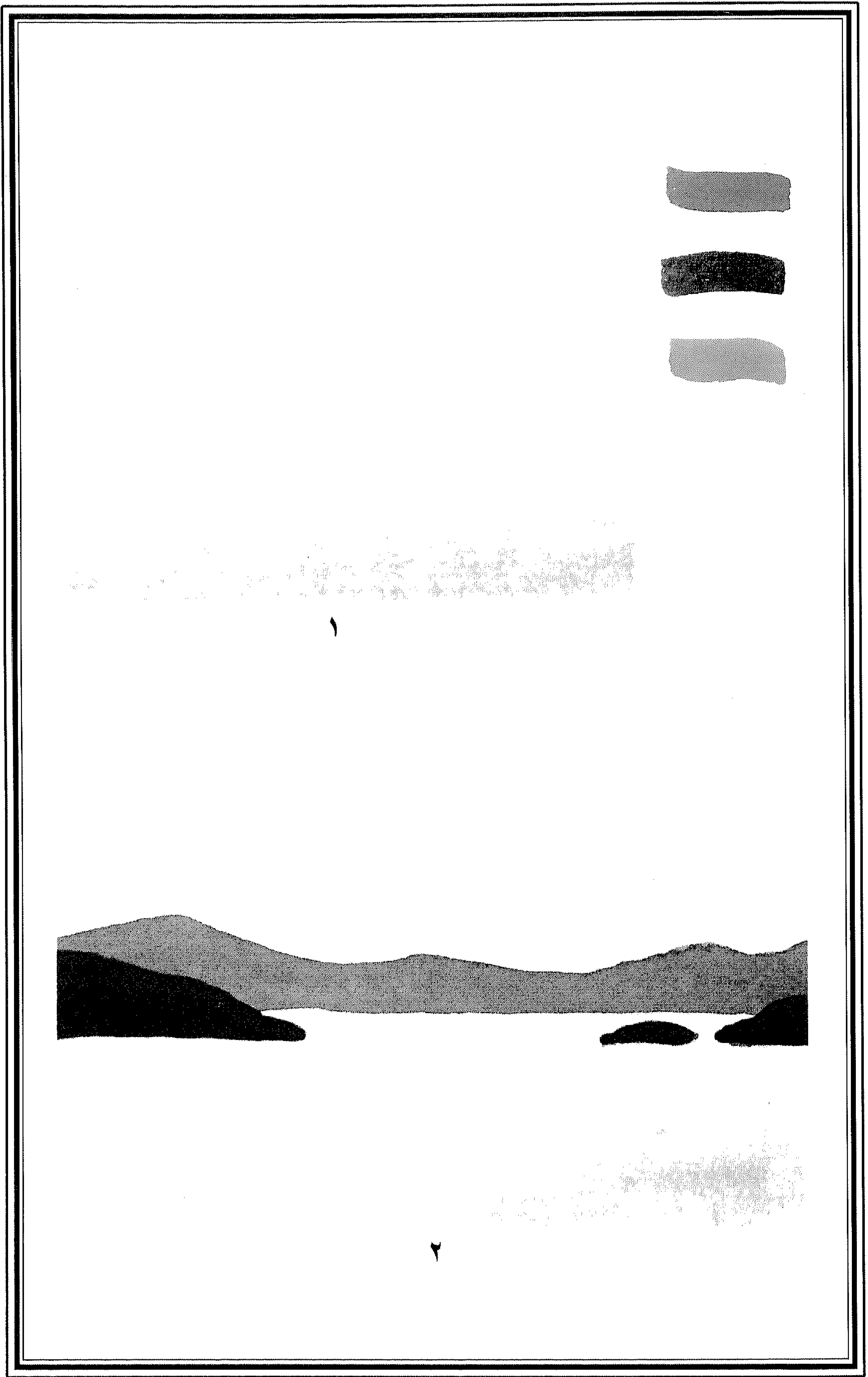
الخطوة الثالثة في الشكل٣ :

بعد جفاف الطبقة اللونية السابقة اعد ترطيب طبقة السماء واضف مشحات تمثّل الغيوم مستعملاً مزيجاً من اللونين القرمزي والأزرق وبواسطة فرشاة محمولة بقليل من هذا المزيج حاول عدم انتشار اللون الى منطقة اخرى.

ملاحظة : إن من أصعب الأمور عند تلوين الشكل بطبقات لونية متكررة هو الانتظار حتى تجف كل طبقة تماماً قبل الانتقال الى وضع الطبقة التي تليها، وفي مثل هذه الحالة ماعليك إلا أن تتحلى بالصبر وهدوء البال.

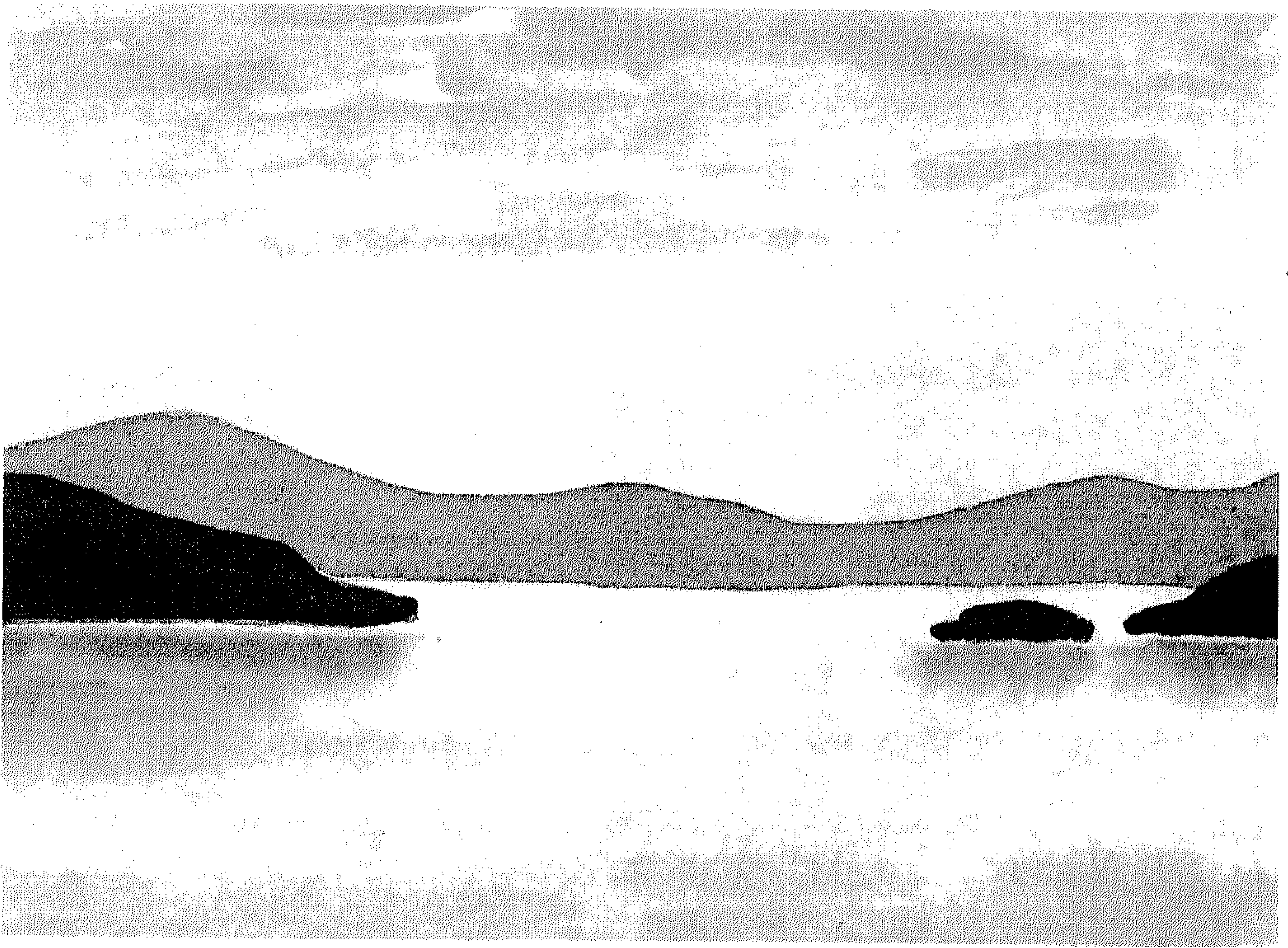
الخطوة الرابعة في الشكل٤ :

استعمل نفس الأسلوب الذي اتبعته في الخطوة الثالثة وذلك لإظهار انعكاس ظلال الأشياء في الماء، وبعد الانتهاء من العمل دع الموضوع حتى يجف تماماً.

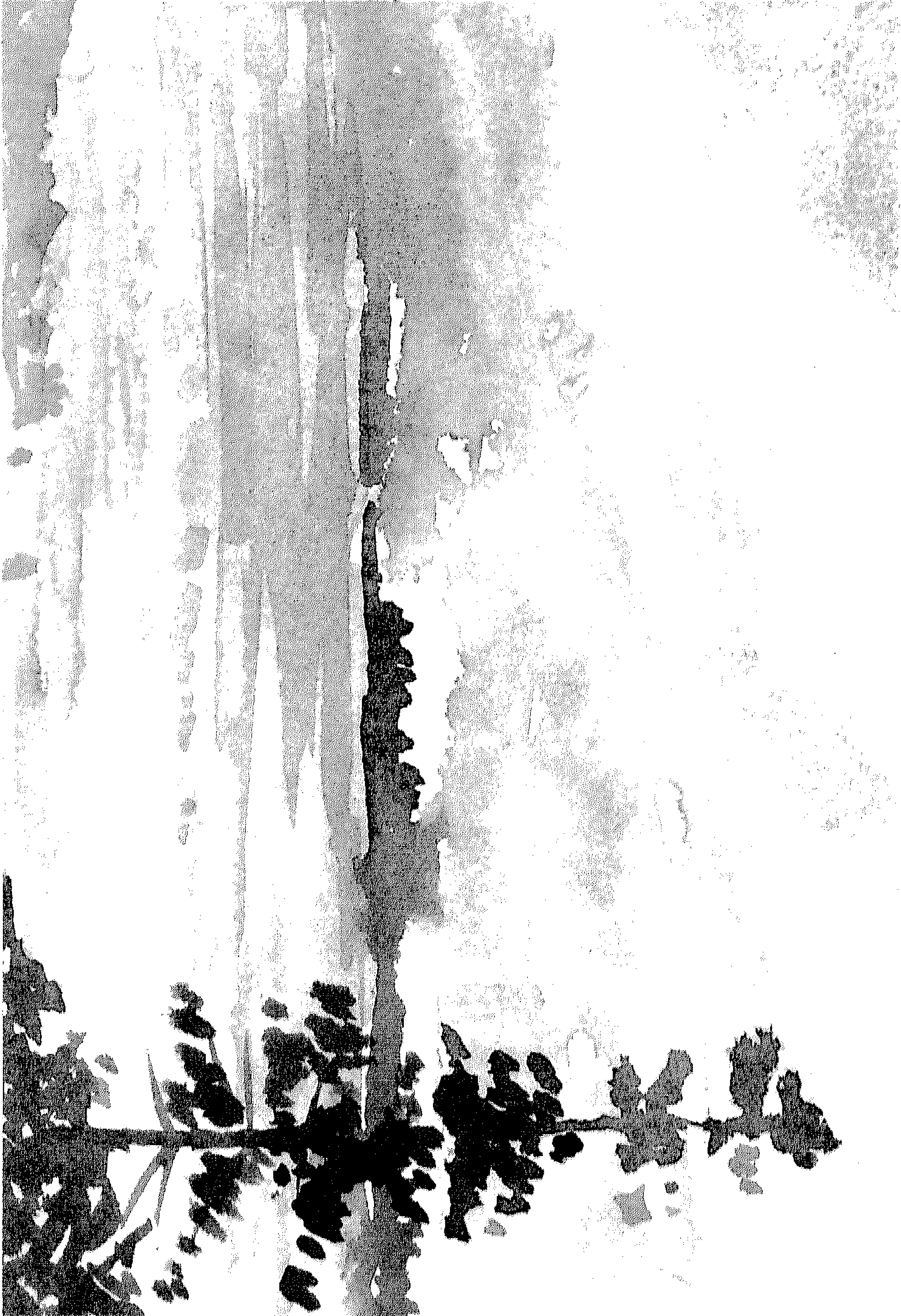

١
٢



٣



٤



منظر عام للغروب



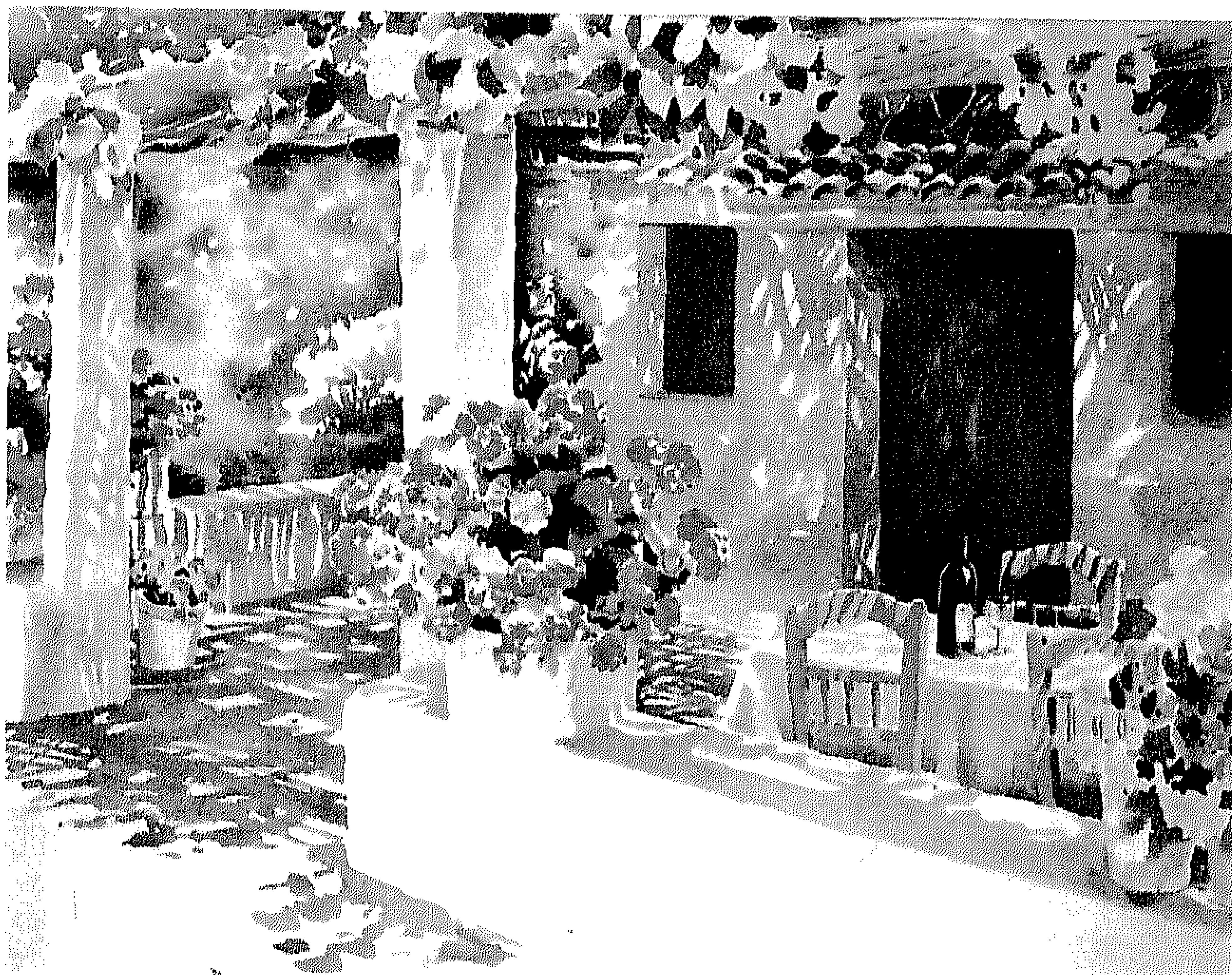
























لون البشرة في الضوء



لون البشرة في الضوء



مزيج من أصفر
المغرة وأزرق كوبالت
وأحمر كادميوم



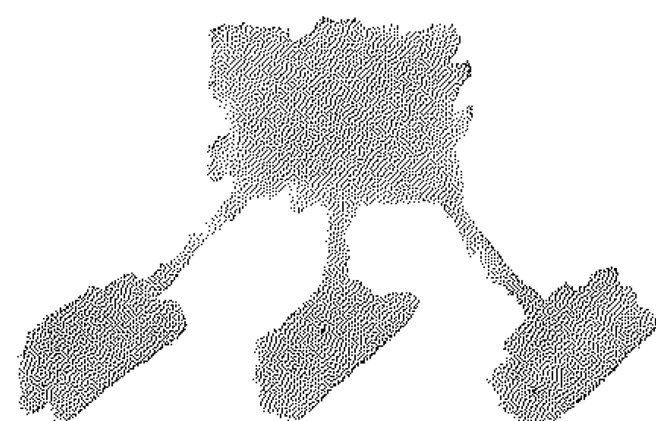
لون البشرة في الضوء
مزيج من الرمادي
والأحمر القرمزي
والأوكر



لون البشرة في الظل
مزيج من أحمر كادميوم
وأصفر ليموني وأصفر مغرة



لون البشرة في الظل
مزيج من الأزرق
اللازوردي والأخضر
الفاتح والأحمر الفاتح











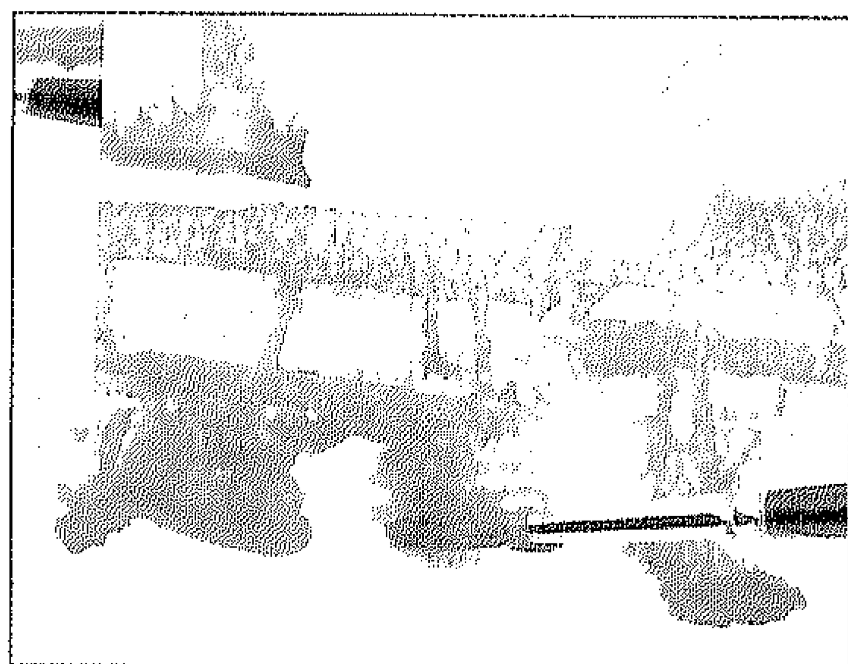


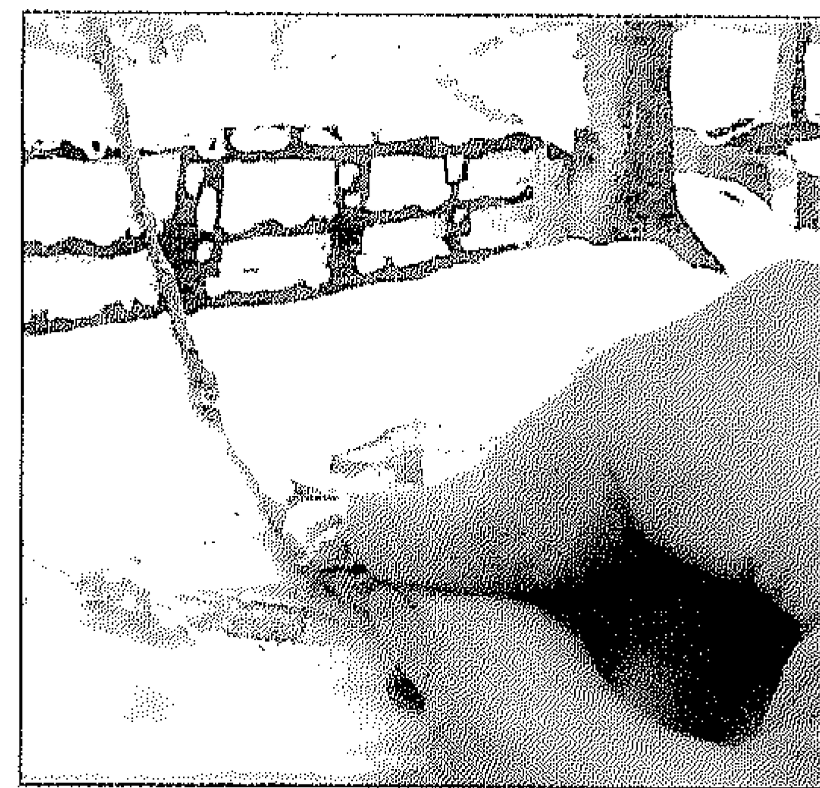


مراحل مبسطة لتكوين الموضوع











فراشي من شعر السمور الأحمر

